

ولي العهد يزور ثاني محطة في جولته الخليجية... والرياض ومسقط ترحبان بافتتاح الطريق البري بين البلدين السعودية والإمارات... شراكة على طريق المستقبل



أبو ظبي، مساعد الزياتي
مسقط، الشرق الأوسط،

كزت المحادثات الرسمية التي أجراها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان في أبو ظبي، أمس، الشراكة على طريق المستقبل، وتناولت مختلف جوانب التعاون الاستراتيجي بين البلدين. وتطرق الجانبان إلى أهمية تفعيل العمل الخليجي والعربي المشترك، وعدد من القضايا والملفات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين، مؤكداً ضرورة العمل على ترسيخ أركان الاستقرار الإقليمي الذي يشكل القاعدة الرئيسية المشتركة للتنمية والبناء والتقدم.

وعقدت المحادثات بعد وصول الأمير محمد بن سلمان أمس إلى الإمارات، المحطة الثانية في جولته الخليجية الرسمية. وكان الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في مقدمة مستقبليه لدى وصوله إلى مطار الرئاسة في العاصمة أبو ظبي.

وشملت المحادثات السعودية - الإماراتية، استعراض العلاقات الأخوية الراسخة، ومسارات التعاون الثنائي والفرص الواعدة لتنميتها في مختلف المجالات، في ضوء الشراكة الاستراتيجية الخاصة التي تجمع بين البلدين، إضافة إلى مجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ورحب ولي عهد أبو ظبي بولي العهد السعودي، عبر تغريدة جاء فيها: «أرحب بأخي محمد بن سلمان بين أهله في الإمارات... ماضون في تعزيز العلاقات الأخوية والاستراتيجية الراسخة والتكامل الاقتصادي بين البلدين... التواصل والتشاور بين الأشقاء ركن أساسي في مسيرة تعزيز العمل الخليجي المشترك».

وبنيابة عن رئيس الدولة، قدم ولي عهد أبو ظبي، إلى ولي العهد السعودي، وسام زايد من الدرجة الأولى، الذي يُمنح للملوك والرؤساء وقادة الدول، تقديراً وتعبيراً عن الاعتراف بعمق العلاقات الثنائية الراسخة وما يجمع البلدين من روابط تاريخية وطيدة.

إدانات عربية لاستهداف المدنيين في السعودية... وأميركا تصف الحوثيين بأنهم «عقبة» التحالف يستهدف «ورش الباليستي» في صنعاء

واشنطن، معاذ العمري
جدة - القاهرة، الشرق الأوسط،

باشر تحالف دعم الشرعية في اليمن، إجراءات عملية تتوافق مع القانون الدولي الإنساني، لإسقاط الحصانة عن منشآت مدنية حولتها الميليشيات الحوثية إلى كُنُحات عسكرية، وأعلن أمس أن قواته نفذت قصفاً دقيقاً لأهداف عسكرية في صنعاء، نتج عنه تدمير مواقع مرتبطة بالصواريخ الباليستية والمسيرات داخل صنعاء.

وشملت الأهداف مخازن الباليستية والمسيرات. كما نتج التحالف في تدمير عدد من الكهوف الجبلية ومخازن سرية للصواريخ الباليستية على أطراف صنعاء، فيما طالب التحالف من عموم المدنيين بضرورة عدم التجمع أو الاقتراب من المواقع المستهدفة.

في سياق متصل، أدانت دول خليجية وعربية وإسلامية بشدة عمليات استهداف السعودية بصواريخ باليستية من قبل الميليشيات الحوثية، مؤكدة تضامنها مع السعودية ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه

من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسيادتها. وأعربت الإمارات والمكوت والبحرين عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاستمرار محاولات الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران استهداف المدنيين والأعيان المدنية في السعودية بطريقة ممنهجة ومتعمدة.

بدورها، اتهمت الولايات المتحدة جماعة الحوثي بالوقوف «عقبة أمام حل الصراع» في اليمن، وأنها تستمر في شن هجماتها الإرهابية ضد المدنيين السعوديين، معتبرة أن الجماعة

بيروت - تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»

استهدف قصف إسرائيلي، فجر أمس الثلاثاء، «شحنة أسلحة إيرانية» في مرفأ اللاذقية قرب قاعدة حميميم التي تضم «منظومة جوية متطورة»، ما اعتبر بمثابة «ملاحقة» من تل أبيب لطهران في منطقة تقع «تحت المظلة الروسية» غرب سوريا.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بأن الصواريخ الإسرائيلية استهدفت «بشكل مباشر شحنة أسلحة إيرانية في ساحة الحاويات داخل المرفأ، ما أدى إلى انفجارات عنيفة وخلقت خسائر مادية فادحة»، من دون «توثيق خسائر بشرية حتى الآن».

وهذه أول مرة تستهدف فيها إسرائيل مرفأ اللاذقية، الرئيسي في البلاد، منذ اندلاع النزاع عام 2011. وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلت عن مصدر عسكري، بأنه «نحو الساعة 1،23 من فجر 23،23 غرينيتش»، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا بعدة صواريخ من

اتجاه البحر المتوسط جنوب غربي اللاذقية مستهدفاً ساحة الحاويات في ميناء اللاذقية التجاري». وأدى القصف، وفق المصدر ذاته، إلى «اشتعال عدد من الحاويات التجارية» من دون وقوع خسائر بشرية.

ولم تعلق تل أبيب على القصف. وصرح رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بنت، بعد ساعات من الغارة، أن تل أبيب «لن تتوقف ثانية واحدة» عن «محاكمة القوى الهدامة».

وقال بنت خلال اجتماع ثلاثي مع نظيره اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، ورئيس قبرص نيكوس أنستاسيادس، «نحصد لقوى الشر في المنطقة ليل نهار، ولن نتوقف لثانية واحدة. هذا يحدث على أساس يومي تقريباً». وأضاف «سنواصل العمل ضد القوى الهدامة، وسنمضي قدماً من دون كلل».

وفي وقت سابق، رفض المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي التعليق على الأنباء حول غارة إسرائيلية على مرفأ اللاذقية السوري.

(تفاصيل ص7)

إردوغان يشدد على تطوير العلاقات مع الخليج (ص2)
ميركل تتطلع لـ «القراءة والنوم» بعد تقاعدها اليوم (ص11)
الإمارات تعدل العطلة الأسبوعية لتتسار الأسواق العالمية (اقتصاد)
ليلي علوي: تكريمي في «البحر الأحمر»
نقطة مضئبة بمشواي (يوبوات الشرق)

انفجار دراجة نارية مفخخة يوقع قتلى وجرحى في البصرة بلاسخارت تسبق خصوم الصدر إلى النجف للقائه

بغداد، فاضل الشمشي

بعدها كان مرجحاً أن يتوجه وفد من «الإطار التسنيقي» الشيعي إلى النجف أمس لقاء مقتدى الصدر، سبقت الممثلة الأممية جينين بلاسخارت خصوم زعيم التيار الصدري إلى منزله في الحائفة، حيث دعا الجانبان المحكمة الاتحادية إلى المصادقة على نتائج الانتخابات من «دون تأخير غير مناسب». ولأن العلاقة بين بلاسخارت وقوى «الإطار التسنيقي»

فما تسرب عن عدم رغبة زعيم «اتحاد دولة القانون»، نوري المالكي، في الذهاب بنفسه إلى الحائفة للقاء الصدر، يعني أن اللقاء، فيما لو تم، لن يحقق الأهداف المطلوبة بسبب الأزمة القائمة بين الرجلين منذ أكثر من 12 عاماً.

من ناحية ثانية، أودى انفجار دراجة نارية مفخخة في مدينة البصرة جنوب العراق أمس بحياة أربعة أشخاص على الأقل فيما أفادت مصادر الشرطة وأخرى طبية بصابة

20 شخصاً. وأعلن محافظ البصرة أسعد العبداني «الحداد القصاص العادل من المجرمين سيكون قريباً».

وأعلن قائد عمليات البصرة، اللواء الركن علي الماجدي، امتلاك الأجهزة الأمنية خيوطاً أولية بشأن منفذ الانفجار سيتم الكشف عنها قريباً». وذكر أن الحادث «ما زال غامضاً»، لكنه أكد استقرار الأوضاع الأمنية في المحافظة.

(تفاصيل ص5)

النفذ الدولي يدعو السياسيين اللبنانيين إلى التوافق على خطة اقتصادية فرنسا تطالب لبنان بالتزام تنفيذ الإصلاحات

بيروت، «الشرق الأوسط»

زارت السفارة الفرنسية لدى لبنان أن غريو، رئيس الجمهورية ميشال عون، بناء على طلب الرئاسة الفرنسية، وذلك لإبلاغه بجاء و نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس إيمانويل ماكرون إلى المملكة العربية السعودية ولقائه مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ونقلت الرئاسة اللبنانية عن غريو وإشارتها إلى أن المملكة «أبدت التزامها مساعدة لبنان وضرورة العمل على تطبيق الالتزامات التي تم اتخاذها». بالإضافة إلى إشارة البيان المشترك الذي صدر بعد المحادثات إلى ضرورة حصر السلاح في لبنان بالمؤسسات الشرعية اللبنانية.

وأشارت غريو إلى أن بلاده «حققت الخطوة الأمتية حيوياً للمجال، وأن السعودية ودول الخليج جاهزة أيضاً للقيام بالخطوات المطلوبة منها».

لكنها لفتت إلى أنه يتعين على لبنان القيام بما عليه وأن يثبت صدقيته في التزامه بالقيام

بمضمون المحادثات. وعبر بايدن عن «قلق بالغ» لدى الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين من الحشود الروسية قرب أوكرانيا، موضحاً أن الولايات المتحدة وحلفاءها «سيردون بإجراءات اقتصادية وغيرها من التدابير القوية في حال التصعيد العسكري». ووجد بايدن «دعماً لسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها»، داعياً إلى وقف التصعيد والعودة إلى «الدبلوماسية».

ووضع هذا التطور بايدن أمام أصعب اختبار في سياسته الخارجية منذ وصوله إلى البيت الأبيض قبل نحو عام، علماً بأن مكانته على المسرح العالمي تعرضت لضربة كبيرة بسبب انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان في أغسطس (آب) الماضي. (تفاصيل ص11)

«الصحة العالمية» تترث في تأييد الزامية التطعيم
متحور «أوميكرون» أقل فتكاً من سابقه

عواصم، «الشرق الأوسط»

فيما تريتحت منظمة الصحة العالمية في تأييد الزامية التطعيم ضد فيروس «كورونا»، برزت أمس آراء علمية، أبرزها لكبير علماء البيت الأبيض أنتوني فاوتشي، مفادها بأن متحور «أوميكرون» أقل فتكاً من سابقه.

وفيما تدرست حكومات أوروبية عدة اللجوء إلى الزامية التطعيم، قال مدير المكتب الإقليمي للصحة العالمية في أوروبا هانز كلوغيه أمس

إن «فرض الزامية اللقاح ضد (كوفيد - 19) يجب أن يكون الملاذ الأخير في المعركة الدائرة للسيطرة على الجائحة».

وحض كلوغيه على «بذل ما أمكن من جهود على الصعيدين الثقافي والسياسي لرفع معدلات التغطية القاحية في جميع البلدان». وتابع كلوغيه: «قبل اللجوء إلى فرض الزامية اللقاح، يجب إقناع السكان بضرورة تناول اللقاح وفوائده، على أن يكون هذا التدبير الملاذ الأخير الذي نلجأ إليه». وشدد على «ضرورة مراعاة مفاعيل الزامية للقاحات على الثقة العامة، لأن ما هو مقبول في بعض المجتمعات قد لا يكون مقبولاً في غيرها».

من جانبه، أكد فاوتشي أن «تحديد مدى شدة متحور أوميكرون الجديد سيستغرق أسابيع، لكن المؤشرات الأولية

ندد بسلوك الحوثيين الإرهابي وغير المسؤول في استهدافهم المدنيين والأعيان المدنية

مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يؤكد حرص السعودية على تعزيز الروابط الخليجية

من المادة (الخامسة) من لائحة تنظيم المدارس الأهلية، الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (1006) وتاريخ 13- 8- 1395هـ، وذلك ليخضع الإجراءات اللازمة لتسوية الفئات التي تحدت بقرار من وزير التعليم في المرحلة الابتدائية في مدارس البنات، من شرط أن تضم المدرسة أحد الجنسين فقط وفق الضوابط الواردة في القرار، واعتماد الحسابات الختامية لجامعة المجمعة، وصندوق التنمية الزراعية، والصندوق السعودي للتنمية، لعامين سابقين.

وقرر المجلس تجديد عضوية يوسف البنيان، وتعيين الدكتور عبد الرحمن العالبي، وماجد آل إبراهيم، من القطاع الخاص من غير المستثمرين في قطاع الموانئ، في مجلس إدارة الهيئة العامة للموانئ.

كما أطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لوزارة الإعلام «الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع»، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ووزارة الصناعة والثروة المعدنية، والهيئة السعودية للملكية الفكرية، والدنوان العام للحاسبة، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

العمالية أن يسبق رفعها أمام المحكمة العمالية التقدم إلى مكتب العمل -الذي يقع مكان العمل في دائرة اختصاصه- ليخضع الإجراءات اللازمة لتسوية النزاع ودياً، وذلك لمدة 3 سنوات تبدأ من تاريخ 20- 2- 1443هـ.

وقرر أيضاً تطبيق قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المتخذ في اجتماعها 109- المتضمن «اعتماد الصيغة المرافقة لمحضر اجتماعها المعدلة لضوابط إعفاء مدخلات الصناعة من الضرائب (الرسوم) الجمركية لدول المجلس».

كما قرر تعيين الدكتور سعدون السعدون وعبد الله الخالدي ممثلين عن الجمعيات الأهلية، وعبد الإله محفوظ ممثلان عن المؤسسات الأهلية، وسعود الجوير ممثلان عن الجمعيات التعاونية، وسعيد بن أحمد باسم ممثل عن القطاع الخاص من المهتمين والداعمين



خادم الحرمين الشريفين مترئسا للجلسة المرئية لمجلس الوزراء (واس)

بُنييه- بالتباحث مع الجانب الكويتي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين السعودية والكويت في مجالات العلوم والتقنية والأبتكار.

كما قرر المجلس تمديد العمل بما ورد في الفقرة (1) من البند (أولاً) من المرسوم الملكي رقم:م- 14 وتاريخ 22- 2- 1440هـ، المتضمنة أنه «يجب في الدعوى

تفويض وزير الخارجية -أو من يُنييه- بالتباحث مع الجانب المولدوفي في شأن مشروع اتفاقية عامة للتعاون بين السعودية وحكومة مولدوفا، وتفويض وزير الثقافة -أو من يُنييه- بالتباحث مع الجانب المصري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي بين وزارة الثقافة السعودية

وقدر المتابعة الأمنية الاستباقية لنشاطات مهزبي المخدرات التي تستهدف أمن وشباب المملكة، وإسهام المديرية العامة لمكافحة المخدرات بالتعاون مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في إحباط مخطط إجرامي لتهريب أكثر من 30 مليون قرص إمفيتامين مخدر إلى المملكة من جانب آخر، قرر المجلس

المواقف في القضايا ذات الاهتمام المشترك لتحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط والعالم أجمع. وأوضح الدكتور عصام بن سعد بن محمد بن حرس في الإعلام بالنيابة، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس تابع ما يشهده العالم من تطورات مصالحة شعوبها، ويخده أمالهم وتطلعاتهم، ويحقق المزيد من التنسيق والتكامل بينها في جميع الميادين».

وذكر المجلس بالسلوك الهجومي الإرهابي وغير المسؤول من الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران بمحاولة استهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة منهجية ومنعدمة، مؤكداً اتخاذ السعودية الإجراءات اللازمة والراعية بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، لحماية أراضيها ومقدراتها الوطنية والمدنيين والأعيان المدنية، ولوقف مثل هذه الأعمال العدائية والعابرة للحدود.

يوم، «الشرق الأوسط» أكد مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على ما توليه المملكة من حرص في التواصل مع «شقيقاتها» دول مجلس التعاون الخليجي، وتعزيز روابط الأخوة «لما فيه مصلحة شعوبها، ويخده أمالهم وتطلعاتهم، ويحقق المزيد من التنسيق والتكامل بينها في جميع الميادين».

والتواصل مع «شقيقاتها» دول مجلس التعاون الخليجي، وتعزيز روابط الأخوة «لما فيه مصلحة شعوبها، ويخده أمالهم وتطلعاتهم، ويحقق المزيد من التنسيق والتكامل بينها في جميع الميادين».

أكدت وقوفها مع السعودية في الدفاع عن أمنها أمام الهجمات الإرهابية واشتطن تصف سلوك الحوثيين بـ«البغيض» و«يعيق الحل»

الاعتراضية. وكانت «الشرق الأوسط» تحدثت في تقرير سابق عن وجود تحركات ومطالبات على مستويات متعددة أميركية عسكرية ودبلوماسية وتشريعية تنادي بصضرورة إعادة الدعم العسكري البشري والتنمية الاجتماعية، ووزارة الصناعة والثروة المعدنية، والهيئة السعودية للملكية الفكرية، والدنوان العام للحاسبة، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

أسوأ كارثة إنسانية مستمرة في العالم». وجر برابيس ما فعلته الإدارة الأميركية برقع الحوثيين عن قائمة العقوبات الإرهابية، بالقول إن ذلك كان سيكون بمثابة «سياسة عقابية» ضد شعب بأكمله، وبدلاً من ذلك، «قمنا بسن عقوبات مستهدفة ضد قادة حوثيين فريدين، يتحملون المسؤولية عن بعض هذه الإجراءات، بما في ذلك الإجراءات ضد شركائنا السعوديين، وهم مسؤولون عن سلوكهم الشائن».

إطلاق النار، ومعالجة الأولويات الإنسانية والاقتصادية العاجلة، وإعادة بدء العملية السياسية». وأكدت برابيس أن واشنطن ساعدت في الجمع بين بلدان المنطقة وخارجها على موقف موحد، «لكن الحوثيين ونشاطهم ليخبتوا للعالم أنهم، على الأقل في الوقت الحاضر، غير مهتمين بالدبلوماسية، ولا يبدو أنهم مهتمون بالسلام».

وأوضح أن هدف الإدارة الأميركية تغيير موقف الحوثيين، «والعمل مع شركائنا السعوديين، ومع حكومة الجمهورية اليمنية، ومع شركاء آخرين في المنطقة، بما في ذلك مبعوث الأمم المتحدة، لبدء هذه العملية الدبلوماسية، كما أن وضع وقف لإطلاق النار هو أحد الأمور التي تعمل عليه الإدارة الأميركية أيضاً مع الشركاء الدوليين»، لافتاً إلى ضرورة زيادة وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني.

وأضاف «لأنه بعد كل شيء، فإن فائناً بالطبع ندين ذلك بأقوى العبارات، كما نحدد دعماً أمنياً من الأول مما رأيناه من الحوثيين، ومن هجماتهم المستمرة، ومن عدم رغبتهم في السماح بتدفق كاف من المساعدات الإنسانية إلى أجزاء من البلاد، التي لا تزال تمثل اليوم

«التحالف» يتحرك لإسقاط الحصانة عن منشآت حولها الحوثي إلى عسكرية

الاعتراضية. وكانت «الشرق الأوسط» تحدثت في تقرير سابق عن وجود تحركات ومطالبات على مستويات متعددة أميركية عسكرية ودبلوماسية وتشريعية تنادي بصضرورة إعادة الدعم العسكري البشري والتنمية الاجتماعية، ووزارة الصناعة والثروة المعدنية، والهيئة السعودية للملكية الفكرية، والدنوان العام للحاسبة، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

أسوأ كارثة إنسانية مستمرة في العالم». وجر برابيس ما فعلته الإدارة الأميركية برقع الحوثيين عن قائمة العقوبات الإرهابية، بالقول إن ذلك كان سيكون بمثابة «سياسة عقابية» ضد شعب بأكمله، وبدلاً من ذلك، «قمنا بسن عقوبات مستهدفة ضد قادة حوثيين فريدين، يتحملون المسؤولية عن بعض هذه الإجراءات، بما في ذلك الإجراءات ضد شركائنا السعوديين، وهم مسؤولون عن سلوكهم الشائن».

إطلاق النار، ومعالجة الأولويات الإنسانية والاقتصادية العاجلة، وإعادة بدء العملية السياسية». وأكدت برابيس أن واشنطن ساعدت في الجمع بين بلدان المنطقة وخارجها على موقف موحد، «لكن الحوثيين ونشاطهم ليخبتوا للعالم أنهم، على الأقل في الوقت الحاضر، غير مهتمين بالدبلوماسية، ولا يبدو أنهم مهتمون بالسلام».

وأوضح أن هدف الإدارة الأميركية تغيير موقف الحوثيين، «والعمل مع شركائنا السعوديين، ومع حكومة الجمهورية اليمنية، ومع شركاء آخرين في المنطقة، بما في ذلك مبعوث الأمم المتحدة، لبدء هذه العملية الدبلوماسية، كما أن وضع وقف لإطلاق النار هو أحد الأمور التي تعمل عليه الإدارة الأميركية أيضاً مع الشركاء الدوليين»، لافتاً إلى ضرورة زيادة وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني.

وأضاف «لأنه بعد كل شيء، فإن فائناً بالطبع ندين ذلك بأقوى العبارات، كما نحدد دعماً أمنياً من الأول مما رأيناه من الحوثيين، ومن هجماتهم المستمرة، ومن عدم رغبتهم في السماح بتدفق كاف من المساعدات الإنسانية إلى أجزاء من البلاد، التي لا تزال تمثل اليوم

التي تتنافى وجميع القيم والمبادئ الإنسانية، وتتعارض مع القوانين الدولية. إن جانتها واستنكرتها لقيام ميليشيا الحوثي بإستهداف العاصمة الرياض بصاروخ باليستي، مؤكدة في بيان لوزارة خارجيتها، شجبها التام لاستمرار الميليشيات في أعمالها العدائية تجاه السعودية، ومشددة على مساعدتها لما تتخذه المملكة من تدابير لضمان أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها إزاء هذه الهجمات الإرهابية المتكررة، التي تمثل تهديداً لاستقرار والأمن في المنطقة.

التي تتنافى وجميع القيم والمبادئ الإنسانية، وتتعارض مع القوانين الدولية. إن جانتها واستنكرتها لقيام ميليشيا الحوثي بإستهداف العاصمة الرياض بصاروخ باليستي، مؤكدة في بيان لوزارة خارجيتها، شجبها التام لاستمرار الميليشيات في أعمالها العدائية تجاه السعودية، ومشددة على مساعدتها لما تتخذه المملكة من تدابير لضمان أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها إزاء هذه الهجمات الإرهابية المتكررة، التي تمثل تهديداً لاستقرار والأمن في المنطقة.

التي تتنافى وجميع القيم والمبادئ الإنسانية، وتتعارض مع القوانين الدولية. إن جانتها واستنكرتها لقيام ميليشيا الحوثي بإستهداف العاصمة الرياض بصاروخ باليستي، مؤكدة في بيان لوزارة خارجيتها، شجبها التام لاستمرار الميليشيات في أعمالها العدائية تجاه السعودية، ومشددة على مساعدتها لما تتخذه المملكة من تدابير لضمان أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها إزاء هذه الهجمات الإرهابية المتكررة، التي تمثل تهديداً لاستقرار والأمن في المنطقة.

السفارة السعودية تطالب بإخلاء مواطن سعودي أوقف في باريس

باريس «الشرق الأوسط» طالبت السفارة السعودية في فرنسا بإخلاء سبيل مواطن سعودي، قالت وسائل إعلام إنه أوقف في فرنسا لاشتباه به في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وأوضحت السفارة، في بيان أصدرته أمس من العاصمة باريس، أن ما تم تداوله غير صحيح، وأن «تم إيقافه علاقة له بالفضيحة المدأولة، مطالبة بإخلاء سبيله فوراً، وأضافت سفارة أنها تؤكد التأكيد على أن القضاء السعودي قد اتخذ أحكاماً حيال كل من ثبتت مشاركته في قضية «المواطن جمال خاشقجي» استعرض الجانبان «علاقات التعاون الاستراتيجي بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، لا سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

أمير قطر والرئيس التركي عقدا جلسة مباحثات... وشهدا توقيع 15 اتفاقية إردوغان من الدوحة: نعمل على تطوير تعاوننا مع دول الخليج

باريس «الشرق الأوسط» طالبت السفارة السعودية في فرنسا بإخلاء سبيل مواطن سعودي، قالت وسائل إعلام إنه أوقف في فرنسا لاشتباه به في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وأوضحت السفارة، في بيان أصدرته أمس من العاصمة باريس، أن ما تم تداوله غير صحيح، وأن «تم إيقافه علاقة له بالفضيحة المدأولة، مطالبة بإخلاء سبيله فوراً، وأضافت سفارة أنها تؤكد التأكيد على أن القضاء السعودي قد اتخذ أحكاماً حيال كل من ثبتت مشاركته في قضية «المواطن جمال خاشقجي» استعرض الجانبان «علاقات التعاون الاستراتيجي بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، لا سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بين وزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية

في حين أكد الرئيس التركي، أن هذه الدورة ستعزز التعاون المشترك القائم بين البلدين في مختلف مجالات الشراكة. وأبرمت قطر وتركيا أمس 15 اتفاقية لتطوير علاقتهما الاستراتيجية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والصناعة والدفاع والأمن والأوقاف والإعلام والثقافة والرياضة. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في مجال إدارة الكوارث والطوارئ بين الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية القطرية وهيئة إدارة الكوارث والطوارئ بوزارة الداخلية



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال استقباله الرئيس رجب طيب إردوغان في الدوحة (قنا)

الدمام؛ مبرزا الجوهدي

أكدت قطر وتركيا، أمس، أنهما تعززتا تعزيز العلاقات بينهما. في وقت تبحث فيه أفرقة فتح أفاق جديدة حول دول الخليج لإعناق اقتصادها الذي يتعرض لهزات بسبب انهيار قيمة العملة المحلية.

وفي الوقت الذي أعلن فيه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أنه ماضٍ للقيام بالخطوات اللازمة لتوطيد علاقات بلاده مع دول الخليج، ترأس أمس مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الدورة السابعة للجنة الاستراتيجية القطرية التركية العليا، التي نُوجت بتوقيع 15 اتفاقية في مجالات مختلفة، تضاف إلى 80 اتفاقية وقعت في السابق.

وقال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في تغريدة له عبر «تويتر»: «يشمل التعاون الاستراتيجي بين قطر وتركيا مختلف المجالات الحيوية من اقتصاد وصناعة وأمن ودفاع وثقافة وتعليم ورياضة ونقل» وأضاف أنه بحث مع الرئيس

وقال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في تغريدة له عبر «تويتر»: «يشمل التعاون الاستراتيجي بين قطر وتركيا مختلف المجالات الحيوية من اقتصاد وصناعة وأمن ودفاع وثقافة وتعليم ورياضة ونقل» وأضاف أنه بحث مع الرئيس

وقال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في تغريدة له عبر «تويتر»: «يشمل التعاون الاستراتيجي بين قطر وتركيا مختلف المجالات الحيوية من اقتصاد وصناعة وأمن ودفاع وثقافة وتعليم ورياضة ونقل» وأضاف أنه بحث مع الرئيس

وقال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في تغريدة له عبر «تويتر»: «يشمل التعاون الاستراتيجي بين قطر وتركيا مختلف المجالات الحيوية من اقتصاد وصناعة وأمن ودفاع وثقافة وتعليم ورياضة ونقل» وأضاف أنه بحث مع الرئيس

أشتية يدعو العالم للتحقيق في دفن إسرائيل نفايات نووية بالصفة

إضافة إلى إقامة مفاعل نووي في النقب قريب من الخليل في الضفة الغربية، مما خلف حالات سرطان ونشوء متزايدة هناك.

وقال أشتية: «ما نحتاجه في فلسطين ليس فقط محاربة التغير المناخي؛ وإنما إنهاء الاحتلال الذي ينتهك بآراءاته البيئة الفلسطينية، فمنذ عام 1967 اقتلعت إسرائيل 2,5 مليون شجرة؛ منها 800 ألف شجرة زيتون عمرها الآف السنين. وحربها على البيئة جزء من مشروعها الاستعماري المتمثل في المستعمرات الاستيطانية». وأضاف: «تظهر القرى الفلسطينية في الصور الجوية منسجمة مع الطبيعة والبيئة، بينما تظهر المستوطنات صناعية وغريبة عن البيئة، وبهذا تتجلى بشاعة الاحتلال».

واستطرد: «أما بالنسبة لقضية المياه؛ فموازنة المياه في فلسطين تبلغ 800 مليون متر مكعب سنوياً؛ إسرائيل تسرق منها 600 مليون متر مكعب لخدمة المستوطنات، مما جعلنا أدنى من المعايير الدولية في استهلاك الفرد، وتحت الحد الأدنى الذي وضعته منظمة الصحة العالمية».

وشرح أشتية كيف أنه «منذ 10 أعوام تبيننا (برنامج تخضير فلسطين)، وصرنا 25 مليون دولار لزراعة أشجار جديدة؛ وجزء منها زرع زرعناها في قطاع غزة، والأمم الحزن هو أن كل شجرة قامت قوات الاحتلال بتجريدها خلال عدوانها المتكرر على القطاع».

قمة إسرائيل واليونان وقبرص؛ قلق مشترك في الأمن والغذاء

يحملها بين طبائته لشعوبنا ودولنا ومنطقتنا. وتوازياً، نحن نعترف بالتهديدات التي تحقد بنا في هذه المنطقة، التي نعيش فيها، والتي تؤدي إلى اعتناء مشترك؛ الاعتناء بموضوع المناخ، والاعتناء بالصحة العامة، وبمصادر الرزق الخاصة بمواطنينا، وبالاعتناء بأمننا أمام الإرهاب. نحن ندفع قوى الشر العاملة في هذه المنطقة إلى السراء، ليل نهار، ولن نتوقف ولو لثانية واحدة. هذا يحدث بشكل شبه يومي. وفي مواجهة القوى التدميرية، سنواصل العمل وستنابر ولن نتعب، وبالتزامن مع ذلك، نحن نعزز علاقاتنا مع أصدقائنا، وفي المجالات كافة. وفعلاً، نحن أقوى إذا كنا موحدين، ويشهد نقاؤنا اليوم على ذلك حيث ندفع بعلاقاتنا في مجال الطاقة قداماً من خلال East Med ونبلغ بالتعاون بيننا مستويات جديدة. نحن نتعاون في مكافحة (كورونا)، إذ نتعامل جميعاً مع (كورونا)، ومع سلالة أوميكرون ومع

رام الله، «الشرق الأوسط»، دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد أشتية، المجتمع الدولي إلى التحقيق في دفن إسرائيل النفايات النووية والكيميائية والصلبة في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن «حالات السرطان في مناطق جنوب الخليل في الأعلى في فلسطين، (بسبب دفن نفايات قريبة ووجود مفاعل نووي قريب كذلك) الأمر الذي يشكل خطراً على بيئتنا وصحة أبناء شعبنا».

وقال أشتية؛ خلال كلمته في مؤتمر التغير المناخي وتعزيز تنفيذ خطط المناخ الوطنية، الذي نظمته سلطة جودة البيئة، أمس الثلاثاء في رام الله؛ «رغم الإجراءات التي نقوم بها تجاه البيئة والحفاظ عليها، فإن هناك إجراءات إسرائيلية مستمرة تعمل على تدمير بيئتنا وكافة الجهود التي نقوم بها».

ويتهم الفلسطينيون إسرائيل باستخدام نحو 98 مكعباً للنفايات في الضفة الغربية المحتلة.

ويجسد تقارير سلطة جودة البيئة؛ فإن إسرائيل تتخلص من النفايات الخطرة، كالزيوت المحروقة والمخلفات الكيميائية والإلكترونية وغيرها، في الأراضي الفلسطينية، مما يشكل تهديداً طويل الأمد للبيئة الفلسطينية؛ من تربة ومياه وهواء وحياة بريّة، بالإضافة إلى حياة الفلسطينيين أنفسهم.

إضافة إلى ذلك؛ يتهم الفلسطينيون إسرائيل باستخدام الضفة مكب نفايات نووية،

رخصة من الرئيس الفلسطيني أبو مازن، لجمع كل الفرقاء الفلسطينيين بالجزائر في أقرب وقت ممكن»، وإنه «يأمل أن في يكون الاجتماع مقدمة للوحدّة العربية التي نطمح إليها، من خلال القمة العربية التي تعتمز الجزائر احتضانها».

وكالة الأنباء الجزائرية نقلت، أمس، عن «حماس» ترحيبها بالدعوة إلى تنظيم لقاء للفصائل الفلسطينية، معربة عن أنها «تقدر عالياً الموقف التاريخي للجزائر، حكومة وشعباً، بخصوص دعم شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة، وحقه في المقاومة والتحرير»، ومؤكدة «الالتزام بموقفها وسياساتها الثابتة بالترحيب بكل جهد عربي وإسلامي وطني، لتوحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام».

وعبرت «حماس» عن تقديرها عالياً للموقف التاريخي للجزائر حكومة وشعباً، في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقه في المقاومة والتحرير. وكانت آخر محاولة لإنجاز اتفاق مصالحة في يونيو (حزيران) الماضي بالقاهرة، اصطدمت بخلافات حول كل شيء: منظمة التحرير والحكومة وإعادة إعمار قطاع غزة.

وظلت الخلافات على حالها فيما لا يوجد أي تقدم في أي ملف بالقطاع، بما فيه إعادة إعمار القطاع الذي تربطه إسرائيل بإنجاز صفقة تبادل أسرى.

«حماس» رحبت بدعوة الجزائر إلى اجتماع للفصائل الفلسطينية

عباس: لمست من الإدارة الأميركية خطاباً جديداً



الرئيس التونسي قيس سعيد خلال استقباله نظيره الفلسطيني محمود عباس في تونس أمس (أ.ف.ب)

ولا على المسجد الأقصى والحرم الشريف، وظلت على الدوام تدافع عن أمتها وقضاياها الوطنية العادلة وحقوقها القومية، وفي طبيعتها قضية فلسطين».

وأضاف عباس: «لقد أكدت للرئيس تبون أننا نمد أيدينا للسلام في إطار مؤتمر دولي يعقد وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، ويهدف لإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس. ولكن في الوقت نفسه، لن نقبل ببقاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا وشعبنا إلى الأبد، ولن نقبل بالاعتداءات على هوية وطاقم أهل القدس مع فلسطين وشعبها. فالجزائر

أن تكون القمة التي ستحتضنها الجزائر مناسبة لتوحيد جهود الأمة العربية ولم شمل جميع العرب»، مؤكداً أن الجزائر «عرفت بمساعيها للم شمل العرب والفلسطينيين». كما أبدى الرئيس الفلسطيني «ثقلته بحسن تنظيم هذا الموعد العربي وإدارته في ظل القيادة الحكيمة للرئيس تبون». وأشاد بالشعب الفلسطيني بصفاته العادلة، التي تضعها في قلبه»، مبرزاً أن «بلد المليون ونصف المليون شهيد، ظل على الدوام فعلاً وقولاً مع فلسطين وشعبها. فالجزائر

وأوضح عباس أنه بحث مع تبون «كثيراً من القضايا ذات الأهمية المشتركة، وقد أطلعته على آخر المستجدات بشأن القضية الفلسطينية، إلى جانب بحث تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، حيث تم التأكيد على أهمية تنسيق المواقف في ظل القمة العربية المقبلة»، المقررة بالجزائر نهاية مارس (آذار) المقبل.

وعبر عباس عن «امله في

الجزائر، بوعلام غمراسة

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه «لمس لدى الإدارة الأميركية الحالية خطاباً جديداً»، متوقفاً أن يُترجم إلى واقع من خلال الاعتراف بالشرعية الدولية، والضغط على الجانب الإسرائيلي من أجل وقف كل نشاطاته الاستعمارية. فيما رحبت «حماس» بدعوة الجزائر إلى اجتماع للفصائل الفلسطينية. وقال عباس، مساء أول من أمس، في مؤتمر صحفي بمقر الرئاسة الجزائرية، بمناسبة انتهاء محادثاته مع الرئيس عبد المجيد تبون: «إذا لم يحصل تغيير في الموقف الأميركي من القضية الفلسطينية، سنواصل النضال والضغط من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضيها». وأشار إلى أن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية «كلها معاناة بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وقد تازمت في ظل الإدارة الأميركية القديمة».

وأوضح عباس أنه بحث مع تبون «كثيراً من القضايا ذات الأهمية المشتركة، وقد أطلعته على آخر المستجدات بشأن القضية الفلسطينية، إلى جانب بحث تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، حيث تم التأكيد على أهمية تنسيق المواقف في ظل القمة العربية المقبلة»، المقررة بالجزائر نهاية مارس (آذار) المقبل.

وعبر عباس عن «امله في

السياسي يؤكد دعم مصر للأمين العام الجديد لـ «التعاون الإسلامي»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

نقل المتحدث عن الأمين العام للمنظمة تشرفه بلقاء السياسي، وأنه قام باطلاعه على برامج وسيير العمل بمنظمة التعاون الإسلامي للفترة المستقبلية، موضحاً حرصه على لقاء الرئيس المصري في بداية فترة توليه رئاسة المنظمة للاستماع إلى رؤيته وتقديراته تجاه مجمل القضايا المطروحة في العالم الإسلامي، وكذلك سبل دفع وتعزيز العمل الإسلامي المشترك بين الدول الأعضاء في المنظمة، بما يساهم في حماية المصالح المشتركة، ودفع التنمية في تلك الدول، ولتلبية طموحات شعوبها في تحقيق الأزدهار والتقدم.

وأضاف المتحدث الرسمي أن حسين طبر على عرفه البالغ للجهود، التي تبذلها مصر من أجل تعزيز التضامن بين الدول الإسلامية، ودعم دور المنظمة، مؤكداً التحطع لاستمرار الدور التاريخي الفاعل لمصر في ضوء أهميته ومحوريته، وما تتمتع به

من ثقل إقليمي ودولي، كون مصر أحد المؤسسين لجامعة منظمة التعاون الإسلامي. ووفق المتحدث، فقد أشاد أمين عام المنظمة بجهود مصر، الرامية إلى التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات التي تمر بها المنطقة، بما يفضي إلى عدم اضطرابات وتحديات متزايدة، سواء في الشرق الأوسط أو القارة الأفريقية، وعلى رأسها الخطر المتزايد للإرهاب، الذي يسعى إلى هدم الدول وتفكيك مؤسساتها. وأعرب السياسي عن التطلع لتعزيز عمل المنظمة من خلال استثمار ما تمتلكه مصر من مؤسسات إسلامية عريقة، تتحلى بمصداقية على المستوى الإقليمي والدولي، بما من شأنه الإسهام في تقديم العالم الإسلامي للمجتمع الدولي، وخلق مبادئ صحيح الدين، ووضوح الأفكار والأمناب السليمة، التي تنشأها المنظمات والكيانات المطرقة والإرهابية.

وأكد أن الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس، إلى ضرورة تعزيز التعاون القائم بين منظمة التعاون الإسلامي، إضافة إلى التحديات المشتركة التي تواجهها المنظمات في مجالات عملها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية». على صعيد آخر، استقبل أبو الغيط الدكتور خالد بتال، نائب رئيس وزراء العراق وزير التخطيط بمقر الأمانة العامة للجامعة، وتناول اللقاء «الأوضاع الراهنة بالعراق في أعقاب الانتخابات البرلمانية الأخيرة». وأكد أبو الغيط على «دعم الجامعة العربية لمبادرة العراق الديمقراطية»، مشدداً على «الأهمية التزم الجميع بمخرجات العملية الانتخابية، التي شاركت الجامعة العربية في مراقبتها»، وعبر عن «تقديره لساعي العراق لاستعادة ممتنياً له التوفيق والسداد»، مؤكداً منوهاً إلى أن «اللقاء تناول أهم القضايا والتحديات التي يواجهها

تل أبيب، «الشرق الأوسط» جمع «القلق المشترك» في قضايا الأمن والغذاء رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، في قمة ثلاثية، أمس (الثلاثاء)، في القدس الغربية. وفي بيان عقب المحادثات الطويلة بينهم، متحدثاً باسمه، وباسم القائدين الجارين، أنتستسيادس، ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، التي شاركت الجامعة العربية في مراقبتها»، وعبر عن «تقديره لساعي العراق لاستعادة دوره العربي والإقليمي»، مؤكداً أنه «قوة إقليمية مهمة للتوازن في المنطقة».

من جهته، دعا أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس، إلى ضرورة تعزيز التعاون القائم بين منظمة التعاون الإسلامي، إضافة إلى التحديات المشتركة التي تواجهها المنظمات في مجالات عملها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية». على صعيد آخر، استقبل أبو الغيط الدكتور خالد بتال، نائب رئيس وزراء العراق وزير التخطيط بمقر الأمانة العامة للجامعة، وتناول اللقاء «الأوضاع الراهنة بالعراق في أعقاب الانتخابات البرلمانية الأخيرة». وأكد أبو الغيط على «دعم الجامعة العربية لمبادرة العراق الديمقراطية»، مشدداً على «الأهمية التزم الجميع بمخرجات العملية الانتخابية، التي شاركت الجامعة العربية في مراقبتها»، وعبر عن «تقديره لساعي العراق لاستعادة دوره العربي والإقليمي»، مؤكداً منوهاً إلى أن «اللقاء تناول أهم القضايا والتحديات التي يواجهها

من جهته، دعا أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس، إلى ضرورة تعزيز التعاون القائم بين منظمة التعاون الإسلامي، إضافة إلى التحديات المشتركة التي تواجهها المنظمات في مجالات عملها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية». على صعيد آخر، استقبل أبو الغيط الدكتور خالد بتال، نائب رئيس وزراء العراق وزير التخطيط بمقر الأمانة العامة للجامعة، وتناول اللقاء «الأوضاع الراهنة بالعراق في أعقاب الانتخابات البرلمانية الأخيرة». وأكد أبو الغيط على «دعم الجامعة العربية لمبادرة العراق الديمقراطية»، مشدداً على «الأهمية التزم الجميع بمخرجات العملية الانتخابية، التي شاركت الجامعة العربية في مراقبتها»، وعبر عن «تقديره لساعي العراق لاستعادة دوره العربي والإقليمي»، مؤكداً منوهاً إلى أن «اللقاء تناول أهم القضايا والتحديات التي يواجهها

من جهته، دعا أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس، إلى ضرورة تعزيز التعاون القائم بين منظمة التعاون الإسلامي، إضافة إلى التحديات المشتركة التي تواجهها المنظمات في مجالات عملها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية». على صعيد آخر، استقبل أبو الغيط الدكتور خالد بتال، نائب رئيس وزراء العراق وزير التخطيط بمقر الأمانة العامة للجامعة، وتناول اللقاء «الأوضاع الراهنة بالعراق في أعقاب الانتخابات البرلمانية الأخيرة». وأكد أبو الغيط على «دعم الجامعة العربية لمبادرة العراق الديمقراطية»، مشدداً على «الأهمية التزم الجميع بمخرجات العملية الانتخابية، التي شاركت الجامعة العربية في مراقبتها»، وعبر عن «تقديره لساعي العراق لاستعادة دوره العربي والإقليمي»، مؤكداً منوهاً إلى أن «اللقاء تناول أهم القضايا والتحديات التي يواجهها

الجيش الإسرائيلي يعلن اكتمال بناء الجدار الضخم حول غزة

وعدداً سريعاً من الأمتار تحت الأرض. وقد بنى كله في الجهة الإسرائيلية من الحدود، ويمتد قسم منه إلى البحر المتوسط، مقابل شواطئ غزة. وهو يحتوي على أجهزة استشعار لاكتشاف عمليات حفر أنفاق تحتها. وتم استخدام مليوني متر مكعب من الباطون المسلح و140 طناً من البواج الحديد والفولاذ. ونصبت فوقه مئات الكاميرات وعشرات الرادارات. واستغرق إنجاز 3 سنوات ونصف السنة بعمل امتد طيلة النهار والليل، وقام بإنجازه 1200 عامل ومهندس، ويمتد قسم منه إلى البحر المتوسط، مقابل شواطئ غزة. وقال غانتس: «هذا العائق، وهو مشروع تكنولوجي

سفنعل أي شيء من أجل منع ضخ خبرات وتكنولوجيا إسرائيلية إلى غزة، وستستمر في تشويش وإحباط أي محاولة من جانب حماس لتشنيز اغلرها في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) أو في إسرائيل». واعتبر «أن مطالب إسرائيل من أجل تغيير الواقع في غزة، بسيطة وواضحة وهي: وقف الإرهاب، ووقف تعاطف قوة حماس، وهؤلاء طويل المدى، وإعادة الإبناء (الأسرى الإسرائيليين في القطاع). ونفعل ليل نهار من أجل تحقيق ذلك، والعملات جارية طوال الوقت فوق وتحت سطح الأرض. وأنصح حماس بأن تشتغل بدفع هذه المواضع وليس بتهديدات فارغة».

تلقى أبيب، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس (الثلاثاء)، الانتهاء رسمياً من بناء الجدار الضخم حول قطاع غزة، الذي يمتد فوق الأرض ويحدها بطول 65 كيلومتراً، في مراسم رسمية شارك فيها وزير الدفاع بيني غانتس وقادة الجيش والمخابرات وشخصيات جماهيرية من سكان المدن اليهودية في المنطقة. وقال غانتس إن «هذا الجدار يضع حاجزاً بين حركة حماس والسكان الإسرائيليين ويمنع الأخيرين شعوراً بالأمن». والجدار، الذي يدعى العمل فيه خلال ولايته بنيامين نتنياهو عام 2018، يرتفع نحو 6 أمتار فوق الأرض

تلقى أبيب، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس (الثلاثاء)، الانتهاء رسمياً من بناء الجدار الضخم حول قطاع غزة، الذي يمتد فوق الأرض ويحدها بطول 65 كيلومتراً، في مراسم رسمية شارك فيها وزير الدفاع بيني غانتس وقادة الجيش والمخابرات وشخصيات جماهيرية من سكان المدن اليهودية في المنطقة. وقال غانتس إن «هذا الجدار يضع حاجزاً بين حركة حماس والسكان الإسرائيليين ويمنع الأخيرين شعوراً بالأمن». والجدار، الذي يدعى العمل فيه خلال ولايته بنيامين نتنياهو عام 2018، يرتفع نحو 6 أمتار فوق الأرض

«حماس» والفصائل تهدد بتصعيد متدرج في غزة

رام الله، «الشرق الأوسط»

إلى تحمل مسؤولياتهم قبل قوات الأوان، مؤكداً أن «التسويق والماطلة يؤديان إلى ما لا يمتناه الاحتلال». وجاء في البيان أن الفصائل استمكت بخيار المقاومة خيار استراتيجي لحماية الحقوق والثوابت، وتحمل الاحتلال «المسؤولية عن تداعيات الماطلة في رف الحصار عن غزة والتلصق المتعمد في ملف إعادة الإعمار، وعلى الوسطاء تحمل مسؤولياتهم قبل قوات الأوان، لأن التسويق والماطلة يؤدي إلى ما لا يمتناه الاحتلال». ودعت الفصائل إلى استمرار وتصعيد العمليات في الضفة الغربية «إشغال الأرض لهجاً تحت أقدام

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، أمس أن الفصائل في قطاع غزة قد تتجه إلى تصعيد متدرج، في محاولة للضغط على الوسطاء وعلى إسرائيل لأن أي عود على الأرض لم تتحقق». وهددت «حماس» وفصائل فلسطينية بتصعيد جديد مع إسرائيل بسبب عدم التقدم في ملف إعادة غزة. وحملت فصائل فلسطينية في بيان أمس الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات الماطلة في رف الحصار عن القطاع، والتلصق المتعمد في ملف إعادة الإعمار.

وهددت «حماس» وفصائل فلسطينية بتصعيد جديد مع إسرائيل بسبب عدم التقدم في ملف إعادة غزة. وحملت فصائل فلسطينية في بيان أمس الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات الماطلة في رف الحصار عن القطاع، والتلصق المتعمد في ملف إعادة الإعمار. ودعت الفصائل عقب اجتماعها الأسبوعي، الوسطاء

رام الله وعمان لتوسيع التبادل التجاري بتوقيع 9 اتفاقيات

وشير الخصاونة لاجتماعات اللجنة غدا الخميس. ويشمل الوفد الأردني، إضافة إلى الشمالي، وزراء الزراعة والنقل والمواصلات والاتصالات والطاقة، والأمين العام لمجلس الوزراء الأردني، وعلى جدول أعمال اللجنة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وبناء منطقة حرة، وإطلاق الشركة الفلسطينية الأردنية للتسويق الزراعي، وقضايا أخرى لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري. وقال وزير الاقتصاد

وشير الخصاونة لاجتماعات اللجنة غدا الخميس. ويشمل الوفد الأردني، إضافة إلى الشمالي، وزراء الزراعة والنقل والمواصلات والاتصالات والطاقة، والأمين العام لمجلس الوزراء الأردني، وعلى جدول أعمال اللجنة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وبناء منطقة حرة، وإطلاق الشركة الفلسطينية الأردنية للتسويق الزراعي، وقضايا أخرى لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري. وقال وزير الاقتصاد

وشير الخصاونة لاجتماعات اللجنة غدا الخميس. ويشمل الوفد الأردني، إضافة إلى الشمالي، وزراء الزراعة والنقل والمواصلات والاتصالات والطاقة، والأمين العام لمجلس الوزراء الأردني، وعلى جدول أعمال اللجنة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وبناء منطقة حرة، وإطلاق الشركة الفلسطينية الأردنية للتسويق الزراعي، وقضايا أخرى لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري. وقال وزير الاقتصاد

وشير الخصاونة لاجتماعات اللجنة غدا الخميس. ويشمل الوفد الأردني، إضافة إلى الشمالي، وزراء الزراعة والنقل والمواصلات والاتصالات والطاقة، والأمين العام لمجلس الوزراء الأردني، وعلى جدول أعمال اللجنة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وبناء منطقة حرة، وإطلاق الشركة الفلسطينية الأردنية للتسويق الزراعي، وقضايا أخرى لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري. وقال وزير الاقتصاد

نتنياهوو يطلب «حماية عائلته من إيران»

رام الله، «الشرق الأوسط»

السابق السيد بنيامين نتيناهو لمخضبه، وفي ضوء طبيعة العمليات الحساسة التي وافق على تنفيذها على مدى سنوات ضد دول معادية، هناك حساب صم دون تلك الدول ورئيس الوزراء السابق وأسرته. وقد تجلى ذلك أيضاً فيما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي في إيران، حيث يصف أفراد أسرة نتيناهو بصفتهم هدفاً صريحاً للاغتيال». والمعروف أن القانون الإسرائيلي يوفر الحماية لمدة 20 عاماً لرئيس الوزراء، ولكنه لا يوفر حماية لأفراد أسرته سوى لسنة، تم تقليصها مؤخراً إلى 6

السابق السيد بنيامين نتيناهو لمخضبه، وفي ضوء طبيعة العمليات الحساسة التي وافق على تنفيذها على مدى سنوات ضد دول معادية، هناك حساب صم دون تلك الدول ورئيس الوزراء السابق وأسرته. وقد تجلى ذلك أيضاً فيما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي في إيران، حيث يصف أفراد أسرة نتيناهو بصفتهم هدفاً صريحاً للاغتيال». والمعروف أن القانون الإسرائيلي يوفر الحماية لمدة 20 عاماً لرئيس الوزراء، ولكنه لا يوفر حماية لأفراد أسرته سوى لسنة، تم تقليصها مؤخراً إلى 6

السابق السيد بنيامين نتيناهو لمخضبه، وفي ضوء طبيعة العمليات الحساسة التي وافق على تنفيذها على مدى سنوات ضد دول معادية، هناك حساب صم دون تلك الدول ورئيس الوزراء السابق وأسرته. وقد تجلى ذلك أيضاً فيما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي في إيران، حيث يصف أفراد أسرة نتيناهو بصفتهم هدفاً صريحاً للاغتيال». والمعروف أن القانون الإسرائيلي يوفر الحماية لمدة 20 عاماً لرئيس الوزراء، ولكنه لا يوفر حماية لأفراد أسرته سوى لسنة، تم تقليصها مؤخراً إلى 6

«رسائل» قصف إسرائيل لميناء اللاذقية

7 - «مقاومة إسرائيل»: يختلف موقف لافريغتيغيف تماماً عن موقف طهران، إذ إن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني قال خلال لقائه وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في طهران أمس، إن «المقاومة هي السبيل الوحيدة لاستئصال هذه الغدة السرطانية من المنطقة»، وفقاً لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

8 - مقاربتان ومسرح: أمام اختلاف مقاربتي موسكو وطهران في مناطق سيطرة الحكومة والعلافة مع تل أبيب، سعت روسيا إلى إقناع إيران لإخراج تنظيماتها من قاعدة «تي فور» وسط البلاد، التي عرضت لغارات إسرائيلية عدة، في المقابل، اتهم مسؤولون أميركيون إيران بقصف قاعدة الخنف الأميركية جنوب شرقي سوريا، «انتقاماً» لقصف طائرات إسرائيلية «تي فور» بعد مرورها من فوق التنف، الأمر الذي أزعج موسكو التي تقبع نفاهمات كبرى مع واشنطن، وسوريا جزء منها.

9 - بوتين - بايدن: قبل لقاء بوتين وبنت، منذ تولي نفقالي بنيت رئاسة الحكومة خلفاً لانتجهاهو في يونيو (حزيران)، سعت روسيا إلى «تذكير» إسرائيل بوجودها في سوريا، عبر تقديم بيانات تفصيلية عن الرد السوري على الغارات واستخدام دمشق لضادات روسية، مع تحذيرات لتل أبيب بعدم استهداف مصالح روسية أو حكومية سورية. لكن وحسب تسريبات إسرائيلية، فإن بنيت حصل من بوتين خلال لقائهما في سوتشي في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، «على أكثر مما كان لدى نتجهاهو»، إذ جرت استعادة التنسيق العسكري و«الخط الأحمر» بين تل أبيب وحميميم، بل إن أول غارة بعد لقاء بوتين - بنيت في 30 أكتوبر، حصلت بصواريخ أرض - أرض واستهدفت أطراف دمشق.

5 - «اتساع وتركيبن»: منذ لقاء بوتين وبنت، اتسعت مروحة الغارات. تكرر «قصف غامض» على «مواقع إيرانية» شرق سوريا، فيما استهدفت إسرائيل مرات عدة أطراف دمشق ووسط سوريا، في 30 أكتوبر و3 و8 و24 نوفمبر (تشرين الثاني)، طالت «مستودعات أسلحة وذخائر إيرانية»، حسب «المركز السوري لحقوق الإنسان».

6 - «غير إنساني»: المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا، الكسندر لافريغتيغيف، قال خلال مشاركته في منتدى بدمشق في منتصف نوفمبر: «فيما يتعلق بالسؤال الذي يخص القصف غير الشرعي من طرف إسرائيل لأراضي سوريا، فنحن نرفض بشكل قاطع هذه الأعمال الانسانية، وتدعو للتواصل مع الطرف الإسرائيلي على جميع المستويات حول ضرورة احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها ووقف عمليات القصف هذه». وأضاف «في هذا السياق سيكون الرد باستخدام القوة غير بناء لأنه لا أحد يحتاج إلى حرب في أراضي سوريا».

10 - «الضوي» و«التطبيع»: لا يمكن إخراج الغارات عن سياق الحاصلة خصوصاً ما يتعلق باندسداد مفاوضات «الاتفاق النووي» في فيينا وتهديدات إسرائيلية وأميركية ب«إحباطات أخرى». إضافة إلى وجود رهانات بأن يؤدي «التطبيع» مع دمشق إلى تقليص الوجود العسكري الإيراني» في سوريا... حتى لو كان بقاها بين موسكو ودمشق وطهران، التي زارها أمس المقداد.

وتطرقت لتجنب أي إصابات روسية.

4 - بوتين - بنت: منذ تولي نفقالي بنيت رئاسة الحكومة خلفاً لانتجهاهو في يونيو (حزيران)، سعت روسيا إلى «تذكير» إسرائيل بوجودها في سوريا، عبر تقديم بيانات تفصيلية عن الرد السوري على الغارات واستخدام دمشق لضادات روسية، مع تحذيرات لتل أبيب بعدم استهداف مصالح روسية أو حكومية سورية. لكن وحسب تسريبات إسرائيلية، فإن بنيت حصل من بوتين خلال لقائهما في سوتشي في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، «على أكثر مما كان لدى نتجهاهو»، إذ جرت استعادة التنسيق العسكري و«الخط الأحمر» بين تل أبيب وحميميم، بل إن أول غارة بعد لقاء بوتين - بنيت في 30 أكتوبر، حصلت بصواريخ أرض - أرض واستهدفت أطراف دمشق.

2 - غضب روسي: موسكو سبق أن أعربت لدمشق عن «غضبها» من قرار الحكومة السورية في فبراير (شباط) 2019، إعطاء عقد إدارة ميناء اللاذقية إلى إيران بعد فسح عقد مع شركة دولية. حاولت دمشق إرضاء موسكو بإعطائها امتيازات في ميناء طرطوس القريب في إطار «العبء المتوازن بين الحليفتين»، لكن الغضب الروسي بقي مضمرًا ومعمراً.

3 - «عقدة سبتيمبر (أيلول)»: في سبتيمبر 2018، أسقطت الدفاعات الجوية السورية خطاً طائرة عسكرية روسية خلال تصديدها للغارات الإسرائيلية. وأدى الحادث إلى مقتل 15 جندياً روسياً، وتسبب ذلك في توتر بين موسكو وإسرائيل، تطلب زيارات من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتجهاهو للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحل الأزمة والعودة إلى تشغيل «البية التنسيق» العسكرية بين الطرفين في سوريا، لكن إسرائيل بقيت حذرة في استهداف جوار القاعدتين الروسيتين في اللاذقية

تطيل إخباري

لندن: إبراهيم حميدي

بالفعل، القصف على ميناء اللاذقية فجر الثلاثاء، هو الأكثر حملاً لـ«الرسائل» منذ بدء الاستهدافات الإسرائيلية في سوريا نهاية 2013 بعد أشهر من «صفقة الكيماوي» بين واشنطن وموسكو، التي شملت خلال ثماني سنوات مئات الغارات في معظم مناطق البلاد. لماذا؟

1 - ميناء اللاذقية: وقع الاستهداف في أبرز ميناء سوري على بعد كيلومترات من قاعدة حميميم العسكرية الروسية التي تستضيف منظومة صواريخ «إس 300» المتطورة و«إس 400». وهذه أبرز إشارة إلى «رضا» روسيا عن الغارات الإسرائيلية، أو على الأقل، عدم معارضتها لها ومنع حصولها.

2 - غضب روسي: موسكو سبق أن أعربت لدمشق عن «غضبها» من قرار الحكومة السورية في فبراير (شباط) 2019، إعطاء عقد إدارة ميناء اللاذقية إلى إيران بعد فسح عقد مع شركة دولية. حاولت دمشق إرضاء موسكو بإعطائها امتيازات في ميناء طرطوس القريب في إطار «العبء المتوازن بين الحليفتين»، لكن الغضب الروسي بقي مضمرًا ومعمراً.

3 - «عقدة سبتيمبر (أيلول)»: في سبتيمبر 2018، أسقطت الدفاعات الجوية السورية خطاً طائرة عسكرية روسية خلال تصديدها للغارات الإسرائيلية. وأدى الحادث إلى مقتل 15 جندياً روسياً، وتسبب ذلك في توتر بين موسكو وإسرائيل، تطلب زيارات من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتجهاهو للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحل الأزمة والعودة إلى تشغيل «البية التنسيق» العسكرية بين الطرفين في سوريا، لكن إسرائيل بقيت حذرة في استهداف جوار القاعدتين الروسيتين في اللاذقية



نيران في مستودع ميناء اللاذقية غرب سوريا بعد قصف إسرائيلي فجر أمس (أ.ب)

وفي الثالث من الشهر ذاته، استهدفت ضربة إسرائيلية منطقة تقع فيها مستودعات سلاح وذخائر تابعة لمقاتلين موالين لإيران في ريف دمشق، حسب «المركز السوري». وفي نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، قتل خمسة مقاتلين موالين لإيران في قصف إسرائيلي استهدف نقاطاً عدة في ريف دمشق، وفق «المركز» الذي وثق أيضاً مقتل تسعة مقاتلين موالين في ضربة إسرائيلية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى مقتل خمسة أشخاص بينهم ثلاثة جنود سوريين، وفق صحيفة «المركز». وأصيب جنديان سوريان بجروح في الثامن من نوفمبر الماضي جراء قصف إسرائيلي استهدف مواقع في وسط وغرب سوريا، وفق الإعلام الرسمي السوري.

عسكريين ومقاتلين لدعم الجيش السوري في معاركه. وقد ساهم هؤلاء في ترجيح الكفة لصالح القوات الحكومية على جبهات عدة. ووقع البلدان اتفاقات ثنائية، تضمنت إحداها مطلع عام 2019 تدشين «مرفان مهمين في شمال طرطوس وفي جزء من مرفأ اللاذقية». وكثفت إسرائيل مؤخرًا وتيرة ضرباتها في سوريا، إذ أدى قصف في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى مقتل خمسة أشخاص بينهم ثلاثة جنود سوريين، وفق صحيفة «المركز». وأصيب جنديان سوريان بجروح في الثامن من نوفمبر الماضي جراء قصف إسرائيلي استهدف مواقع في وسط وغرب سوريا، وفق الإعلام الرسمي السوري.

الصور ومقاطع فيديو نشرتها، اندلاع النيران وسط عشرات الحاويات. وبعد وقت قصير، نقلت عن محافظ اللاذقية أن فرق الإطفاء «تمكنت من إخماد النيران التي اشتعلت في ساحة حاويات المرفأ نتيجة العدوان الإسرائيلي». ولم يصدر أي تعليق رسمي مباشر من إسرائيل التي نادراً ما تؤكد تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تكررت أنها ستواصل تصديدها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وتعد إيران الحليف الإقليمي الرئيسي لدمشق، وقد مددت لها منذ بدء النزاع في عام 2011 دعماً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. وقد بادت في عام 2011 إلى فتح خط اتصالي لتأمين احتياجات سوريا من النفط بشكل خاص، قبل أن ترسل مستشارين

في البلاد، منذ اندلاع النزاع عام 2011، وفق ما أفاد مدير «المركز» رامي عبد الرحمن، وكالة الصحافة الفرنسية. فجراً، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري سوري، أنه «حوالي الساعة 1,23 من فجر اليوم (23، 23 تغ)، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا بعدة صواريخ من اتجاه البحر المتوسط جنوب غربي اللاذقية مستهدفاً ساحة الحاويات في ميناء اللاذقية التجاري». وأدى القصف، وفق المصدر ذاته، إلى «اشتعال عدد من الحاويات التجارية» من دون وقوع خسائر بشرية. وأفادت «سانا» بتصدي الدفاعات الجوية السورية للقصف الإسرائيلي في أجواء اللاذقية، وأظهرت مجموعة من

بيروت - تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»

استهداف قصف جوي إسرائيلي فجر الثلاثاء، شحنة أسلحة إيرانية مخزنة في ساحة الحاويات في مرفأ اللاذقية في غرب سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، في أول استهداف من نوعه للمرفق الحيوي في البلاد منذ اندلاع النزاع.

وصرح رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بنت، بعد ساعات من الغارة التي استهدفت ميناء اللاذقية، بأن تل أبيب «لن تتوقف ثانية واحدة» عن محاربة «القوى الهدامة».

وقال بنت خلال اجتماع ثلاثي مع نظيره اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، ورئيس قبرص نيكوس أناستاسيادس، أمس، «نصدى لقوى الشر في المنطقة ليل نهار، ولن نتوقف ثانية واحدة. هذا يحدث على أساس يومي تقريباً». وأضاف: «سنواصل العمل ضد القوى الهدامة، وسنمضي قدماً دون كلل».

وفي وقت سابق، رفض المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي التعليق على الأنباء حول غارة إسرائيلية على مرفأ اللاذقية السوري.

وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري، خصوصاً أهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله» اللبناني.

وأورد «المركز»، صباح الثلاثاء، أن الصواريخ الإسرائيلية استهدفت «بشكل مباشر شحنة أسلحة إيرانية في ساحة الحاويات» داخل المرفأ، ما أدى إلى انفجارات عنيفة وخلف خسائر مادية فادحة، من دون «توثيق» خسائر بشرية حتى الآن. وهذه أول مرة تستهدف فيها إسرائيل مرفأ اللاذقية، الرئيسي

واشنطن قالت إنها استهدفت قيادياً في تنظيم «حراس الدين»

سوري يروي لـ التنقير الأوسط تفاصيل إصابته بغارة أميركية في إدلب

إدلب، فراس كرم



سيارة أحمد قسوم التي أصيبت بقصف أميركي في ريف إدلب يوم الجمعة (الشرق الأوسط)

دون طيار، «استهدفت جماعة (حراس الدين) التابعة لـ«تنظيم القاعدة»، وأن القيادي الذي قتل في الغارة يدعى (مصعب كنان)»، دون أن يفصح عن جنسيته. وأضاف أن المراجعة الأولية للضربة «تشير بالفعل إلى احتمال وقوع خسائر مدنية محتملة»، لكن لم يكن لديه تحديث بشأن تحقيق القيادة المركزية الأمريكية، بشأن المدنيين، وأن كل ما يعرفه هو أنه تم إطلاق تقرير لتقييم الخسائر المدنية، وهو ما يتعين عليهم القيام به عندما يعتقدون أن هناك احتمالية، ويقدر ما يعرف، أنه لا يزال هذا مستمراً».

في سقوط ضحايا مدنيين بينهم نساء وأطفال. وسيكون أصام الجنرال 90 يوماً لاستكمال مراجعته لهذه الغارة التي حدثت بينما كان تنظيم «داعش» يخوض مواجهته الأخيرة في منطقة باغوز شرق سوريا. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، في وقت سابق من الشهر الحالي، أن الغارة على باغوز أدت إلى مقتل ما يصل إلى 64 امرأة وطفلاً.

وقال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البينتاغون»، في بيان صحفي، الإثنين، إن غارة جوية بطائرة

ولم يتضح ما إذا كان لا يزال مقاتلاً من جانبه، أكد الجيش الأميركي أنه شن غارة من طائرة مسيرة طراز «إم كيو - 9» يوم الجمعة قرب مدينة إدلب، واستهدفت «زعيماً بارزاً ومخططاً للقاعدة». وأن المراجعة الأولية لهذه الغارة تشير إلى وقوع ضحايا مدنيين محتملين، وأنه تم فتح تحقيق في الحادث.

وتأتي الأنباء سقوط ضحايا مدنيين بعد أيام من تعيين وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، جنراً لـ«فئة الأربعة نجوم للتحقيق في الغارة القاتلة التي شنت في مارس (آذار) 2019 في سوريا، وتسببت

بالتوقيت المحلي. وذكر أن الناس هروا من المنازل المجاورة وساعدوهم في الوصول إلى المستشفى حتى قبل وصول عناصر من الدفاع المدني أو جماعة «الحوذ البيضاء».

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن طائرة أميركية مسيرة أطلقت ثلاثة صواريخ في هجوم الجمعة، وهو ما أدى إلى مقتل عضو سابق في جماعة «حراس الدين» المرتبطة بتنظيم «القاعدة». وأضاف أن القتل غادر الجماعة قبل نحو عام، مضيفا أنه مواطن سوري من منطقة جبل الزاوية شمال غربي محافظة إدلب.

وأوضحت المصادر أن «قوات الاحتلال الأميركي أقدمت أيضاً على تدمير المنازل التي داهمتها» وفي 30 من الشهر الماضي، أفيد بأن قوات التحالف الدولي مدعومة بـ«قوات سوريا الديمقراطية» على الأرض، نفذت عملية إنزال جوي

روى أحمد قسوم، المسؤول عن الأسرة التي أصبحت بشظايا غارة أميركية في ريف إدلب قبل أيام، لـ«الشرق الأوسط»، تفاصيل القصف الذي قالت واشنطن إنه وتقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، الثلاثاء، عن المصادر قولها إن «عبوتين ناسفتين انفجرتا أثناء مرور رتل من الإليات العسكرية التابعة للاحتلال الأميركي كان قادماً من تل حميس غرباً على طريق تراقي بين قرنتي بئر الحلو وأم العظام في منطقة اليعربية بريف الحسكة الشرقي». ولفتت المصادر إلى أن «الهجوم أسفر عن أضرار كبيرة بالبيات الاحتلال، تلاه استنفاق لقوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركياً في المنطقة».

بدأت صباح الثلاثاء عملية التسوية التي تشمل المدنيين المطلوبين والعسكريين السوريين الفارين والمختلفين عن الخدمات الإنزامية الاحتياطية، في مركز مدينة البوكمال بريف الدير الجنوبي الشرقي الذي فتحته الجهات المعنية في إطار استمرار التسوية الشاملة الخاصة ببناء محافظة دير الزور. وتكررت «الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)» أن الجهات المعنية أنهت أمس عمليات التسوية في مركز مدينة الميادين بريف دير الزور الجنوبي الشرقي. ووفق الوكالة؛ قام أكثر من 11 ألفاً من أهالي دير الزور بتسوية أوضاعهم منذ انطلاق العملية الشاملة بالمحافظة في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتعدّ البوكمال معقلاً لمليشيات إيرانية في شمال شرقي سوريا، وزارها القائد السابق لـ«فيلق القدس» في «الحرس» قاسم سليمان مرات عدة.

دمشق تتحدث عن استهداف رتل أميركي شرق الفرات

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر سورية بأن هجوماً بعبوتين ناسفتين استهدف رتلاً عسكرياً للقوات الأميركية في منطقة اليعربية بريف الحسكة الشرقي، ما أدى إلى وقوع أضرار كبيرة في البيات أميركية. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، الثلاثاء، عن المصادر قولها إن «عبوتين ناسفتين انفجرتا أثناء مرور رتل من الإليات العسكرية التابعة للاحتلال الأميركي كان قادماً من تل حميس غرباً على طريق تراقي بين قرنتي بئر الحلو وأم العظام في منطقة اليعربية بريف الحسكة الشرقي». ولفتت المصادر إلى أن «الهجوم أسفر عن أضرار كبيرة بالبيات الاحتلال، تلاه استنفاق لقوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركياً في المنطقة».

«تسويات» في البوكمال بريف دير الزور

دمشق: «الشرق الأوسط»

بدأت صباح الثلاثاء عملية التسوية التي تشمل المدنيين المطلوبين والعسكريين السوريين الفارين والمختلفين عن الخدمات الإنزامية الاحتياطية، في مركز مدينة البوكمال بريف الدير الجنوبي الشرقي الذي فتحته الجهات المعنية في إطار استمرار التسوية الشاملة الخاصة ببناء محافظة دير الزور. وتكررت «الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)» أن الجهات المعنية أنهت أمس عمليات التسوية في مركز مدينة الميادين بريف دير الزور الجنوبي الشرقي. ووفق الوكالة؛ قام أكثر من 11 ألفاً من أهالي دير الزور بتسوية أوضاعهم منذ انطلاق العملية الشاملة بالمحافظة في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتعدّ البوكمال معقلاً لمليشيات إيرانية في شمال شرقي سوريا، وزارها القائد السابق لـ«فيلق القدس» في «الحرس» قاسم سليمان مرات عدة.

اعتقالات في دير الزور بعملية إنزال جوي للتحالف

حيث جرى اعتقاله من قبل التحالف الدولي خلال العملية التي استغرقت نحو 4 ساعات، عمدت خلالها قوات التحالف إلى إطلاق قنابل صوتية في المنطقة، مما تسبب في حالة من الهلع والخوف لدى المدنيين القاطنين في المنطقة.

على أحد المنازل في مدينة حجين بريف دير الزور الشرقي. ووفقاً لنشطاء؛ فإن عملية الإنزال استهدفت منزل عنصر سابق ضمن فصائل المعارضة، كان يعمل في تركيا قبل أن يعود إلى الأراضي السورية قبل أشهر،

وأوضحت المصادر أن «قوات الاحتلال الأميركي أقدمت أيضاً على تدمير المنازل التي داهمتها» وفي 30 من الشهر الماضي، أفيد بأن قوات التحالف الدولي مدعومة بـ«قوات سوريا الديمقراطية» على الأرض، نفذت عملية إنزال جوي

إنزال جوي بمساعدة مجموعة من مسلحي ميليشيا (قوات سوريا الديمقراطية - قسد) المرتبطة بها، على بعض المنازل في بلدة الشحيل بريف دير الزور، وأختطف عدداً من المدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

الشحيل بريف دير الزور الشرقي، و«أختطف على أثرها عدداً من المدنيين». وأشارت «سانا» -نقلًا عن مصدر محلي، إلى أن الطائرات موجهة للاحتلال الأميركي نفذت خلال الساعات الماضية عملية

«داعش»، وقامت بنسف المنزل القاطنين به في البلدة بعد اعتقالهم واقتادهم إلى جهة مجهولة. ووفقاً لنشطاء؛ فقد اعتقلت قوات التحالف الدولي و«قسد» أفراداً من عائلة نازحة من مدينة الميادين، بنهمة الانتماء لتنظيم

القاتلي - لندن: «الشرق الأوسط» أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات التحالف الدولي مدعومة بـ«قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» على الأرض، نفذت عملية إنزال جوي على بعض

مطالب بمقاصة «النهضة» التونسية بـ«تلقي تمويلات أجنبية» خلال الانتخابات

تونس: المنجي السعيداني

تتلقى تمويلات أجنبية، مؤكدة أن القضاء هو الذي سيفصل في هذه التهم.

في السياق ذاته، أكد المجلس الأعلى للقضاء استقلالية السلطة القضائية، وأعلن رفضه المساس بالبناء الدستوري للسلطة القضائية بواسطة المراسيم الرئاسية، مذكراً في هذا السياق بوجود المجلس كضمانة أساسية لاستقلال القضاء التونسي، والتأكيد على استعداد المجلس للقيام بدوره كاملاً، وقال المجلس الأعلى للقضاء إن إصلاح منظومة القضاء «ينبغي أن يتم في إطار الضوابط الدستورية وخارج إطار التدابير الاستثنائية».

وجاء هذا الموقف بعد لقاء جمع وفداً من المجلس الأعلى للقضاء بالرئيس قيس سعيد، الذي اغتنم هذا اللقاء لتوجيه عدة انتقادات للسلطة القضائية، من بينها «السكرت» عن حجب آلات للتجسس جاءت من الخارج وتمس بالأمن القومي، وقال متسائلاً: «إلى متى سيتواصل الوضع في القضاء على ما هو عليه، رغم أنه أهم السبل؟»، مؤكداً أنه يعرف جيداً وبالاسم ماذا فعل عدد من المواطنين، وهو ما خلف تساؤلات عديدة حول الملفات التي يتوفر عليها الرئيس دون أن يعمل على حسمها.

وكانت عدة أحزاب سياسية، من بينها حركة النهضة ومنظمات نقابية وحقوقية، أبرزها اتحاد الشغل، قد أبدت مخاوفها من محاولة تطويق الرئيس سعيد القضاء لمحاربة خصومه السياسيين خدمة لبرنامجها السياسي.

على صعيد آخر، قدمت الحكومة التونسية مقترحات لحل إشكالية النفقات في ولاية (محافظلة) صفاقس، ثاني أكبر المدن التونسية، التي تنتظر تفاعل مختلف الأطراف الاجتماعية والحقوقية، على أمل إلغاء الإضراب الجهوي العام المقرر بعد غد الجمعة، الذي سيشهد غلق كل منافذ المدينة للمطالبة ببدء إزالة النفقات فوراً.

وعقدت وزيرة البيئة ووزير الشؤون الاجتماعية في حكومة نجلعاً بون سلسلة اجتماعات مع وفد مكون من رئيس الاتحاد الجهوي للشغل بصفاقس، ورئيس الاتحاد الجهوي للتقليدية بالمدينة، إضافة إلى عدد من مكونات المجتمع المدني، وعرضت الحكومة مقترحاً يقضي بإعادة فتح مصب القنة بمدينة عقارب لفترة محددة، في إطار مسار يُغضى إلى إنهاء أزمة النفقات بصفاقس.

لكن المنظمات الاجتماعية والجمعيات تمسكت بمطلب إزالة فورية للنفقات، «تجنباً لاستفحال الوضع الذي يندثر بكارثة صحية وبيئية خطيرة قد تخرج عن السيطرة».

وقالت إن الإضراب العام الجهوي «ليس سوى بداية لسلسلة تحركات يمكن أن تبلغ حد العصيان المدني».

في المقابل، دعا ممثلو منطقتي صفاقس إلى حل مشكل النفقات، الذي تواصل لأكثر من شهرين، مما نجم عنه تحسُّد الرتبالة بالأزقة والشوارع، بلغت نحو 640 طناً في اليوم الواحد، ما يندثر بكارثة بيئية، حسبهم.

ناقش بعض «خروقات» المفوضية في تنفيذ قانون الاقتراع المرتقب

«النواب» الليبي يبحث حسم مصير الانتخابات الرئاسية



إحمد حومة (يسار) النائب الثاني لرئيس برلمان طبرق وعماد السائح رئيس المفوضية العليا للانتخابات في طبرق أمس (موقع مجلس النواب)

مركبة البناء والتنمية، ووضع الوطن والشعب على طريق الاستقلال»، مؤكداً دعم الحكومة لشريحة الشباب، ولكل المبادرات الشبابية.

من جهة ثانية، قال مكتب المنظمة الدولية للهجرة إن الأسبوع الماضي لم يشهد إنقاذ أو اعتراض أي مهاجر في البحر، وإعادة تدوير عدد من المشاريع العدد المسجل للمعادين من البحر منذ بداية هذا العام تجاوز عتبة 30 ألفاً، بالإضافة إلى 506 وفيات، و807 مفقودين، وأوضح المكتب أن هذه الأرقام تعد مرتفعة نسبياً، مقارنة ببنفس الفترة من العام الماضي، حيث بلغ عدد المعادين أقل من 12 ألفاً، فيما تم تسجيل 381 حالة وفاة، و597 مفقوداً.

لـ«المفوضية»، قالت إنها تخلي مسؤوليتها من هذه الخروقات القانونية، وتحتفظ بالحق في اتخاذ كافة الإجراءات القانونية تجاه القائمين بها.

في غضون ذلك، واصل المرشح للرئاسة عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية، سياسة التوازي عن الأنتظار، بعدما نقل صلاحياته رسمياً إلى نائبه رمضان أبو جناح، الذي تابع مساء أول من أمس، باعتباره رئيس الحكومة المكلف، مع وزير الحكم المحلي بدر الدين التونسي، ووكيل الوزارة لشؤون البلديات مصطفى التركي، عمل الوزارة خلال الأشهر الماضية، ودورها في تفعيل عمل الإدارة المحلية.

كما بحث أبو جناح مع وزير

وقبوض جهود إنقاذ القانون للعملية الانتخابية»، وقالت الهيئة إنها «الجهة الوحيدة» المخولة قانوناً بتلقي إقرارات الأمانة المالية للمرشحين لعمل المفوضية وفقاً للقوانين الصادرة عن المجلس، وبحسب تصريح بلجيق.

وأفادت أحدث إحصائية للمفوضية، ارتفاع عدد المرشحين المتقدمين لعضوية البرلمان المقبل، ليصل بذلك إلى 4326 في كل الدوائر الانتخابية، لكن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد اتهمت المفوضية بما وصفته بـ«ازدواجية المعايير»، واعتبرت أن قيام المفوضية بتلقي إقرارات ذمة مالية للمرشحين عبر نماذج غير معتمدة «مخالفة للقانون وتجاوز الصلاحيات،

ويقبوض جهود إنقاذ القانون للعملية الانتخابية»، وقالت الهيئة إنها «الجهة الوحيدة» المخولة قانوناً بتلقي إقرارات الأمانة المالية للمرشحين لعمل المفوضية وفقاً للقوانين الصادرة عن المجلس، وبحسب تصريح بلجيق.

وأفادت أحدث إحصائية للمفوضية، ارتفاع عدد المرشحين المتقدمين لعضوية البرلمان المقبل، ليصل بذلك إلى 4326 في كل الدوائر الانتخابية، لكن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد اتهمت المفوضية بما وصفته بـ«ازدواجية المعايير»، واعتبرت أن قيام المفوضية بتلقي إقرارات ذمة مالية للمرشحين عبر نماذج غير معتمدة «مخالفة للقانون وتجاوز الصلاحيات،

القاهرة: خالد محمود

عقد مجلس النواب الليبي أمس جلسة رسمية، دعت إليها رئاسته بمقره في مدينة طبرق بإقصى شرق البلاد، من أجل مناقشة آخر تطورات العملية الانتخابية، وذلك بحضور عدد قليل من أعضائه، وغياب عدد من مسؤولي المفوضية العليا للانتخابات.

وفيما أكدت وكالة «الأنباء الليبية» أن عدداً من نواب المناطق الغربية لم يتمكنوا من السفر إلى طبرق لحضور الجلسة بعد إلغاء رحلتهم بسبب الأحوال الجوية، أوضح عبد الله بلجيق، النائب الثاني باسم المجلس، أن «خروقات» مفوضية الانتخابات في تنفيذ قانون الانتخابات الرئاسية كانت ضمن جدول أعمال الجلسة، نافية ما يشاع عن لقاء رئيسه عقيلة صالح مع عماد السائح رئيس المفوضية العليا للانتخابات، لكن الأخير التقى مع إحميد حومة، النائب الثاني لصالح، وبحث معه تطورات العملية الانتخابية، وسير عمل المفوضية وفقاً للقوانين الصادرة عن المجلس، وبحسب تصريح بلجيق.

وأفادت أحدث إحصائية للمفوضية، ارتفاع عدد المرشحين المتقدمين لعضوية البرلمان المقبل، ليصل بذلك إلى 4326 في كل الدوائر الانتخابية، لكن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد اتهمت المفوضية بما وصفته بـ«ازدواجية المعايير»، واعتبرت أن قيام المفوضية بتلقي إقرارات ذمة مالية للمرشحين عبر نماذج غير معتمدة «مخالفة للقانون وتجاوز الصلاحيات،

«الأوروبي» يعتبرها «مفتاحاً لنجاح العملية السياسية... وآخرون يؤكدون أن دورها «سيكون محدوداً»

هل تتمكن ويليامز من «إنقاذ» سفينة الانتخابات الليبية؟

السفينة الدولية»، وبياناته إلى أن ويليامز، التي «نحت في التعامل مع أطراف الأزمة، واخترقت الملف المقعد من خلال انتخاب سلطة تنفيذية، أنتجت المجلس الرئاسي وحكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة محمد المنفي وعبد الحميد الدبيبة، وتحديد موعد للانتخابات المقبلة، عادت ثانية للتعامل مع ما سندهم في السابق بالديناميات، غير أنهم باتوا مرشحين لتولي رئاسة «البلاد».

وبالنظر إلى الدور المرتقب للمستشارة الأممية الجديدة في إنقاذ العملية الانتخابية، توقع المحلل السياسي فرج فراش، كبحض المحللين السياسيين الآخرين، أن يكون دور ويليامز «محدوداً وليس كما كان في السابق»، بالنظر إلى اعتراض روسيا على تعيينها في السابق مبعوثة أممية في ليبيا، وقال «بمراجعة هذا الخصوص: سيقصر دورها على إعطاء المشورة لرئيسها غوتيريش، ولن يسمح لها الجانب الروسي بالتدخل في إدارة البعثة الأممية بالفاعلية، التي كان يطمح لها الجانب الأمريكي».

تخرجت ويليامز من الكلية الحربية الوطنية، وحصلت على درجة الماجستير في دراسات الأمن القومي سنة 2008، وهي خبيرة في شؤون الشرق الأوسط، وتتمتع باللغة العربية، وعملت نائبة لفسان سلامة للشؤون السياسية. كما أنها تملك أكثر من 24 عاماً من الخبرة في الحكومة والشؤون الدولية، وسيق إن شغل منصب القائم بالأعمال بالإنابة في سفارة الولايات المتحدة في طرابلس (مكتب ليبيا الخارجي)، ونائب رئيس بعثة الولايات المتحدة الأمريكية بالعراق والأردن والبحرين.

وفيما تُمن المبعوث الأممي السابق إلى ليبيا، غسان سلامة، قرار تعيين ويليامز، «لاستكمال ما بدأناه معاً»، هناك بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، والتي لا يمكن السكوت عنها، وما حدث في منتدى الحوار السياسي، وطريقة اختارها ما هو إلا جزء بسيط من تلك الملاحظات».

المتمحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن «تعيين ويليامز مستشارة خاصة بجمهورية ليبيا» (أممية) خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الدقيق للغاية»، موضحاً أن المستشارية ستبشّر عملها خلال الأيام المقبلة من العاصمة طرابلس، ولملمحاً إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة رفض اقتراح كوبيش للبقاء في منصبه خلال فترة الانتخابات، التي يفترض أن تجرى في 24 من الشهر الجاري.

وتابع المتمحدث الأممي موضحاً أن ويليامز «ستقود جهود المساعي الحميدة، والوساطة مع الأطراف الليبية والإقليمية والدولية، من أجل مواصلة تنفيذ المكونات الثلاثة للحوار الليبي، السياسي والأمني والاقتصادي، ودعم تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية».

وشغلت ويليامز منصب المبعوث الأممي باللغة العربية، من قبل المبعوث الأممي لدى ليبيا «الإنابة»، خلفاً للمبعوث السابق الدكتور غسان سلامة خلال

العامين الماضيين، وساهمت في قيادة الليبيين مطلع العام الجاري إلى تشكيل سلطة تنفيذية مؤقتة، من خلال أعمال «ملتقى الحوار السياسي» في تونس، وحينئذ، قبل أن تستقيل من منصبها.

لكن جل الليبيين يستحضرون خلال التعامل مع ويليامز «أسطورة» جنسيتها الأمريكية على الملف الليبي، ويتسمون حول «ضلع» واشنطن «في تعقيد المشهد الليبي» في البلاد، بمساندة بعض الأطراف، في حين يرى آخرون أن «الضغط الأميركي كفل إنابته الأزمة في ليبيا»، وهو ما دفع الإعلام الليبي عيسى عبد القوم، إلى التصريح بأن «مروضة الديناميات تعود لمزاولة نشاطها في السرك الليبي».

لكن ماذا تعني عودة ويليامز الآن إلى المشهد السياسي مرة ثانية بعد أن غادرته قبل أشهر عدة؟ لا سيما مع اقتراب موعد إجراء الاستحقاق الانتخابي، كجواب عن هذا السؤال، يرى جمال شلوف، رئيس مؤسسة «سلفيوم»

المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن «تعيين ويليامز مستشارة خاصة بجمهورية ليبيا» (أممية) خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الدقيق للغاية»، موضحاً أن المستشارية ستبشّر عملها خلال الأيام المقبلة من العاصمة طرابلس، ولملمحاً إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة رفض اقتراح كوبيش للبقاء في منصبه خلال فترة الانتخابات، التي يفترض أن تجرى في 24 من الشهر الجاري.

وتابع المتمحدث الأممي موضحاً أن ويليامز «ستقود جهود المساعي الحميدة، والوساطة مع الأطراف الليبية والإقليمية والدولية، من أجل مواصلة تنفيذ المكونات الثلاثة للحوار الليبي، السياسي والأمني والاقتصادي، ودعم تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية».

وشغلت ويليامز منصب المبعوث الأممي باللغة العربية، من قبل المبعوث الأممي لدى ليبيا «الإنابة»، خلفاً للمبعوث السابق الدكتور غسان سلامة خلال

المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن «تعيين ويليامز مستشارة خاصة بجمهورية ليبيا» (أممية) خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الدقيق للغاية»، موضحاً أن المستشارية ستبشّر عملها خلال الأيام المقبلة من العاصمة طرابلس، ولملمحاً إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة رفض اقتراح كوبيش للبقاء في منصبه خلال فترة الانتخابات، التي يفترض أن تجرى في 24 من الشهر الجاري.

وتابع المتمحدث الأممي موضحاً أن ويليامز «ستقود جهود المساعي الحميدة، والوساطة مع الأطراف الليبية والإقليمية والدولية، من أجل مواصلة تنفيذ المكونات الثلاثة للحوار الليبي، السياسي والأمني والاقتصادي، ودعم تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية».

وشغلت ويليامز منصب المبعوث الأممي باللغة العربية، من قبل المبعوث الأممي لدى ليبيا «الإنابة»، خلفاً للمبعوث السابق الدكتور غسان سلامة خلال

تفصيل سياسي

القاهرة: جمال جوهري

وسط مخاوف عدة تكثفت المسار الانتخابي، استقبلت الأوساط الليبية برود أفعال متباينة تعيين الدبلوماسية الأمريكية، ستيفاني ويليامز، مستشارة خاصة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشأن ليبيا.

ويأتي هذا القرار، الذي لاقي ترحيباً أوروبياً وبريطانياً، قبل يومين فقط على انتهاء مهمة يان كوبيش، المبعوث الأممي لدى ليبيا، الذي سبق أن قدم استقالته في الثاني والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لكن الأمين التحد أبقى عليه بهدف تسهيل أعمال البعثة حتى العاشر من الشهر الجاري.

وأعلنت الأمم المتحدة مساء أول من أمس تعيين ويليامز مستشارة خاصة للأمين العام للأمم المتحدة ليبيا، وقال

خلال مباحثات بوربيطة مع نظرائه في التشيك وسلوفاكيا وبولونيا

المغرب ومجموعة «فيسغراد» للتعاون في محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية

مناسبة للوزراء الثلاثة من أجل التأكيد على الاهتمام الخاص الذي يولونه للمغرب، كما حرصوا على الإشادة بتدبير المغرب التوعدي لمكافحة وباء «كوفيد 19»، ولا سيما نجاح حملة التلقيح الخاصة به.

وأجمع وزراء خارجية جمهورية التشيك، وسلوفاكيا، وبولونيا، على تأكيد دور المغرب كدليل للسلم والاستقرار وكنموذج إقليمي في مجال التنمية والأمن، وجددوا رغبتهم في دعم دور المغربية كشريك ذي مصداقية بالنسبة لأوروبا، ومصدر للاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي، مؤكداً أن المغرب يشكل أرضية حقيقية للتنمية، ومنصة للنمو بالنسبة للمنطقة برمتها.

كما عبروا عن اهتمامهم بتعزيز الشراكة الاقتصادية مع المملكة، وجعلها تسير في اتجاه تدعيم التعاون مع المغرب، والتنفيذ الناجح للمشروعات المشتركة الجارية مع المملكة.

وكان بوربيطة قد أجرى، الإثنين، في بودابست سلسلة من المباحثات مع نظرائه: التشيكي جاكوب كولهانيك، والسلوفاكي إيفان كورسوك، والبولوني زيبغنييف راو. وشغلت هذه المباحثات



وزير خارجية المغرب خلال مؤتمر صحافي مع وزراء خارجية مجموعة فيسغراد في بودابست (ماب)

القارة الأفريقية، بما يجعله شريكاً «مسؤولاً وذي مصداقية» لمجموعة فيسغراد. لافتاً إلى أن المملكة ودول مجموعة فيسغراد تتشاطران نفس القناعة إزاء ضرورة تنويع الشراكات من أجل الاستجابة لختلف التحديات الراهنة.

كما أعرب الوزير بوربيطة عن أمه في رؤية الإرادة المشتركة لكل الجانبين إزاء تمتين علاقات التعاون القائمة بينهما، وهي تجد ترجمتها في «مبادرات وبرامج ملموسة في خدمة مصالحنا المشتركة».

من جهتهم، رغب وزراء الخارجية في الدول الأعضاء في مجموعة فيسغراد بانعقاد الاجتماع الوزاري الأول لمجموعة فيسغراد + المغرب، مؤكداً على ضرورة مواصلة هذا الحوار القوي، وتعزيزه من خلال آليات عملية.

كما أجمعوا على تأكيد إعجابهم بالدور الذي يضطلع به المغرب كعباءة على السلام والاستقرار في المنطقة، وبجهداته النوعية في المجال الأمني ومحاربة الإرهاب. مشيرين إلى الدور المحوري للمغرب في محاربة الهجرة غير الشرعية، وشددوا في هذا الصدد على ضرورة قيام الاتحاد الأوروبي بتعلق بتدبير الحدود، وكذا

الرياض: «الشرق الأوسط»، عبر المغرب ومجموعة فيسغراد (بولونيا، التشيك، هتغاريا، سلوفاكيا)، أمس، بمناسبة انعقاد الاجتماع الوزاري الأول لمجموعة فيسغراد + المغرب، من خلال تضييق إعطاء دفعة جديدة لتعاونها مع مجموعة فيسغراد المشتركة.

وقال وزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوربيطة، خلال مؤتمر صحافي عقد عقب هذا الاجتماع، إن «المغرب وشركاه داخل مجموعة فيسغراد يدعواهم عزم قوي على تعزيز تعاونهما من أجل مواجهة التحديات المشتركة، ولا سيما محاربة الإرهاب، والهجرة غير الشرعية والجريمة العابرة للحدود».

وأبرز بوربيطة الاتفاق الواعدة للتعاون القائم بين الجانبين وإمكانات توسيعه حتى يشمل مجالات أخرى، باعتباره بوابة لولوج القارة الأفريقية، ومؤهلات مجموعة «فيسغراد» بوصفها منصة لوسط وشرق أوروبا. كما أكد على إمكانات المغرب كقطب للاستقرار في المنطقة، وكذا التزامه القوي من أجل تنمية وتطوير

الجزائر: «الشرق الأوسط»، وناقش الطرفان حينذاك جملة من القضايا؛ بينها الملف السوري وقضية الصحراء.

وأى هذا التحرك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث بحث الطرفان الخطوات الواجب اتخاذها لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين؛ لا سيما تفعيل الحوار السياسي وتعزيز التعاون على مختلف الأصعدة.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا الملحة على الأجندة الدولية والإقليمية؛ بما فيها التطورات في سوريا وليبيا، والتسوية في الصحراء، كما شدد الوزيران على أهمية تسوية النزاعات على أساس مبادئ الشرعية الدولية، دون أي تدخل من الخارج، واحترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها. وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عزم روسيا على مواصلة دعمها لمجموعة دول الساحل الخمس في جهودها العسكرية الموجهة ضد المجموعات الإرهابية المسلحة التي تتخذها روسيا وحلفاءها في ليبيا، وشمال أفريقيا، حيث سيوزع فلسطين والجزائر».

وأضاف بوغدانوف موضحاً: «إننا نعمل على تحضيرها مع الأمين العام لجامعة الدول العربية وشركائنا المغاربة، ونامل في أن يكون هناك تمثيل قوي وواسع النطاق لأعضاء الجامعة العربية وشركائنا العرب على مستوى وزراء الخارجية». وكان آخر لقاء جمع وزير الخارجية الجزائرية والجنالية الوطنية بالخارج، رمضان لعامرة، مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، في 24 سبتمبر (أيلول) الماضي.

مناسبة للوزراء الثلاثة من أجل التأكيد على الاهتمام الخاص الذي يولونه للمغرب، كما حرصوا على الإشادة بتدبير المغرب التوعدي لمكافحة وباء «كوفيد 19»، ولا سيما نجاح حملة التلقيح الخاصة به.

وأجمع وزراء خارجية جمهورية التشيك، وسلوفاكيا، وبولونيا، على تأكيد دور المغرب كدليل للسلم والاستقرار وكنموذج إقليمي في مجال التنمية والأمن، وجددوا رغبتهم في دعم دور المغربية كشريك ذي مصداقية بالنسبة لأوروبا، ومصدر للاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي، مؤكداً أن المغرب يشكل أرضية حقيقية للتنمية، ومنصة للنمو بالنسبة للمنطقة برمتها.

كما عبروا عن اهتمامهم بتعزيز الشراكة الاقتصادية مع المملكة، وجعلها تسير في اتجاه تدعيم التعاون مع المغرب، والتنفيذ الناجح للمشروعات المشتركة الجارية مع المملكة.

وكان بوربيطة قد أجرى، الإثنين، في بودابست سلسلة من المباحثات مع نظرائه: التشيكي جاكوب كولهانيك، والسلوفاكي إيفان كورسوك، والبولوني زيبغنييف راو. وشغلت هذه المباحثات

وزير خارجية المغرب خلال مؤتمر صحافي مع وزراء خارجية مجموعة فيسغراد في بودابست (ماب)

القارة الأفريقية، بما يجعله شريكاً «مسؤولاً وذي مصداقية» لمجموعة فيسغراد. لافتاً إلى أن المملكة ودول مجموعة فيسغراد تتشاطران نفس القناعة إزاء ضرورة تنويع الشراكات من أجل الاستجابة لختلف التحديات الراهنة.

كما أعرب الوزير بوربيطة عن أمه في رؤية الإرادة المشتركة لكل الجانبين إزاء تمتين علاقات التعاون القائمة بينهما، وهي تجد ترجمتها في «مبادرات وبرامج ملموسة في خدمة مصالحنا المشتركة».

من جهتهم، رغب وزراء الخارجية في الدول الأعضاء في مجموعة فيسغراد بانعقاد الاجتماع الوزاري الأول لمجموعة فيسغراد + المغرب، مؤكداً على ضرورة مواصلة هذا الحوار القوي، وتعزيزه من خلال آليات عملية.

كما أجمعوا على تأكيد إعجابهم بالدور الذي يضطلع به المغرب كعباءة على السلام والاستقرار في المنطقة، وبجهداته النوعية في المجال الأمني ومحاربة الإرهاب. مشيرين إلى الدور المحوري للمغرب في محاربة الهجرة غير الشرعية، وشددوا في هذا الصدد على ضرورة قيام الاتحاد الأوروبي بتعلق بتدبير الحدود، وكذا

الرياض: «الشرق الأوسط»، عبر المغرب ومجموعة فيسغراد (بولونيا، التشيك، هتغاريا، سلوفاكيا)، أمس، بمناسبة انعقاد الاجتماع الوزاري الأول لمجموعة فيسغراد + المغرب، من خلال تضييق إعطاء دفعة جديدة لتعاونها مع مجموعة فيسغراد المشتركة.

وقال وزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوربيطة، خلال مؤتمر صحافي عقد عقب هذا الاجتماع، إن «المغرب وشركاه داخل مجموعة فيسغراد يدعواهم عزم قوي على تعزيز تعاونهما من أجل مواجهة التحديات المشتركة، ولا سيما محاربة الإرهاب، والهجرة غير الشرعية والجريمة العابرة للحدود».

وأبرز بوربيطة الاتفاق الواعدة للتعاون القائم بين الجانبين وإمكانات توسيعه حتى يشمل مجالات أخرى، باعتباره بوابة لولوج القارة الأفريقية، ومؤهلات مجموعة «فيسغراد» بوصفها منصة لوسط وشرق أوروبا. كما أكد على إمكانات المغرب كقطب للاستقرار في المنطقة، وكذا التزامه القوي من أجل تنمية وتطوير

الجزائر: «الشرق الأوسط»، وناقش الطرفان حينذاك جملة من القضايا؛ بينها الملف السوري وقضية الصحراء.

وأى هذا التحرك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث بحث الطرفان الخطوات الواجب اتخاذها لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين؛ لا سيما تفعيل الحوار السياسي وتعزيز التعاون على مختلف الأصعدة.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا الملحة على الأجندة الدولية والإقليمية؛ بما فيها التطورات في سوريا وليبيا، والتسوية في الصحراء، كما شدد الوزيران على أهمية تسوية النزاعات على أساس مبادئ الشرعية الدولية، دون أي تدخل من الخارج، واحترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها. وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عزم روسيا على مواصلة دعمها لمجموعة دول الساحل الخمس في جهودها العسكرية الموجهة ضد المجموعات الإرهابية المسلحة التي تتخذها روسيا وحلفاءها في ليبيا، وشمال أفريقيا، حيث سيوزع فلسطين والجزائر».

وأضاف بوغدانوف موضحاً: «إننا نعمل على تحضيرها مع الأمين العام لجامعة الدول العربية وشركائنا المغاربة، ونامل في أن يكون هناك تمثيل قوي وواسع النطاق لأعضاء الجامعة العربية وشركائنا العرب على مستوى وزراء الخارجية». وكان آخر لقاء جمع وزير الخارجية الجزائرية والجنالية الوطنية بالخارج، رمضان لعامرة، مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، في 24 سبتمبر (أيلول) الماضي.

الجزائر: «الشرق الأوسط»، وناقش الطرفان حينذاك جملة من القضايا؛ بينها الملف السوري وقضية الصحراء.

وأى هذا التحرك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث بحث الطرفان الخطوات الواجب اتخاذها لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين؛ لا سيما تفعيل الحوار السياسي وتعزيز التعاون على مختلف الأصعدة.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا الملحة على الأجندة الدولية والإقليمية؛ بما فيها التطورات في سوريا وليبيا، والتسوية في الصحراء، كما شدد الوزيران على أهمية تسوية النزاعات على أساس مبادئ الشرعية الدولية، دون أي تدخل من الخارج، واحترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها. وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عزم روسيا على مواصلة دعمها لمجموعة دول الساحل الخمس في جهودها العسكرية الموجهة ضد المجموعات الإرهابية المسلحة التي تتخذها روسيا وحلفاءها في ليبيا، وشمال أفريقيا، حيث سيوزع فلسطين والجزائر».

وأضاف بوغدانوف موضحاً: «إننا نعمل على تحضيرها مع الأمين العام لجامعة الدول العربية وشركائنا المغاربة، ونامل في أن يكون هناك تمثيل قوي وواسع النطاق لأعضاء الجامعة العربية وشركائنا العرب على مستوى وزراء الخارجية». وكان آخر لقاء جمع وزير الخارجية الجزائرية والجنالية الوطنية بالخارج، رمضان لعامرة، مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، في 24 سبتمبر (أيلول) الماضي.

فاوتشي: «أوميكرون» أقل شدة من «دلتا»



كبير علماء البيت الأبيض أنتوني فاوتشي (أ.ف.ب)

واشنطن: «الشرق الأوسط»، أكد كبير علماء البيت الأبيض، أنتوني فاوتشي، أمس (الثلاثاء)، أن تحديد مدى شدة متحورة فيروس كورونا الجديدة «أوميكرون» سيستغرق أسابيع، لكن المؤشرات الأولية تدل على أنها ليست أسوأ من سابقتها، بل قد تكون أخف.

وقال فاوتشي لوكالة الصحافة الفرنسية «من شبه المؤكد أنها ليست أكثر شدة من دلتا... هناك إشارات إلى أنها قد تكون أقل شدة حتى».

وكان فاوتشي قال أول من أمس، إن إدارة الرئيس جو بايدن ستستند في استراتيجيتها بشأن «كوفيد - 19» إلى الأخلاقيات أكثر مما فعل دونالد ترامب، بحسب وكالة «هيو مبرغ» للأنباء. وقال فاوتشي، وهو مدير المعهد الوطني للأمراض المعدية، إن إدارة ترامب لم تأخذ الأخلاقيات بعين الاعتبار إلى المسائل السياسية. وأضاف، أن أخلاقيات الجائحة ظلمت منظمة

شهدت أوسا من قبل البروتين الشائك الفيروسي أجزاءً من الفيروس. وأكد بارني غراهام، النائب السابق لمدير مركز أبحاث اللقاحات في المعاهد الوطنية للصحة بأمريكا ما ذهبت إليه دوربين، وقال إنه يتوقع أيضاً أن الأشخاص الذين لديهم بعض المناعة الموجودة مسبقاً ضد الفيروس سيكون لديهم خلايا «ثانية» وأجسام مضادة تتفاعل مع المتغير الجديد، وسوف يبدأون العمل إذا أصيب الشخص بالفيروس.

وأوضح أن ذلك «سيساعد الناس على إجراء استجابة مناعية أسرع، على الرغم من أنها ربما لن تكون بالسرعة نفسها التي يتمتع بها الشخص الذي يتعرض لمتغير متطابق تماماً مع تركيبة اللقاح». وأضاف: «لم نعد صفحة بيضاء بعد الآن، فلدينا الكثير من المناعة المعقدة والدقيقة التي قد لا تكون متطابقة تماماً، لكنها ستمنحنا بشكل عام ميزة لم تكن لدينا قبل عامين».

قالوا إن العالم لن يعود إلى المربع الأول خبراء متفائلون بمقاومة «أوميكرون»

تضاؤلها بنذر بارتفاع خطر الإصابة بالعدوى.

من جانبه، أبدى كريستيان أندريسن، عالم المناعة في معهد سكريبس للأبحاث، قلقه مثل آخرين بشأن حجم التأثير السلبي للمتغير «أوميكرون» على المناعة المكتسبة من فيروس «كورونا» المستجد سواء بالإصابة أو اللقاح. وقال إندرسن: «اعتقد أننا سنرى تدهوراً كبيراً جداً في الحماية المناعية، سواء كان ذلك عن طريق المناعة التي تسببها العدوى وهناك مخاوف حقيقية من أن بعض الطفرات في البروتين الشائك (سبايك) للمتغير «أوميكرون»، ستقوّض فعالية الأجسام المضادة المعادلة الناتجة بعد التطعيم».

وفي حين أن روابط الحماية من الفيروس، مثل أنواع وكميات أسلحة الجهاز المناعي اللازمة للحماية منه، لم يتم تحديدها بالكامل بعد، فمن الواضح أن الأجسام المضادة المعادلة تلعب دوراً مهماً في الحماية، ويبدو أن

المشارك في علم الأمراض وعلم المناعة في كلية الطب بجامعة واشنطن في تقرير نُشر أول ديسمبر (كانون الأول) الجاري بموقع «statnews»: «تعالّم الفيروس مع الأشخاص الساذجين مناعياً لا يكون أبداً كما لو كان لديك بعض الناكرة، فالأمر لا ينبغي أبداً العودة إلى المربع الأول، فالفيروس لن يجد الأمر سهلاً مقارنة بالوضع في يناير (كانون الثاني) 2020 أو ديسمبر 2019، فالوضع مختلف تماماً الآن».

ومع ذلك، حذّر من أن هذا صحيح في بعض أجزاء العالم، أو بمعنى آخر، البلدان الغنية، وأضاف: «اعتقد أن الأشخاص الذين سيعانون أكثر من غيرهم هم غير المحصنين تماماً أو المحصنون بلقاحات ضعيفة جداً، مثل معظم دول العالم النامي».

وقد يؤدي البديل الجديد إلى تآكل بعض الحماية التي تولدها اللقاحات أو عدوى «كوفيد - 19» السابقة، وقد يكون هناك عدد أكبر من الإصابات المفاجئة بين المحصنين والمزيد من

القاهرة، حازم بدر

أدى ظهور متغير «كورونا» الجديد «أوميكرون»، محملاً بشكل مذهل من الطفرات، إلى قيام دول العالم بإطلاق صفارات الإنذار. وفي حين أن المخاوف مفهومة، بسبب خصائص هذا المتحور الجديد، يقول خبراء في علم المناعة إن «الناس بحاجة إلى تدكّي حقيقة مهمة، وهي أن سنتين و ٥ مليارات جرعة لقاح، لم تعد معها أجهزة المناعة صفحة بيضاء عندما يتعلق الأمر بفيروس كورونا المستجد».

ويمكن لمتغير «كورونا» الجديد تجنب المناعة بسهولة عند بعض الأشخاص الذين تم تطعيمهم والمصابين سابقاً، لكن هناك سبب وجيه للاعتقاد بأن الأشخاص الذين لديهم بالفعل بعض وسائل الحماية المناعية قد يتجنبون أسوأ ما يمكن أن تفعله عدوى «كوفيد» للساكنين منعياً.

يقول علي الإبيدي، الأستاذ

رفضت معالجة المصابين ببلازما المتعافين

«الصحة العالمية»: إلزامية التلقيح ضد «كورونا» الملاذ الأخير

ما تؤدي إلى الوفاة. وكانت بيانات المركز قد أظهرت أن هذه الحالات تضاعفت في العام الفاتت مقارنة بالعام السابق. وأفادت دراسة حديثة أجرتها جامعة أكسفورد بأن الذين تناولوا الجرعة الأولى من لقاح فايزر أو أسترازينيكا، ثم تناولوا الجرعة الثانية من لقاح موديرنا بعد مرور تسعة أسابيع، يواجهون الوباء بحماية مناعية أفضل من الذين كرروا نفس اللقاح في الجرعة الثانية. وقال الباحث ماثيو ستاب الذي أشرف على هذه الدراسة التي شارك فيها 1070 متطوعاً، إن «التحارب أظهرت وجود استجابة مناعية أقوى عند هؤلاء الأشخاص، وهذه النتائج مفيدة خاصة للبلدان الفقيرة التي ما زالت توزع الجرعتين الأوليين من اللقاحات».

وفي بيان صدر أمس، أفادت منظمة الصحة العالمية بأن أسوأ التوقعات تحققت بالنسبة لتأثير جائحة (كوفيد - 19) على الجهود المبذولة لمكافحة الوباء الأخرى، إذ بلغ عدد الوفيات الناجمة عن الملاريا 627 ألفاً في العام الماضي بعد أن كان دون 70 ألفاً في العام 2019، وجاء في البيان أنها المرة الأولى منذ عشرين عاماً التي يرتفع فيها عدد الإصابات بالفيروس وازدياد معدل الحالات التي تقتضي معالجة المولودين الجدد في وحدات العناية الفائقة لإصابتهم بأعراض خطيرة غالباً مليوناً في العام 2019.

الوفيات أو خفض الحاجة لأجهزة التنفس الصناعي». وتصدر الإشارة إلى أن هذا العلاج يقضي بحقن المصابين بالمصل الدموي للمعافين من (كوفيد - 19) على اعتبار أنه يحمل مضادات تساعد على تقوية الحماية المناعية. إلى جانب ذلك، صرحت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قبيل افتتاح أعمال المجلس الأوروبي لوزارة الصحة أمس، بأن الاتحاد الأوروبي هو إلى اليوم الجهة المانحة الأولى في العالم للقاحات ضد (كوفيد - 19)، وأنه ملتزم دعم أفريقيا التي تسجل أدنى معدلات التطعيم للقاحية. وأضافت: «سنكثف جهودنا لمساعدة القارة الأفريقية وتحقيق هدف تطعيم 70 في المائة من سكان العالم بحلول منتصف العام المقبل، لأننا لن نتكمن من السيطرة على الجائحة إلا إذا كافحناها في جميع أرجاء العالم».

وكان المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها قد أصدر من جهته تعميماً يدعو السلطات الصحية إلى تطعيم الحوامل، بعد أن أظهرت البيانات الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الولادات المبكرة للحوامل المصابين بالفيروس وازدياد معدل الحالات التي تقتضي معالجة المولودين الجدد في وحدات العناية الفائقة لإصابتهم بأعراض خطيرة غالباً مليوناً في العام 2019.



ألماني يتلقى جرعة من اللقاح أمس (أ.ف.ب)

المصابين بالمرض، أياً كانت حالاتهم، طفيفة أو معتدلة أو خطيرة، لأن «البحوث أظهرت عدم فاعلية هذا العلاج في الحد من

العالمية أعلنت أمس في بيان رسمي من مقرها الرئيسي في جنيف، أنها ضد استخدام بلازما المتعافين من الوباء لمعالجة

الذين يتواصلون باستمرار مع الفئات الضعيفة والأكثر تعرضاً للإصابة بالوباء».

الثقة العامة، لأن ما هو مقبول في بعض المجتمعات قد لا يكون مقبولاً في غيرها».

والعالمية المدير الإقليمي للمنظمة الدولية أن «التلقيح الإلزامي أظهر فاعليته في زيادة السيطرة على الجائحة، وحضت على بذل ما أمكن من جهود على الصعيد الثقافي والسياسي لرفع معدلات التطعيم للقاح في جميع البلدان. وجاءت هذه التصريحات على لسان مدير المكتب الإقليمي للمنظمة في أوروبا هانز كلوغيه، فيما تدرس عدة حكومات أوروبية اللجوء إلى هذا التدبير الذي كانت النمسا أعلنت المباشرة في تطبيقه اعتباراً من مطلع فبراير (شباط) المقبل، وبعد أن كانت الحكومة الإيطالية فرضته منذ شهرين على جميع العاملين في القطاع العمومي والخاص كشروط لمزاولة أنشطتهم المهنية. وقال كلوغيه في مؤتمر صحافي عقده ظهر أمس (الثلاثاء) لاستعراض المشهد الوبائي الراهن في أوروبا: «قبل اللجوء إلى فرض إلزامية اللقاح من الواجب إقناع السكان بضرورة تناول اللقاح وفوائده، على أن يكون هذا التدبير الملاذ الأخير الذي تلجأ إليه بعد استنفاد جميع الخيارات الأخرى لتحسين مستوى التطعيم للقاحية».

جنيف، شوقي الرئيس

قلت منظمة الصحة العالمية

إن فرض إلزامية اللقاح ضد (كوفيد - 19) يجب أن يكون الملاذ الأخير في المعركة الدائرة للسيطرة على الجائحة، وحضت على بذل ما أمكن من جهود على الصعيد الثقافي والسياسي لرفع معدلات التطعيم للقاح في جميع البلدان.

وكانت النمسا أعلنت المباشرة في تطبيقه اعتباراً من مطلع فبراير (شباط) المقبل، وبعد أن كانت الحكومة الإيطالية فرضته منذ شهرين على جميع العاملين في القطاع العمومي والخاص كشروط لمزاولة أنشطتهم المهنية.

وقال كلوغيه في مؤتمر صحافي عقده ظهر أمس (الثلاثاء) لاستعراض المشهد الوبائي الراهن في أوروبا: «قبل اللجوء إلى فرض إلزامية اللقاح من الواجب إقناع السكان بضرورة تناول اللقاح وفوائده، على أن يكون هذا التدبير الملاذ الأخير الذي تلجأ إليه بعد استنفاد جميع الخيارات الأخرى لتحسين مستوى التطعيم للقاحية».

كوريا الجنوبية مطالبة بـ«قبول» شهادات تطعيم «كورونا» من الأجانب

10 داخل منطقة العاصمة الكبرى، و12 شخصاً في المناطق الواقعة خارج العاصمة.

كما تم تمديد نظام تصاريح الدخول، الذي كان قد تم تطبيقه سابقاً على المرافق عالية الخطورة المعرضة لانتشار الفيروس، مثل الصالات الرياضية والحانات الداخلية، ليشمل التي تتضمن المطاعم والمقاهي والمدارس المزدحمة ومقاهي الإنترنت، وقاعات المحلات الموسيقية والمكتبات. ويتطلب النظام من الزائرين تقديم دليل على حصولهم على اللقاح، أو نتائج اختبار «كورونا» سلبي، من أجل الدخول.

الأخير في أعداد حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، حسبما أوردته شبكة «كيه بي إس وورد» الإذاعية الكورية الجنوبية. ووفقاً للسلطات الصحية الكورية، فإنه بدءاً من (الآنين) سيتمكن ما يصل إلى ستة أشخاص التجمع في منطقة العاصمة الكبرى، التي تشمل سيول وإنشون وقاطعة كيونغ كي، وسيكون ممكناً ما يصل إلى ثمانية أشخاص التجمع لعقد اجتماعات خاصة في المناطق الواقعة خارج منطقة العاصمة الكبرى، بغض النظر عن موقفهم من الحصول على اللقاح. وكان أقصى حد سابق لأعداد الأشخاص المتاح تجمعهم يصل إلى

البناء الألمانية. وتعترف السلطات في سيول بشهادات تطعيم «كورونا» للكوريين الجنوبيين الذين حصلوا على التطعيم خارج البلاد، ولكنها لا تعترف بالشهادات نفسها لغير الكوريين. ويعني هذا أن الزائرين الأجانب المتضررين لا يتمكنون في الغالب من دخول المطاعم أو المقاهي أو دور السينما أو الأماكن الأخرى التي تطلب إثباتاً للتطعيم ضد «كورونا»، ولا توجد بيانات عن عدد المتضررين من هذه القيود.

وأشارت كوريا الجنوبية، أول مرة في إجراءات أكثر صرامة على التجمعات الخاصة، لمدة أربعة أسابيع، من أجل احتواء الارتفاع

سيول، «الشرق الأوسط»

دعا وفد من الاتحاد الأوروبي، كوريا الجنوبية، إلى قبول الشهادات الخاصة بالتطعيم ضد «كورونا» التي يقدمها الأجانب، والتي تثبت أنهم تلقوا تطعماً كاملاً.

وكتب الوفد الأوروبي في تغريدة عبر موقع «تويتري»، أمس (الثلاثاء): «لا بد أن يحظى الأجانب بحقوق دخول الأماكن العامة، مثل المواطنين الكوريين الحاصلين على تطعيم كامل».

وتلقت كوريا الجنوبية دعوات مماثلة من سفارات بريطانيا وأمريكا ونيوزيلندا ودول أخرى، حسب وكالة

«كورونا» يحصد من العالم 5 ملايين و 260 ألف ضحية

باريس، «الشرق الأوسط»

تسبب فيروس كورونا بوفاة ما لا يقل عن 5,261,473 شخصاً في العالم، منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسمية أمس (الثلاثاء).

وتأكدت إصابة 265,805,280 شخصاً على الأقل بالفيروس منذ ظهوره. وتعاثت الغالبية العظمى من المصابين، رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر.

وتستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد، وتستلخني المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير.

وتعد منظمة الصحة العالمية، أذنة بالاعتبار ارتفاع معدل الوفيات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد - 19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث من الحصيلة المعلنة رسمياً.

باريس، «الشرق الأوسط»

تسبب فيروس كورونا بوفاة ما لا يقل عن 5,261,473 شخصاً في العالم، منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسمية أمس (الثلاثاء).

وتأكدت إصابة 265,805,280 شخصاً على الأقل بالفيروس منذ ظهوره. وتعاثت الغالبية العظمى من المصابين، رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر.

وتستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد، وتستلخني المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير.

وتعد منظمة الصحة العالمية، أذنة بالاعتبار ارتفاع معدل الوفيات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد - 19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث من الحصيلة المعلنة رسمياً.

تبرع أميركي إضافي لـ«كوفاكس» بـ400 مليون دولار

استجابت حكومة الولايات المتحدة في أكثر من 120 دولة للمساعدة في مكافحة (كوفيد - 19)، وسوف تسرع الولايات المتحدة جهودها لتطعيم العالم وإنقاذ الأرواح»، لافتين إلى دعوة الرئيس بايدن في سبتمبر (أيلول) الماضي، قادة العالم خلال القمة العالمية الأولى لمكافحة «كوفيد - 19»، إلى تلبية مجموعة من «الأهداف المشتركة» لتطعيم العالم، وإنقاذ الأرواح، وإعادة بناء أنظمة صحية وآمن أفضل، بما في ذلك هدف إطلاق الجرعات للجميع في كل مكان، ويستضيف الولايات المتحدة، بالتعاون مع الشركاء والمنظمات متعددة الأطراف، قمة أخرى عن كورونا تهدف إلى المساهمة، واتخاذ إجراءات جديدة بحلول نهاية الربع الأول من عام 2022.

داخل البلدان، وسيدعم هذا الاستثمار البلدان التي تستعد لإنتاج اللقاحات بنفسها، لمساعدتها في بناء القدرات التنظيمية، ونقل «المعرفة» لتدريب الشركات المصنعة الناشئة، وتوفير التخطيط الاستراتيجي والمساعدات الأخرى، و75 مليون دولار سوف تخصص لدعم إضافي للوكالة الأميركية للتنمية الدولية لدعم الاستجابة السريعة. وأضاف: «يوفر دعم الاستجابة السريعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية، موارد منقذة للحياة في النقاط الساخنة لانتشار (كوفيد - 19)، أو المناطق التي تشهد ارتفاعات مفاجئة في الحالات والإصابات، ويساعد هذا الاستثمار في تعزيز أنظمة سوق الأكسجين، وحتى الآن،

جنوب الصحراء الكبرى، وتعزيز إمدادات سلسلة التوريد والخدمات اللوجيستية، وتقديم الخدمات، والنقل باللقاحات والطلب عليها، والموارد البشرية، والبيانات والتحليلات، والتخطيط المحلي، وسلامة اللقاحات وفعاليتها.

وأشار البيان إلى إعلان السفارة سانثا باور، مديرة الوكالة الأميركية الدولية للتنمية، أن 315 مليون دولار ستدعم برامج الاستعداد للقاحات، مؤكدة أن هذا العمل «يؤتي ثماره بالفعل، ولكن ما زال هناك المزيد الذي يتعين القيام به»، لافتة إلى ضرورة توحيد الجهود، خصوصاً بعد تفشي المتغيرات الجديدة من فيروس كورونا، مثل «دلتا» و«أوميكرون»، وأن «التطعيم في العالم هو أفضل طريقة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الولايات المتحدة عن زيادة 400 مليون دولار لبرنامج التبرع باللقاحات المضادة لفيروس كورونا، وذلك ضمن الجهود الأميركية في عمليات «كوفاكس»، التي تهدف إلى تسريع إيصال اللقاحات ووافق وتعزيز التنسيق الدولي لمواجهة الوباء وعودة الحياة إلى ما قبل الجائحة. وأوضح المتحدث بالوكالة الدولية للتنمية في بيان أمس (الأربعاء)، أن الدعم الإضافي بالتبرع بـ400 مليون دولار، يأتي ضمن الميزانية التي خصصتها الولايات المتحدة ووافق عليها الكونغرس، وتبلغ قيمتها أكثر من 1,3 مليار دولار، مع إعطاء الأولوية لزيادة الدعم للبلدان في أفريقيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اجْعِدِي إِلَىٰ بَرٍّ صَالِحٍ وَأُصْبِتِي أُمَّةً عَمَلُهُمْ طَيِّبٌ وَإِيَّايَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب راضية بقضاء الله ويبالغ الحزن والأسى

ينعى

آل بن حليم

فقيدهم الغالي عميد الأسرة المغفور له

الشيخ / مصطفى أحمد بن حليم

(رئيس وزراء ليبيا الأسبق)

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الموافق 7 ديسمبر 2021م.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت الموافق 10 و 11 ديسمبر 2021م ما بين
الساعة الرابعة إلى الثامنة مساءً،

في بيت الفقيد الكائن في:

دولة الإمارات العربية المتحدة - دبي

جميرا (3) - شارع الشاحوف - فيلا رقم (48).

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ولا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

تنسيق أميركي وثيق مع الحلفاء الأوروبيين ورفض للخطوط الأحمر... وإجراءات قاسية ضد روسيا

بايدن لبوتين: إياكم وغزو أوكرانيا



صورة وزعها البيت الأبيض للرئيس بايدن خلال القمة مع بوتين بحضور مسؤولين بينهم وزير الخارجية أنتوني بلينكن (أ.ب)

الطاقة وتستخدم النظام المصرفي لدفع ثمنها.

التنسيق مع الحلفاء الأوروبيين

وعشية هذه المحادثات مع بوتين، شارك بايدن في اتصال هاتفي مشترك مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيسي الوزراء؛ الإيطالي ماريو دراغي، والبريطاني بوريس جونسون. وأفاد البيت الأبيض في بيان بأن هؤلاء الزعماء ناقشوا «قلقهم المشترك» من الحشد العسكري الروسي على حدود أوكرانيا و«الخطوات التي تتخذها» من روسيا. ودعوا موسكو إلى «تهذبة التوترات»، مؤكداً أن «الدبلوماسية؛ لا سيما من خلال (صيغة نورماندي)، هي السبيل الوحيد للمضي قدماً لحل النزاع في دونباس من خلال تنفيذ (اتفاقيات مينسك)»، وكررو «دعهم سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها»،

تقييم سي أي إيه

ولوحظ أن مدير الاستخبارات المركزية (سي سي آي إيه)، ويليام بيرنز صرح الاثنين بأن القوات العسكرية الروسية «يمكن أن تتصرف بطريقة كاسحة للغاية»، لكن أجهزة الاستخبارات الأميركية لم تستنخج بعد بشكل حاسم أن موسكو ستغزو أوكرانيا. وقال في اجتماع مع الرؤساء التنفيذيين لصحيفة «وول ستريت جورنال»: «نن أقلل أبداً من شهية الرئيس بوتين للمخاطرة في شأن أوكرانيا». ولكنه أضاف: «لا نعرف أن بوتين اتخذ قراره باستخدام القوة (...) ما نعرفه هو الأمن الروسية في مكان يمكنهم منه التصرف بطريقة كاسحة للغاية». وانخفضت شعبية بايدن ومعدلات قبوله بشكل مطرد خلال الأشهر الماضية مع انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، مما أدى إلى استقالة مستشار الأمن القومي، فيما شكلت ضربة لإدارة بايدن. ومنذ ذلك الوقت؛ اشترت مخاوف من تحديات أخرى يشكها بوتين وخصوم آخرون.

واشنطن، علي بردى

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن نظيره الروسي فلاديمير بوتين، خلال محادثات وصفت بأنها «عالية المخاطر» عبر دائرة تلفزيونية مغلقة أمس الثلاثاء، بأن الولايات المتحدة وحلفاءها على أهبة الاستعداد لرفض عقوبات اقتصادية وخيمة وإجراءات قاسية ضد روسيا إذا نفذت أي غزو عسكري لأوكرانيا.

وكان الرئيس الأميركي بشير بوضوح إلى قيام موسكو بحشد عشرات الآلاف من الجنود الروس بكامل عتادهم على الحدود مع الجمهورية السوفياتية السابقة، مما أثار خشية واشنطن والعواصم الأوروبية من احتمال تكرار تجربة الغزو الروسي لشبه جزيرة القرم عام 2014. ووضع هذا التطور بايدن أمام أصعب اختبار في سياسته الخارجية منذ وصوله إلى البيت الأبيض قبل نحو عام، علماً بأن مكانته على المسرح العالمي تعرضت لضربة كبيرة بسبب انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان في أغسطس (آب) الماضي.

وأفاد البيت الأبيض بأن المحادثات بين الزعيمين بدأت عند الساعة 10:07 صباحاً بتوقيت واشنطن واستهلها بوتين بالقول: «تحيايتي؛ سيدي الرئيس». ورد بايدن بحارة: «من الجيد أن أراك مرة أخرى». وبعد خلل قصير في الاتصال، أضاف: «لأسف؛ في المرة الأخيرة لم تتمكن من رؤية بعضنا بعضاً في قمة العشرين. أمل حين نلتقي في المرة المقبلة أن

بذلك بالتنسيق الوثيق مع الحلفاء والشركاء». وكذلك ناقش الرئيس الحوار بين الولايات المتحدة وروسيا حول الاستقرار الاستراتيجي، والحوار المنفصل حول برامج الغنية، بالإضافة إلى العمل المشترك في شأن القضايا الإقليمية مثل إيران». وطلب روسيا بضمانات ملزمة قانوناً بأن «حلف شمال الأطلسي (ناتو)» لن يتوسع شرقاً ليشمل أوكرانيا، وهي دولة غير عضو حالياً في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

ميركل ذاهبة اليوم إلى القراءة... والنوم

الأوكرانية - الروسية إلى أزمة «كورونا» التي طغت على عامها الأخيرين في السلطة. ولكن رغم ذلك، فهي تغادر السياسة من دون وهكذا تطوي ألمانيا نهائياً اليوم حقبة ميركل وتفتح حقبة جديدة تقودها فيها حكومة يرأسها الاشتراكيون بمشاركة حزبين آخرين هما الخضر والليبراليون، لتصبح المرة الأولى التي تشكل في ألمانيا حكومة تضم 3 أحزاب. ووقع أمين عام الأحزاب الثلاثة على الاتفاق الحكومي الطموح الذي جاء في 177 صفحة، وتحدث شولتز ورئيسا الحزبين الآخرين للصحافيين ليعلنوا ولادة الحكومة الجديدة.

وسمى شولتز نائباً له زعيم حزب الخضر روبرت هابيك الذي تسلم أيضاً منصب وزارة الاقتصاد وحماية البيئة، فيما تسلم زعيم حزب الليبراليين كريستيان ليندر منصب وزير المالية. وانتقلت وزارة الخارجية من الحزب الاشتراكي إلى الخضر وتسلمت للمرة الأولى سيدهي

أثانياً بيريوك، الزعيمة المشتركة لحزب الخضر والمرشحة الخاسرة لمنصب المستشار. وحرص شولتز على التأكيد أن حكومته ستعكس صورة التوازن في المجتمع، وسيكون نصفها من النساء اللواتي ألبيت لهن أبرز المقاطب في الحكومة. من الخارجية إلى الدفاع والداخلية.

وسجلت الحكومة الجديدة أيضاً تسلم أول الماني من أصل تركي لقبحة وزارية هي الزراعة التي سيرأسها تشيم أوزدمير من حزب الخضر. وأوليت حقيبة الصحة المهمة لطبيب مختص في علم الوراثة من الحزب الاشتراكي هو كارل لاوتريخ الذي صعد إلى النجومية خلال أزمة «كورونا» بسبب أسنضافة القوات الألمانية بشكل دائم له للنصح حول التعامل مع فيروس.

وعلى رأس أجنحة الحكومة الجديدة مكافحة وباء «كورونا»، إذ يستعد شولتز لطرح إجبارية التلقيح على البرلمان للتصويت عليه قبل نهاية العام، رغم الجدل

المعارضة تهزم تحالف إردوغان بأحداث استطاع للرأي في تركيا

الوطنية والقيم الإنسانية والعامة»، وأكد افتتاح بلاده الدائم على الحوار مع تركيا، لكن في إطار القانون الدولي فقط. وهناك خلافات بين تركيا واليونان في الكثير من الملفات المهمة مثل النزاع على الجزر في بحر إيجه والقضية القبرصية فضلاً عن موارد الطاقة في شرق البحر المتوسط، ومسألة المهاجرين. واتهمت أنقرة، مؤخراً، ألبانيا بمحاولة إقامة «تحالف مصطنعة» ضد تركيا وتفضيل التوتير على التعاون، معتبرة أنها جهود لا طائل من ورائها. وقبل أيام، اتهمت تركيا قبرص بانتهاك الجرف القاري لها من خلال منح ترخيص لشركة «إكسون موبيل» غير المصرح به في مياهها. ووصفت وزارة الخارجية التركية الخطوة القبرصية بأنها تعد على جرفها القاري في شرق البحر المتوسط. وقالت قبرص إن المنطقة التي تتحدث عنها تركيا جزء من الجرف القاري الخاص بها. وأعلنت قبرص رفضها ما وصفته بمزاعم تركية بأنها تعدت على الجرف القاري لها بمنح ترخيص تنقيب في البحر المتوسط للشركتين، قائلة إن الترخيص تم منحه في نطاق حقوقها السيادية، ويتعلق بجزء من المنطقة الاقتصادية الخالصة الخاصة بها، والتي تقع جنوب وجنوب غربي جزيرة قبرص، وحذر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أول من أمس، قبرص من أن الهجمات على مساجد بها «لن تمر مرور الكرام»، بعد أنباء عن محاولة متعددة لإضرار النيران في أحد المساجد. وأوردت صحيفة «صباح» التركية، القريبة من حكومة إردوغان، أنه تم القبض على مشتبه به بعد محاولة حرق المسجد الكبير في مدينة لارنكا في 2 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، مشيرة إلى أنه لم يصب أحد في الحادث. وقال إردوغان: «لأسف، كانت هناك محاولة ضد مساجدنا في جنوب قبرص. بالطبع، هذه العملية لن تمر مرور الكرام... ما كنا نقوله لقبرص: لا تقوموا بهذه الأعمال التخريبية ضد دور عبادتنا... الثمن الذي ستضطرون لدفعه بسبب أعمال التخريب هذه سيكون قادحاً»، مشيراً إلى أن تركيا تحقق لمعرفة من يقف خلف محاولة لإضرار الحريق.

موسكو تنتقد خطوة واشنطن وتنسيق بين الأوروبيين

الصين تهدد أميركا بـ«دفع ثمن» مقاطعتها الألعاب الأولمبية دبلوماسياً

بكين - واشنطن، «الشرق الأوسط»، وأكدت الصين أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة «ستدفع ثمن» قرار مقاطعتها الدبلوماسية لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين على خلفية انتقادات لسجل الصين في مجال حقوق الإنسان.

وجاء القرار الأميركي الذي لن يمنع الرياضيين من المشاركة في المسابقات، بعدما أمضت الإدارة الأميركية أشهراً عدة في محاولة التوصل إلى الموقف الأنسب حيال الأولمبياد الشتوي الذي يُقام في فبراير (شباط) العام القادم، على خلفية اتهام واشنطن للصين بارتكاب «إبادة» في حق أقلية الأويغور المسلمة. واستدعى القرار انتقاداً حاداً من بكين التي هددت باتخاذ تدابير لم تحددها قائلته إن الولايات المتحدة سوف تدفع ثمن خطتها». حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من بكين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لييجيان في مؤتمر صحافي يومي: «تقدموا ما سيحصل». وأضاف أن «المسمى الأميركي للتدخل في أولمبياد بكين الشتوي بدافع التحيز الأيديولوجي بناء على أكاذيب وإشاعات، سوف يكشف فقط نوايا (الولايات المتحدة) الخبيثة». وتابع «الألعاب الأولمبية الشتوية ليست مسرحة للاستعراض والتلاعب السياسي، بينما الولايات المتحدة بانتهاك خطوات تدخل في أولمبياد بكين الشتوي وتفضيل التوتير». وكتبت صحيفة «غلوبال تايمز» الحكومية في الصين في تغريدة على «تويتر»: «بصراحة يشعر الصينيون بالارتياح إزاء الأبناء لأنه كلما قل عدد المسؤولين الأميركيين، قلت معه الفريوسات القادمة».

كما انتقد الكرملين الثلاثاء القرار الأميركي، مؤكداً وجوب إبقاء الألعاب «بعيدة عن السياسة»، معتبراً في الوقت نفسه أن «الأهم في الأولمبياد هو أن الرياضيين لن يتأثروا». بدورها أعلنت الرئاسة الفرنسية أنها «أخذت علماً» بالقرار الأميركي، مؤكدة أنها ستقوم بالتنسيق مع الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي بخصوص هذا الملف. غير أن قرار واشنطن لقي ترحيباً واسعاً من جانب منظمات حقوقية وسياسيين في الولايات المتحدة، حيث يواجه الرئيس جو بايدن ضغوطاً للتديد بانتهاكات الصين لحقوق الإنسان.

برلين، راغدة بهتام

حتى الساعات الأخيرة قبل أن تغادر أنجيلا ميركل منتشرة بمهامها الرسمية، تتصل بزعماء العالم من مكتبها داخل مقر المستشارية الألمانية قبل أن تغادر اليوم للمرة الأخيرة وتسلمه لخليفاتها أولاف شولتز المستشار الجديد.

وشاركت ميركل ليل الاثنين باجتماع عبر الهاتف مع الرئيس الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسي حكومة بريطانيا بوريس جونسون وإيطاليا ماريو دراغي، تناول التطورات في أوكرانيا والحشد العسكري الروسي على حدودها. وتغادر ميركل منصبها بعد 16 عاماً و15 يوماً، لتتقاعد في سن 67، وتكون قد حكمت لبعثة أجنبية أقل من مرشداه هلموت كول الذي وجد ألمانيا وحكها 16 عاماً و26 يوماً، وترك ميركل خلفها هوموياً سياسية بقيت عالقة، من الأزمة

جمهوري بارز يستقيل من الكونغرس للانضمام إلى «فريق ترمب»

واشنطن، رفا أوتر

قدم النائب الجمهوري البارز ريفيد نونيز، استقالته من الكونغرس الأميركي في قرار فاجأ القيادات الجمهورية. وأعلن نونيز المقرّب من الرئيس السابق دونالد ترامب، عن قراره الاستقالة من منصبه للانضمام إلى فريق ترمب الإعلامي، وتسلم منصب المدير التنفيذي لشركة الاتصالات الجديدة التابعة للرئيس السابق (تي أم تي سي).

وقال نونيز في بيان توجه به إلى ناخبي ولايته كاليفورنيا، «أعرض على مؤخرًا فرصة جديدة للدفاع عن قضايا مهمة أؤمن بها. وأنا أكتب لكم لإبلاغكم باني قررت أن اغتئم هذه الفرصة، وأن أغادر مجلس النواب في نهاية هذا العام». وعهد نونيز، الذي كان من المدافعين الشرسين عن ترمب خلال مساعي عزله في الكونغرس، فنحذث عن الاستراتيجية التي سيعتمدها في منصبه الجديد، قائلاً: «حان الوقت لإعادة فتح الإنترنت والسماح بتدفق حلر الأفكار وحرية التعبير من دون حظر. الولايات المتحدة جعلت من حكم الإنترنت حقيقة، لهذا فإن شرارة أميركية هي التي ستغذ هذا الحلم»، في إشارة واضحة إلى الشركة التي أسسها الرئيس السابق بعد منعه من استعمال منصات التواصل ك«تويتر» و«فيسبوك»، إثر أحداث اقتحام مبنى الكابيتول، وانتهامه بتحريض مناصريه لارتكاب أعمال عنف.

ويسلط قرار نونيز هذا الضوء على التغيير الكبير في الاستراتيجيات السياسية في واشنطن، ففي السابق كان منصب نونيز كمنصب نائب رئيس لجنة الضرائب في مجلس النواب من المناصب القيادية المرموقة التي يتنافس عليها النواب، لكن وفي ظل تحجب الجمهوريين ما

بقار حليفه فوفسه بأنه «مكافح وقائد». قائلاً: «سيكون مديراً تنفيذياً رائعاً، فهو يعلم أننا يجب أن نوقف الإعلام الليبرالي والشركات الكبيرة من تدمير الحريات التي تجعل أميركا رائعة. أميركا جاهزة لوسائل تواصل حقيقية وإنهاء الحظر والتمييز السياسي».

وهذا ما وافق عليه نونيز، الذي كان من المدافعين الشرسين عن ترمب خلال مساعي عزله في الكونغرس، فنحذث عن الاستراتيجية التي سيعتمدها في منصبه الجديد، قائلاً: «حان الوقت لإعادة فتح الإنترنت والسماح بتدفق حلر الأفكار وحرية التعبير من دون حظر. الولايات المتحدة جعلت من حكم الإنترنت حقيقة، لهذا فإن شرارة أميركية هي التي ستغذ هذا الحلم»، في إشارة واضحة إلى الشركة التي أسسها الرئيس السابق بعد منعه من استعمال منصات التواصل ك«تويتر» و«فيسبوك»، إثر أحداث اقتحام مبنى الكابيتول، وانتهامه بتحريض مناصريه لارتكاب أعمال عنف.

ويسلط قرار نونيز هذا الضوء على التغيير الكبير في الاستراتيجيات السياسية في واشنطن، ففي السابق كان منصب نونيز كمنصب نائب رئيس لجنة الضرائب في مجلس النواب من المناصب القيادية المرموقة التي يتنافس عليها النواب، لكن وفي ظل تحجب الجمهوريين ما

بقار حليفه فوفسه بأنه «مكافح وقائد». قائلاً: «سيكون مديراً تنفيذياً رائعاً، فهو يعلم أننا يجب أن نوقف الإعلام الليبرالي والشركات الكبيرة من تدمير الحريات التي تجعل أميركا رائعة. أميركا جاهزة لوسائل تواصل حقيقية وإنهاء الحظر والتمييز السياسي».

وهذا ما وافق عليه نونيز، الذي كان من المدافعين الشرسين عن ترمب خلال مساعي عزله في الكونغرس، فنحذث عن الاستراتيجية التي سيعتمدها في منصبه الجديد، قائلاً: «حان الوقت لإعادة فتح الإنترنت والسماح بتدفق حلر الأفكار وحرية التعبير من دون حظر. الولايات المتحدة جعلت من حكم الإنترنت حقيقة، لهذا فإن شرارة أميركية هي التي ستغذ هذا الحلم»، في إشارة واضحة إلى الشركة التي أسسها الرئيس السابق بعد منعه من استعمال منصات التواصل ك«تويتر» و«فيسبوك»، إثر أحداث اقتحام مبنى الكابيتول، وانتهامه بتحريض مناصريه لارتكاب أعمال عنف.

ويسلط قرار نونيز هذا الضوء على التغيير الكبير في الاستراتيجيات السياسية في واشنطن، ففي السابق كان منصب نونيز كمنصب نائب رئيس لجنة الضرائب في مجلس النواب من المناصب القيادية المرموقة التي يتنافس عليها النواب، لكن وفي ظل تحجب الجمهوريين ما

بقار حليفه فوفسه بأنه «مكافح وقائد». قائلاً: «سيكون مديراً تنفيذياً رائعاً، فهو يعلم أننا يجب أن نوقف الإعلام الليبرالي والشركات الكبيرة من تدمير الحريات التي تجعل أميركا رائعة. أميركا جاهزة لوسائل تواصل حقيقية وإنهاء الحظر والتمييز السياسي».

أسئلة عربية غائبة في محفل فيينا



عبد الرحمن شلقه

ماليا وليس نووياً أو صاروخياً، هدفها الأساسي هو فك قيود العقوبات الأميركية التي انقضت ظهرها، وترفع ورقة السلاح النووي في وجه الوفد الأميركي الذي لا يجلس مع المفاوضين على الطاولة ذاتها، وتراجع أميركا عن اتفاق سنة 2015 الذي وقّعه إدارة أوباما مع إيران والغاه الرئيس السابق دونالد ترامب، الصين وروسيا لهما مصالح تجارية كبيرة في إيران، لكن العقوبات الأميركية عليها تطل كل من يقرب من أسواقها، ولهما حساباتهما السياسية والأمنية الخاصة مع الولايات المتحدة الأميركية، وإن أبدت كل من الصين وروسيا شيئاً من التعاطف مع إيران، فإن ذلك لا يعني تأييداً لها، قدر ما هو فقور من السياسات الأميركية في المنطقة. الأطراف الأوروبية الثلاثة، فرنسا وبريطانيا وألمانيا، بينها ما يجتمع وما يفرق موافقهم في جوانب تجارية وأمنية وعسكرية أيضاً. إسرائيل هي الغائب الحاضر في فيينا، ولها على مائدة المفاوضات ما يتحدث بأسرها، ويعبر عن تخوفها وتهديداتها التي تعلنها إيران بأصوات قادتها السياسيين والعسكريين، وشعار «الموت لإسرائيل» الذي يرتفع في إيران تستعمله وسائل الإعلام الإسرائيلية وجماعات الضغط المؤيدة لها في أميركا وأوروبا مادة للتعبئة ضد مشروعها النووي، وانتقادها للنشاطات النووية الإيرانية ورفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى مستوى عالٍ والتوسع في تشغيل منظومة الطرد المركزي المتطورة، والتصديق على مقترحي الوكالة بما يخالف قواعد البروتوكول الإضافي الذي وافقت عليه إيران. الملف الإيراني أضيفت إليه أوراق كثيرة لم تكن في ذلك الذي جرى الاتفاق عليه بينها وبين الولايات المتحدة سنة 2015، حيث جرى في مفاوضات النووية السابعة في فيينا طرح موضوع الصواريخ الإيرانية والسعي في التفاوض المسلح في عدد من الدول العربية. غياب الصوت العربي في فيينا يشكل ثقباً كبيراً في جدار الأمن العربي، وخاصة البلدان التي تعاني من التدخل الإيراني الذي الحق أضراراً كارثية بعدد منها، حيث تصدّر إيران على مواصلتها مشروعها النووي المسلح بالمال والصواريخ الإيرانية والسعي في التفاوض المسلح بالمال والأيديولوجيا الطائفية والباطراتي المسيرة والصواريخ التي تدفع بها من دون توقف إلى الملبشات العملية لها. العرب هم الأكثر تضامناً مع المشروع الإيراني، ممن يجلسون حول مائدة المفاوضات المتساوية. الملف العربي الغائب تملؤه أسئلة عن الحاضر والغادم، وفيه نقائص تهدد وجود كيانات عربية كثيرة. المشروع الإيراني في المنطقة له أهداف أوسع من قضية الدمار الشامل الإيرانية التي تشكل الهاجس لأميركا ومن معها، فما موقف القوى الكبرى تجاه هذا المشروع الكبير والخير؟ هل إذا تم التوصل إلى اتفاق مع إيران ورفع عنها الحظر المالي أو جزء منه، تنفض لياالي الأناض السياسي في فيينا، ويبقى الذراع الإيراني يفعل ما يريد في المنطقة العربية موطناً أمواله التي استعدوا على خرائطه ليحول بها مشروعه الكبير في أرض العرب؟

الجولة السابعة في حلبة فيينا تجمع قوى العالم، الضاربة في جهد توقف لعدة شهور من أجل فك الاشتباك بين إيران والولايات المتحدة، المشروع النووي الإيراني هو العنوان الذي يتخلق حوله الحاكم والخصم، ولكل عضلاته وقفازاته في ملاكمة سياسية ومالية، لا تغيب عنها رياح تضارب بقوة من أكثر من اتجاه. الجغرافيا هي التراب الذي يحرك آلة المواجهة بين التكوينات السياسية والاجتماعية.

منذ سيطرة الثورة الإيرانية على الحكم في طهران، تحرك الصدام بين دولة الإمام الفقيه والولايات المتحدة مبكراً. اندفع الشباب الإيراني واحتجز الدبلوماسيين الأميركيين في السفارة الأميركية بطهران، وقام الرئيس الأميركي جيمي كارتر بعملية عسكرية لتحرير الرهائن. فضلت العملية العسكرية الأميركية، لكنها أسست لمرحلة عداء، تنتج وقودها دون توقف، رغم تغير القيادات في كلا البلدين. النظام الإيراني تدنى مبكراً مشروعا نووياً عابراً لحدود بلاده يتحرك بعجلات دينية طائفية مسلحة بالمال والأيديولوجيا المتجزئة. قفزات إيرانية هرّفت منطقة الشرق الأوسط وحركت ارتداداتها الهواجس والمخاوف الدولية. انطلقت الثورة الإيرانية بقوة إلى خارج حدود بلادها، واخترفت دولاً في المنطقة العربية ونجحت في تأسيس مكونات عسكرية في 4 دول منها، تحولت إلى قوى سياسية متحركة في بلدانها، ولم تخف تفتيتها وولاءها لطهران. فترة موازنة قامت بها إيران، وهي شروعا في امتلاك أسلحة غيّرت التوازن العسكري في المنطقة كلها، الصواريخ والطائرات المسيرة والترسانة البحرية العسكرية التي تتحرك في الخليج العربي مهددة الملاحة الدولية. المشروع النووي الإيراني كان الانفجار السياسي والأمني الذي حرك الدوائر السياسية الإقليمية والدولية. فرضت الولايات المتحدة، وبدعم من مجلس الأمن الدولي، عقوبات مالية ثقيلة على إيران، تجاوزت 1600 عقوبة، وغرقت إيران في ضائقة مالية خائفة دفع ثمنها الشعب الإيراني. الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن، ومعها الاتحاد الأوروبي وألمانيا، عقدت سلسلة من الاجتماعات في فيينا، ومعها إيران. المرافقة الغريبة هي غياب الجانب العربي عن هذا المحفل العالمي الذي يعمل لإيجاد حل لمعضلة تهدد السلم والأمن الدوليين كما يقولون، لكن الطرف الذي يطاله التهديد الإيراني بشكل مباشر هو الخريطة العربية. بل قبل فله فيها، وما زال يتحرك ويتمدد، وبدفع ملايين من العرب في العراق وسوريا ولبنان واليمن منه جمعاً ونزوحاً وهجرة ودماً وتقسيماً وتغييراً في النسيج الاجتماعي.

تنادي الأقوياء إلى فيينا، بمن فيهم ألمانيا، الدولة غير العضو الدائم بمجلس الأمن الدولي، الذين يعدون ضمن الحاضر والقادم من مجال الفعل والتهدد الإيراني. في الجولة المتساوية السابعة، تجتمعت على مائدة المفاوضات الساخنة معطيات جديدة، جعلت منها معركة غير باردة، وكل طرف تحرك مصالحه وهواجسه ومخاوفه. إيران أرسلت وفداً

للتعامل باليات مختلفة مع الأزمات، حيث توضع كل أزمة في حجمها الطبيعي مع ضمان الاستمرار وفق المصالح.

ولي العهد السعودي يزور دول الخليج ويلاوه ورشة عمل مستمرة بقبائده، ومن ينظر لحجم ما أنجزه اتفاق العلا تحركت السعودية لتعزيز الشراكة الخليجية الخليجية لتكون علاقة مصالح، وهذا ما يهم أبناء المجلس. إن المصالح، وإن كانت متغيرة، حالها حال السياسة، إلا أنها هي ما يعقلن التباينات، ويسهل لغة الحوار، لذا توجّهت زيارة الأمير محمد بن سلمان لغمان بتوقيع اتفاقيات مهمة، وقبلها كان تأسيس مجالس الشراكات مع دول خليجية، وكذلك العراق. صحيح أن هناك خلافات في المنطقة، بل أزمات، لكنّ الوضع منذ ثلاثة أعوام أن السعودية اتجهت

ولي العهد ومرحلة خليجية جديدة



طارق الحميد

الاقليمية، وجعل علاقة المجلس أكبر من علاقة تنسيق أمني. نعم تعرض المجلس لخطر الخلاف الخليجي - الخليجي، لكن بعد اتفاق العلا تحركت السعودية لتعزيز الشراكة الخليجية لتكون علاقة مصالح، وهذا ما يهم أبناء المجلس. إن المصالح، وإن كانت متغيرة، حالها حال السياسة، إلا أنها هي ما يعقلن التباينات، ويسهل لغة الحوار، لذا توجّهت زيارة الأمير محمد بن سلمان لغمان بتوقيع اتفاقيات مهمة، وقبلها كان تأسيس مجالس الشراكات مع دول خليجية، وكذلك العراق. صحيح أن هناك خلافات في المنطقة، بل أزمات، لكنّ الوضع منذ ثلاثة أعوام أن السعودية اتجهت

كل الاحتمالات، وأفضلها سيئ. إلا أن طبيعة الزيارة تعرف من طبيعة الزائر نفسه، الأمير محمد بن سلمان، فهو رجل أفعال لا أقوال، وقائد واضح، يصل لكل عاصمة خليجية وأمامه منجزه، تحت قيادة الملك سلمان بن عبد العزيز الذي أولاه مهمة التغيير في السعودية.

يصل ولي العهد للعواصم الخليجية وتنتج أعماله شاخصه أمام المعنيين، وبالتالي فهو زائر لا يبحث عن الصور، وإنما الإنجازات، ومُعروف عنه أنه يسابق الزمان للتطوير، ولغته لغة أرقام. وعليه فإن المتوقع من هذه الجولة، وكما ظهر بزيارة سلطنة عمان، أن الأمير محمد يريد نقل علاقات المجلس إلى مرحلة تعميق المصالح من خلال تعزيز المشاركة

استهل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، جولة خليجية بزيارة سلطنة عمان لتليها زيارات لبقايا دول المجلس، وكانت لافتة الحفاوة التي استقبل بها ولي العهد السعودي في مسقط، حيث كسر السلطان هيثم بن طارق البروتوكول باستقباله الأمير محمد في المطار.

والسؤال هنا هو: هل نحن أمام جولة «أخوية» عادية أم مجرد زيارة بروتوكولية؟ التوقيت والأحداث يقولان لنا إن زيارة ولي العهد لدول الخليج ليست بالعادة، وإنما جولة تعميق المصالح الخليجية.

مُعروف أن المجلس، ومنذ تأسيسه، من إنجازات عاصفة، أكبرها احتلال العراق للكويت، وحتى الخلاف الخليجي - الخليجي الذي كاد يعصف بالمجلس، وانتهى باتفاق العلا المعروف.

اليوم تأتي الزيارة والمنطقة على صفيح ساخن مرشح لمواجهة أزمة غير كل الأزمات، وذلك على خلفية الملف النووي الإيراني المفتوح على

نموذج لشرعية سياسية وسيطة



توفيق السيف

الحكومتين بالتاريخ الوطني والرموز الثقافية يستهدف بشكل مباشر ومقصود، تسلط الضوء على القيادة الحالية، وريثة أمجاد الماضي المتخيلة، القابضة أيضاً على مكاسب العصر ومنجزاته.

بعبارة أخرى، فإنّ النخب السياسية في روسيا والصين، تقدم مثلاً ناجحاً عن إمكانية الجمع بين نموذج تقليدي محوره الاتصال بالماضي الجديد، وانقلابي محوره الإنجاز المادي الفعلي. أوّد أيضاً إضافة المصدر القانوني الذي يتجلى في الدستور والانتخابات الدورية، رغم ما يشوبهما من إشكالات. أعلن أنّ رؤية الدكتور جاسر صالحة تماماً، في أنّ توفيقاً بين المصدرين: التقليدي والقانوني - العقلاني، يمكن أن يشكل احتمالاً مناسباً في الدول التي تمزج بنظر انتقالي، أو تلك التي لا تملك إرثاً ثقافياً يدعم النموذج الحديث

لم يخضع بقدر كافٍ للبحث والتحليل. سوف أسماه «للشرعية الوسيطة»، وهي مركب يجمع طرفاً من المصدر التقليدي للشرعية السياسية، مع مستوى متوسط من الإنجاز الاقتصادي السياسي. الحكومة من الإنجاز، فضلاً عن الاستقرار السياسي والأمني والمكانة الدولية. ومثلها حكومة الرئيس فلاديمير بوتين في روسيا، الذي نجح، إلى حد ما، في استعادة المكانة الدولية التي تمتعت بها موسكو، قبل تفكك الاتحاد السوفياتي في 1991.

هذا القدر من الإنجاز، يضاف إلى عرف الراسخ في الثقافات التقليدية، بحسب الاستمرارية والتواصل ويعرض عن التغيير، لا سيما التغيير الذي ينطوي على مغامرة أو مفاخرة صريحة للأعراف التاريخية. إن اهتمام

كان في ذهني حين كتبت مقالة الأسبوع الماضي، ثلاث دول عربية، افترضت أنها جاهزة لإعادة تعريف مصادر الشرعية السياسية، بالرجوع إلى النموذج العقلاني - القانوني. هذه الدول هي العراق وليبيا وتونس. لكن استاذنا الدكتور جاسر الحريش، وهو طبيب وناشط رأي معروف في المملكة، لفت انتباهي إلى أنّ الصين وروسيا، لا تزالان في حال تردّب بين دائرتي الشرعية العقلانية/القانونية ونظيرتها التقليدية/الأيديولوجية. تتمتع هاتان الدولتان باستقرار سياسي وبنمو اقتصادي منضبط، وبالتالي فهما أكثر استعداداً لتبني نموذج الشرعية العقلانية - القانونية الصافية. هكذا يفترض علماء السياسة. لكن واقع الحال يعبرنا أنّ غالبية الصينيين والروس صوّتوا لصالح الزعماء الحاليين، الذين يمثلون امتداداً للحق السابقة بمحمولها الأيديولوجي وتقاليداً ويبدو أنّ في العالم العديد من النماذج المماثلة، حتى في دول متقدمة أو شبه صناعية.

قد يشير هذا إلى ميل عميق في التكوين الثقافي - النفسي للجماعات،

«إعلان جدّة»... خريطة طريق لإنقاذ لبنان



حنا صالح

بالمخدرات واستهداف الأمن الاجتماعي للمجتمعات الخليجية.

لا يبدو أن رئيس الحكومة الذي شارك في محادثة ثلاثية جمعته مع ولي العهد السعودي ورئيس الفرنسي، يمتلك بدائل في السياسة عن السائد، رغم تعهداته الاستباقية بنهج مغاير لذلك الذي تسبب بالقطعة التاريخية. فهي هو الرئيس عون في حديثه إلى «الشرق» القطرية بعيد تأكيد مواقفه من السلاح الفتوي وودعه داخلياً وخارجياً فبرى «كل كل شيء مطلوب من (حزب الله) بلنّزمت بتنفيذ ولم يتجاوز بنود قرار مجلس الأمن الدولي 1701؛ وترافق ذلك مع حملة

موجب استنكار تكرار طهران مزاعمها بأن بيروت واحدة من العواصم العربية الأربع التي تقع تحت سيطرتها؟ باستثنائية مع قرارات الشرعية الدولية التي تضمن السيادة الوطنية والاستقلال وتدعم الحق بالترسيم النهائي للحدود؟

عندما يشدد «إعلان جدّة» على التزام اتفاق الطائف، بما هو وثيقة الوفاق التي ارتضاها اللبنانيون، يحظى بحكومة تمثل حقيقة تطلعات الشعب اللبناني ومصالح البلد. لأن الطبيعي في عمل أي سلطة ألا تتأخر عن إدخال الإصلاحات الضرورية، ومعالجة الاختلالات الإدارية والمالية واحترام الدستور والتزام القوانين التي وجدت لإنصاف المواطنين والعدل بينهم. كما حماية الحدود والسيادة وبسط السلطة بقواها الشرعية.

اليوم مع اقتراب الربع الأول من القرن الحادي والعشرين من نهايته، كم بلداً في العالم يعيش في العتمة ومن دون كهرباء؟ كم بلداً في العالم حدوده مستباحة؟ وما نوع هذه السلطة المتخبرة على ناسها لكنها تغرس رأسها في الرمال متعامية عن

الأکید أن المنظومة السياسية اللبنانية قادرة في كل حين على ابتداء ما يلحق الأذى بلبنان واللبنانيين. كل الإنهيارات التي تضرب حياة الناس وتهدد البلد لم تحدث بالصدفة، بل هي نتيجة ممارسات إجرامية لا يمكن أن يقوم بها إلا من يمتلك القدرة على القرار.

إنه التحالف mafiaوي المتحكم، الذي تسبب بإفكار عموم اللبنانيين وتجويعهم، بحيث تحولوا إلى شعب متسول ينتظر رشوة وضعة توفرها «البطاقة التمويلية»؛ وثابت أن من أوصل البلد إلى هذا القعر لا يستطيع انتشاله، ولا يريد ذلك، لأن تغيير الاتجاه سيؤدي إلى الاصطدام بالمصالح القوية التي يمثلها نظام المحاصصة الطائفي المحروس بسلاح «حزب الله»!

العزلة الدبلوماسية عن دول الخليج العربي، والتسبب بقطعة اقتصادية بعد السياسة، عاجها في بيروت، وموت العبت الركوز إلى الواسطات وحدها. والحرص الكبير الذي أبداه وسطاء كثيرين، وكانت ذروتها في المباحثات السعودية - الفرنسية، فبرزت حرص على استعادة

الحماية القضائية اللاحقة وعلى ما سبق من ممارسات المصارف وإن دلها للمودعين، وذلك في تدخل سافر في عمل السلطة القضائية، ويرمي مئات ألوف الأسر إلى الموت... لكن حجج المعارضة الشعبية أسقط المشروع، لم يتجرأ نواب نظام المحاصصة على البحث به وتمريه.

الحديث عن خطوات لضبط التهريب لا يغطي الحواجز المانعة مرور «إعلان جدّة». هذا الأمر بعيد اللبنانيين إلى الأساس الذي طرح منذ بدء «ثورة تشرين»، وطرحه المجتمع الدولي، وهو ضرورة قيام حكومة مستقلة عن المستلطن الذين فقدوا الأهلية الوطنية. الواضح أن زمن الحكومات الواجهة التي تغطي «حزب الله» قد انتهى، فهي سعت الإنهيارات، والشركاء في المسؤولية عن النهب والخراب لن يعيدوا الحقوق ولا إعصار ما دمروه، ومن دون حكومة قادرة على استعادة الثقة والقرار، لن يكون ممكناً استعادة الدولة المخطوفة وموقع لبنان، وإلا فالبدل ما أعلنته القيادي في «حزب الله» هاشم صفدي: «نعيش نعيم الانتصارات»!

لذلك يُحجم عن أي مبادرة ويعلم أن أكثر ما تتوصل إليه الاجتماعات الحكومية هو إصدار التوصيات؛ ولأن الحكومة ماشية، لا ينبغي إغفال مسؤولية مندخلا الذي يتصدّر محاولات المناقيا والمليشيا الهروب من المسؤولية والمحاسبة. فبالترافق مع «إعلان جدّة» ودعوته إلى الإصلاح المالي، صدر تقرير «مودين» الذي أظهر بالأرقام أن العصبية الحاكمة وراء خروج 5,9 مليار دولار خلال عامين بعد (17 تشرينين)، مع تفاقم الأزمات النقدية والمالية، وأشار التقرير إلى أن معظم التحولات تعود إلى نافذين سياسيين واقتصاديين؛ في هذا الوقت يتم طرح أخطر مشروع قانون يبد البرلمان يحضن المصارف ويحمي الكارتل المصرفي.

بتأخير عامين وبعد تهريب الأموال، تم تقديم مشروع «كابيتال كونترول»، بتهامه بمقتات بشكل رئيسي وهو يعكس مطالب الكارتل المصرفي المرابي والسياسيين الداعمين له. يقوّن المشروع التمدادي الجرمي في نهب الدواخ، ويحمي الانقراض على المنجبين من مخدرات الناس وشقّي العمر. ويخص صراحة على تأمين

شككت بالقرارات الدولية وأنها «البيست موضع اتفاق داخلي» مفهوم، لأن من أنشأ جيشاً بديلاً يرفض القرار 1559 الذي يحصر السلاح بيد الشرعية، ومن استباح الحدود مندخلاً الذي يتصدّر وحارسا التهريب، يرفض القرار 1680 لأنه يدعم ترسيم الحدود مع إسرائيل وسوريا، ويحدد حدود الثروة الغازية في البحر، ولا الأکید أن الأكرية لا تنفق على الأغلب أن ميققاتي الذي يترأس الترمز سألها «حزب الله» هاجسه شراء الوقت لتمديد إقامته في السراي، وإنجاز إعادة تعيين منظومة الحكم التي عزت (17 تشرينين) نهجها وفجوزها، وقاطعها المجتمع الدولي ولم يؤمّنّها على مساعدات عينية توزعها لأنها لن تصل إلى مستحقّيها. لذلك الترمز الرضوخ لتعطيل مجلس الوزراء بعدما رهن ذلك «حزب الله» و«أصل» بشرط «قبح» المحقق العدلي في جريمة تخجير المرفأ. ورغم معرفته أن المشرع حضر القانون بيد مجلس الوزراء مجتمعاً، لأنه دستورياً مركز السلطة ومصدر القرارات، ذهب إلى ابتداء معادلة قوامها: «الحكومة ماشية لكن مجلس الوزراء مش ماشي»!

وكيل التوزيع

الهيئة العامة للتوزيع
South Distribution Co.
الرياض 11585
هاتف: +966 1212774 فاكس: +966 1212800
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل الاشتراكات

شركة البث العربي للتوزيع
Arab Media Company
الرياض 22304
هاتف: +966 11212800 فاكس: +966 114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com

الوكيل الإعلاني

شركة البث العربي للتوزيع
Saudi Media Company
الرياض 220033777
دبي، الإمارات العربية المتحدة +971 45684155
بريد إلكتروني: info@saudi-media.com

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
+212 37262616	+965 2997790	+966 112128000
+212 37260300	+965 2997800	+966 114401440
واشنطن	دبي	جدة
+1 202 6828225	+971 4 3916500	+966 26511333
+1 202 6828223	+971 4 3918353	+966 26576159
بيروت	القاهرة	المنامة
+961 549002	+2023 7492956	+966 8430271
+961 549001	+2023 7492855	+966 8396618
عمان	الربط	الدمام
+962 5539409	+2491 83778301	+966 13 8353838
+962 5537103	+2491 83785987	+966 13 8354918

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للبحث والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



سباق الديمقراطية والسلطوية

وحشود ما سُمي «الربيع العربي» سرعان ما جرى عدّها ثورات «ديمقراطية» جاءت من قلب «فيسبوك» وذهبت إليه تنهل من التعددية والتنوع والسلمية والتسامح، وكلها جذرية بالقيم الديمقراطية الحقّة؛ المدهش أنه عندما انقلب كل ذلك إلى سيطرة إخوانية فاشية، وحروب أهلية، فإن ذلك لم يحقق إعادة تقييم ما جرى، خصوصاً أن الجماعة الثائرة لم تذهب إلى صناديق الاقتراع، وذهبت أحزابها إلى الساحة السياسية دون برامج تذكر ومنها إلى إدراج

الرياح.

وعندما جرت

الحالة المقابلة ليس

من جماهير غاضبة

أو محتجة، وإنما

من أفراد كان في

مقدمتهم الرئيس

الأميركي دونالد ترمب الذي كان مغرباً برسائل «تويتتر»، جرى الحديث عن كيف كانت التكنولوجيات الحديثة عوناً لقيادات سلطوية جرى انتخابها بسبب «شعبيتها» التي حصلت عليها نتيجة قدرات الانتشار السريعة لأدوات التواصل الاجتماعي. ولم يكن ترمب هو النموذج الوحيد، وإنما ظهر عند التصويت على الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، والانتخابات في المجر وبولندا والهند وأوكرانيا والبرازيل، وعشرات من الدول الأخرى. سمح التطور التكنولوجي

بالمظاهر الشعبية التي استخدمت أساليب فاشية وعنصرية تارة، ودينية تارة أخرى كما حدث في الكثير من الدول الإسلامية التي نجحت فيها جماعة الإخوان المسلمين في فصل غزّة عن الضفة الغربية أو الاستيلاء على السلطة في مصر، أو الحصول على أكثرية في تونس. ولأول مرة بات مطروحاً السؤال عن مدى نزاهة الانتخابات الأميركية، وعمّا إذا كان الرئيس الأميركي سوف يخرج من البيت الأبيض إذا ما خسر الانتخابات في

لا تفرّز دائماً تركيبات سياسية مختلفة. ولعام كامل عززت القوى السياسية في إسرائيل عن تشكيل حكومة، وبعد أربع دورات انتخابية جرى اقتسام السلطة؛ ولكن المعركة السياسية لم تنته.

تغيرت طبيعة أبحاث مراكز التقصي السياسية التي احتفلت بدور التكنولوجيا من قبل، ورات فيها داعمة لتصاعد أعداد الدول «الديمقراطية» خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين؛ لكي تتراجع بعد ذلك وترأها سبباً في تراجع أعداد الدول الديمقراطية لكي تكون الأغلبية بين دول العالم. وهنا يأتي «مؤتمر الديمقراطية» لكي يفتح الباب لسباق جديد لأنه لا ينعقد استناداً إلى إطار إقليمي، ولا إطار في القيم، ولا حول مصلحة من نوع أو آخر؛ هو في النهاية مؤتمر يدور حول أيديولوجية تحاول الدمج ما بين «الليبرالية» في عموم قيمها الخاصة بالمساواة والتسامح والعدالة، والإجراءات الديمقراطية الخاصة بتناوب السلطة استناداً إلى قاعدة الأغلبية. ما هو غائب عن هذه المعادلة أولاً الكفاءة

سمح التطور التكنولوجي بالمظاهر الشعبية التي استخدمت أساليب فاشية تارة ودينية تارة أخرى كما حدث في الكثير من الدول التي نجحت فيها جماعة الإخوان المسلمين

تراجع أعداد الدول الديمقراطية لكي تكون الأغلبية بين دول العالم. وهنا يأتي «مؤتمر الديمقراطية» لكي يفتح الباب لسباق جديد لأنه لا ينعقد استناداً إلى إطار إقليمي، ولا إطار في القيم، ولا حول مصلحة من نوع أو آخر؛ هو في النهاية مؤتمر يدور حول أيديولوجية تحاول الدمج ما بين «الليبرالية» في عموم قيمها الخاصة بالمساواة والتسامح والعدالة، والإجراءات الديمقراطية الخاصة بتناوب السلطة استناداً إلى قاعدة الأغلبية. ما هو غائب عن هذه المعادلة أولاً الكفاءة

والقدرة على الإنجاز من خلال المنافسة في السوق الاقتصادية والاجتماعية؛ وثانياً معادية للصين وقادرة على وضعها في إطار مبدئي وأخلاقي لا يلقى القبول من متوازنة وإلا باتت «الأغلبية» تعبيراً في الواقع عن «طغيان» الأكثر عدداً. مثل ذلك ليس متاحاً في كثير من دول العالم التي منحها تاريخها ظروفًا اجتماعية وسياسية غير متوازنة، ولم يكن هناك من مفراً من وجود طرق أخرى لتحقيق التقدم بتجسد أحياناً في فرد أو حزب أو القوات المسلحة أو وجود هدف وطني جاذب للتقدم من قبيل قوى تنويرية نافذة على الجماعات المختلفة. التجربة الشرق والغرب والجنوب شرقي آسيوية عثرت عن أشكال كثيرة من التقدم المستند إلى قاعدة كافية للمساندة السياسية عثرت عن تحالف وطني ومشروع قومي للتغيير ليس من حزب إلى آخر، وإنما من حالة متخلفة إلى أخرى متقدمة. وفي كثير من الأحيان فإن «الظهير التكنولوجي» وليس «الظهير السياسي» كان هو الدافع للتقدم. وفي الحقيقة أنه عندما انتقلت بعض دول هذه المنطقة إلى النظام الديمقراطي فإنها في الحقيقة كانت تحافظ على نفس التحالف السياسي وظهيره في قيادته للمشروع الوطني. ما هو حاضر في «مؤتمر الديمقراطية»



د. عبد المنعم سعيد

أن غاية تركيزه هو خلق أداة أيديولوجية إطار مبدئي وأخلاقي لا يلقى القبول من متوازنة وإلا باتت «الأغلبية» تعبيراً في الواقع عن «طغيان» الأكثر عدداً. مثل ذلك ليس متاحاً في كثير من دول العالم التي منحها تاريخها ظروفًا اجتماعية وسياسية غير متوازنة، ولم يكن هناك من مفراً من وجود طرق أخرى لتحقيق التقدم بتجسد أحياناً في فرد أو حزب أو القوات المسلحة أو وجود هدف وطني جاذب للتقدم من قبيل قوى تنويرية نافذة على الجماعات المختلفة. التجربة الشرق والغرب والجنوب شرقي آسيوية عثرت عن أشكال كثيرة من التقدم المستند إلى قاعدة كافية للمساندة السياسية عثرت عن تحالف وطني ومشروع قومي للتغيير ليس من حزب إلى آخر، وإنما من حالة متخلفة إلى أخرى متقدمة. وفي كثير من الأحيان فإن «الظهير التكنولوجي» وليس «الظهير السياسي» كان هو الدافع للتقدم. وفي الحقيقة أنه عندما انتقلت بعض دول هذه المنطقة إلى النظام الديمقراطي فإنها في الحقيقة كانت تحافظ على نفس التحالف السياسي وظهيره في قيادته للمشروع الوطني. ما هو حاضر في «مؤتمر الديمقراطية»



جوانا نوافك*

مهمة للغاية. ورغم أن التوسع في استخدام «ميتافيرس» قد يحفز لإيجاد فارق ملحوظ مثلما حدث في الذكاء الصناعي، وفي «فيسبوك» لتطوير مزيد من عمليات المحاكاة الحسية الجسدية، فإنني أتشكك في الخيم التي ستوجه علمهم. هل سيكونون أخلاقيين مثل الدكتورة هولستي، والكمال الذين سهاوا على اضطرابات استغرقتنا 10 سنوات لتجربة ثلاثة نماذج أولية لمسية مصممة «لتكرار الوجود الأمومي وليس استبداله»؟

هل ستكون شركة زوكبيرغ حساسة بالقدر نفسه لمشاعر الانفصال أو عدم التجسد لدى المستخدمين عند تزويدهم بتقنيات حسية مثل (ReSkin)، مع «وحدات الإحساس باللمس القابلة للتطوير وغير المكلفة»؟

تشير «ميتا» إلى استثمار زوكبيرغ في «الإنترنت المجسد»، لكنها في النهاية تقنية تفرق بيننا، وتجعلنا أكثر نفوراً من أجسادنا ومن بعضنا. فقد أدى الانفصال جسدي إلى تغذية الكراهية الذاتية والكمال الذين سهاوا على اضطرابات الأكل. نحن لسنا بحاجة لاستبدال الصور الجسدية و«أفاتار» بأجسادنا. نحن بحاجة إلى رعاية حاسة اللمس لدينا، ونشر بالعناق الذي نعرفه. بعبارة أخرى، نحن بحاجة لأن نشعر بمتعة اللمس التي تشعرك بانك لا تزال على قيد الحياة. * خدمة «نيويورك تايمز»

ماكلين، باحثة اللمس، فوجئت بمدى تآثر تعلم تقنية اللمس. وقد ابتكرنا خلال فترة الدراسة عام 2020، جهازاً أطلقنا عليه «كالمر»، أي المهدئ، وهو عبارة عن حاضنة مستطيلة الشكل مزودة بمفاح هوائي، ومضخم صوت، وجهاز تحكم دقيق يكرر معدل تنفس الأم، وضربات القلب واللمس للأطفال حديثي الولادة في وحدة العناية المركزة. وقد لوحظ أن «وقت التلامس مع الجلد» أو «رعاية الرضع»، عندما يتم وضع الطفل على صدر الأم بعد الولادة، فإن ذلك يخفف من الآم حديثي الولادة. إذا لم يكن أحد الوالدين حاضراً

أو كانت الممرضة غير موجودة لتهدئة الطفل، مثل سحب الدم، فإن ذلك الجهاز للتفاعل باللمس البشري، وهو ما وصفته الأم التي شاركت في الدراسة بـ«النسخة الاحتياطية» للآم. من المسلم به أنني كنت ضد اللمس معظم حياتي. (عرفت أشخاصاً آخرين يعانون من اضطرابات الأكل، وهم أيضاً أفضل أصدقاؤني الذين لا يتأثرون باللمس، ويشكون من إزعاج عنق أعياد الميلاد). وقد تغير ذلك عندما أنجبت طفلاً واكتشفت كيف شعرت بوزن ابني على صدري كأنه أعظم حب في العالم. فلا عجب إن أن هندسة الحاسة الأولى

«التلامس الجلدي». واللمس كذلك يحسن الانتباه والأداء الكمي (السرعة والدقة في مسائل الرياضيات). وعند الأمهات المراهقات اللاتي يعانين من الاكتئاب، يقلل التدليك من سلوكيات القلق. وعند المرضى الذين يعانون من فيروس التهاب الكبد الوبائي، يؤدي العلاج بالتدليك إلى زيادة الخلايا الطبيعية القاتلة. وفقدان الشهية، والتوحد، والأم الظهر، والسرطان ومتلازمة التعب المزمن والإلم العضلي اللدني والتصلب المتعدد واضطراب ما بعد الصدمة جميعها تستجيب لللمس.

رغم أن التوسع في «ميتافيرس» قد يحفز لإيجاد فارق ملحوظ مثلما حدث في الذكاء الصناعي و«فيسبوك» لكن هل هذا التوسع سيكون أخلاقياً؟

حتى ضحايا الاعتداء الجنسي يستفيدون من اللمس العلاجي. فبعد شهر من التدليك مرتين في الأسبوع، عانت النساء اللاتي خضعن لأبحاث في «معهد أبحاث اللمس» من اكتئاب وقلق أقل من غيرهن، وانخفضت مستويات الكورتيزول لديهن. وأفادت النساء في مجموعة التحكم بعدم التدليك «بموقف سلبي متزايد تجاه اللمس». وعندما قرأت عن عمل ليزا هولستي، الباحثة في ألم حديثي الولادة، وكارون

ويملمسه. في هذا السياق، يعمل باحثو مركز (Texas A&M) على تطوير شاشات تعمل باللمس ذات «أقصى تأثير ملموس» لتجعلك تشعر بالفارق بين أوراق الساتين والورق عبر الإنترنت. ووجد الباحثون في جامعة «جونز هوبكنز» أن دمج ردود الفعل للمسية في الأطراف العلوية الصناعية سهل على مجتوري الأطراف استخدامهما. وفي هذا الصدد، فقد كشفت تيفاني مديرة معهد أبحاث اللمس بجامعة ميامي التي تدرس اللمس منذ أكثر من

أربعة عقود، من خلال بحثها عن المزيد من أهمية اللمس منذ المراحل الأولى لحياة الإنسان، وكشفت أن تدليك الحمل يقلل من انخفاض الوزن عند الولادة (وكذلك اكتئاب ما بعد الولادة). ويؤدي تدليك أطراف الأطفال حديثي الولادة ذوي الضغط المعتدل إلى زيادة وزنهم بنسبة 47 في المائة أسرع من غيرهم. فاللمس ينتج هرمون «أوكسيتوسين»، أو «هرمون الدلال» الذي يربط الوالدين بأطفالهم حديثي الولادة خلال فترة

آخر شيء أريده هو التكنولوجيات التي تبعديني عن جسدي. وقد كتب الفيلسوف ريتشارد كيرني يقول: «إذا فقدنا الاتصال بانفسنا، سنفقد الاتصال بالعالم، ولن يكون هناك اتصال ملموس، ولا صدى بين الذات والآخر». وكوتكتيات «زوم» و«داس» في أزمة اللمس. فكتب مثل «اللمس: استعادة أحاسيسنا الأكثر حيوية» للكاتب كيرني، وكتاب سوشما سوبرامانيان «كيف تشعر: العلم ومعنى اللمس»، اللذين

نشرنا العام الجاري، تتعامل بشكل مباشر مع هذه الحاجة الأساسية. فقد طورنا لغة تشبه اللمس تربط الدقاء على قيد الحياة باللمس. وهناك مقالات حول «الجوع

اللمس» و«لمس الجوع» التي تعكس مدى أهمية هذا الاتصال الحسي. لذلك فإن اللمس أمر أساسي لإنسانيتنا، فهو أول شعور نطوره. يدرك مؤسسو العالم الافتراضي ذلك أيضاً ويواجهون بشكل متزايد الحاجة إلى اللمس ويطورون أساليب جديدة لإعادة خلقها. فهناك «مخلوق هابيتيك» الذي ابتدعه ستيف يوهان، وهو كائن آلي كسل يتحرك ويهتز، ويؤثر على الحالة العاطفية للإنسان الذي يريبه

ربما سيكون انعقاد مؤتمر «الديمقراطية» الذي دعا إليه الرئيس جوزيف بايدن خلال يومي 9 و10 ديسمبر (كانون الأول) الجاري انطلاقة لسباق جديد في عالم اليوم بين الديمقراطية، والسلطوية. التقسيم كان أميركياً بامتياز، لأن العالم لا يتوزع إلى دول تأخذ أشكالا ثقافية من هذا النظام أو ذاك، وإنما هو حالة من التنوع والوقوف في نقطة ما بين الحالتين من النظم السياسية. وهي حالة تتوقف في كل دولة على ظروفها الخاصة من تاريخ وسياسة ونخبة اجتماعية نجحت في اختيار للدولة

يتناسب مع مؤهلاتها وقدراتها. والعجيب أن الأمر أتى بعد أكثر من إعلان عن «نهاية الأيديولوجيا» لأن العالم بات من التعقيد والتركيبة بحيث لا يمكن لنظام نقي الأفكار له وجهة نظر في كل أمور الدنيا أن يستوعب الحالة الحالية للحكم والإدارة في العالم. ما أوضح هذه النقطة حديثاً أن العلاقة بين التكنولوجيات ونظم الحكم ظلت متغيرة طوال السنوات الماضية. في مطلع القرن الحالي جرى كثير من الحديث عن التكنولوجيات الحديثة الرقمية وما نتج عنها من وسائل التواصل الاجتماعي حققت «التمكين» للجماهير بحيث بات كل فرد في الدولة قادراً على التعبير عن رأيه في الشأن العام. لم يعد الإنسان بحاجة إلى إعلام الدولة التعوي والمعبر عن وجهة نظر واحدة في كل الموضوعات. وعندما جرت مظاهرات

«كورونا»... ولحظة
الدولة الوطنية

جمال الكشبي

في أحد مطاعم حي الزمالك بالقاهرة، كانت الطفلة ذات الأعمار العشرة تقريباً، تجلس مع أسرتهما، كان الحديدي صاخباً حول «كورونا»، بينما باغتهم هذه الطفلة بسؤال: «يا جماعة أنتهي كورونا؟» نفسى حد يقول منى صخب الشبشا.

بدده سؤال الطفلة البريئة... السؤال استوقفتني شخصياً، أدت راسي مبتسماً، لأختلس نظرة صامدة لهذه الطفلة، انتظرت لكي أسمع إجابة من أحد الجالسين معها حول الطائفة. سؤال سهل، لكن الإجابة في منتهى الصعوبة، واصلوا حديثهم بكلام مطلق حول كورونا لم ينجأهوا السؤال، الحقيقة أن السؤال كان كاشفاً، فلا أحد على وجه الكرة الأرضية يعرف نهاية هذا الوباء، ربما يكون سؤال هذه الطفلة بحثاً عن أمل في استعادة حريتها، في ممارسة سلوك الطفولة الذي غيرته الجائحة، وحرمتها من امتيازات المرحلة العمرية، حاصرني مزيد من القلق فحدثت نفسي... نعم، إنها أزمة كبرى وشديدة التعقيد، فلو أنها كانت حرباً عسكرية لاستعد لها العالم، وخاصة حتى النهاية، لكنها، هذه المرة، حرب لا أحد يعرف متى ستنتهي، وما هو حجم خسائرها البشرية والاقتصادية، فواتيرها مفتوحة، قطعاً لا أحد يعرف كم ستكون تكلفتها، اتحدت عن حرب كورونا، التي تفلح فقط على جبهة، أو جبهتين، بل إنها تخترق كل حياتنا، العمل، الجامعات، المدارس، المطاعم، الفنادق، الأندية، وسائل المواصلات، وغيرها، أصبح منحور «ميكرون» من فيروس «كورونا» حديث العالم الآن، وعات أخباره مرة ثانية، لتصبح الحديث رقم واحد على موائد الأسر في جميع أنحاء العالم، وتصدرت الصفحات الأولى لصحف العالم، والخبر الرئيسي في النشرات التلفزيونية.

«كورونا» حرب، يقودها جنرالات مخفيون، يتحدون البشرية ويطاردونها، يتحكمون في أنفاسها، إمبراطورية كوفيد تحكم العالم، وحدها صاحبة قرار إجلاء الرعايا، أو وقف خطوط الطيران، أو الإغلاق الكلي أو الجزئي للبلاد، ما إن لاح في الأفق أمل الخلاص من الضيف ثقيل الظل الذي حل علينا عام 2020، حتى طاردتنا ضيوف أثقل ظلاً، مثل منحور «لتا» و«ميكرون»، الرعب يواصل التسلل إلى البشرية، دول عظيمة تهدد منافستها بالعتاد والسلاح والقوة، والسباق على الجلوس في المقاعد الأولى لحكم العالم، بينما في هذه اللحظة تفتك الدول العظمى نفسها عاجزة عن حسم مستقبلها أمام هؤلاء الضيوف الذين يدخلون دون استئذان.

وفي الحقيقة وسط طوفان الخسائر الذي يلاحق الاستقرار الاقتصادي، ويعمل على تقويض المحددات الأساسية لقواعد التجارة العالمية بين الدول، أجدني أتوقف أمام مفهوم وأهمية الدولة الوطنية، فالأزمة العالمية التي خلفها كورونا، وما تطلعه من إجراءات وتداعيات باهظة التكاليف، تقول إن الدولة هي التي تستطيع وحدها تحمل مسؤولية إنقاذ شعبها، وتوفير جميع الأدوات اللازمة لمواجهة تحديات هذا الوباء الذي قطعاً سيقضم عصب الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

قائلون التي فقدت، عبر السنوات الماضية، مفهوم الوطنية والاستقرار، تم استنزاف موردها الشاملة، وباتت حائرة وعاجزة عن التكامل في هذا الخطر الذي اقتحم العالم فجأة.

الأزمات تكشف الجاهزين، «كورونا» واحدة من الأزمات التي رفعت الغطاء سريعاً عن الدول التي ظلت تتجول عبر التاريخ، بفاهمة قوة النموذج السياسي المفتوح، من أجل الهيمنة والتفوق والسيطرة وفرض «الكتالوج» الخاص بها، كنموذج يقاس عليه، ويجب نشره في ربوع العالم.

لكن في الحقيقة، سقطت مساحيق التجميل السياسي، ونجح «كورونا» في نزع ورقة التوت، لتكشف الأوزان الحقيقية للمفهوم العلمي لفكرة الدولة، تصارعت شركات القطاع الخاص، ودخل رجال الأعمال في مناسبات ومزادات عالمية من أجل استثمار هذا الوباء، بينما ظلت مؤسسات الدول الطبيعية وحدها في ساحة الحرب مع كورونا، تهاوت اقتصاديات دول عظيمة، وتصدعت بنية المؤسسات الدولية عابرة الحدود، وتراكمت الديون العالمية، والتفتت شرايين العالم عن ضخ حركتها المعتادة، وأصبحنا أمام نظام عالمي جديد بتوقيع كورونا، لا يعترف بالقطبية الثنائية التي عشناها بعد الحرب العالمية الثانية من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وأيضاً نظام عالمي لن يتوقف أمام مصطلحات من نوع «صدام الحضارات»، و«نهاية التاريخ»، بل إنه نظام عالمي له قواعد ومفاهيمه الخاصة، يصبح البقاء فيه لـ«الأقوى» إنسانياً وصحياً واقتصادياً، وليس البقاء فيه لـ«الأقوى» كما في أدبيات السياسة التقليدية.

فمن يقرا تقارير ودراسات مراكز التفكير العالمية حول «كورونا» منذ عام 2019، فسيتأكد له أن الشعوب أدركت ضرورة الإنحياز لمن يقدم لها الخدمة، وتستطيع الحفاظ على حياتها، وسط الضربات المتلاحقة من هذه الجائحة، وبالتالي، فإننا أمام شواهد تؤكد الرغبة في العيش تحت سقف الدولة المؤسسية، بحثاً عن الحماية والأمان والاستقرار، لا سيما أن تجربة «كورونا» ومخزوراتها أثبتت، بما لا يدع مجالاً للشك، أن وجود الدولة القوية هي الملاذ الوحيد الذي يحقق مسارات الحماية والنجاة، وتجاوز هذه المحنة على مختلف الأبعاد، فالدولة هي التي تقوم بإدارة الصحة والتعليم، وتوفير الموارد المعيشية، وحقوق المواطن، كما أن المواطن نفسه في هذه الأزمة لم يجد قنوات اتصال إلا مؤسسات الدولة بجميع أنواعها التشريعية والصحية والعلمية والتعليمية والإعلامية.

إن، وسط مواجهة حرب كورونا، وفي خضم الانهيارات الاقتصادية السريعة، لم يعد هناك أحد يمانى عن هذه الأخطار، وهنا لابد من التوقف أمام خلاصة مريرة لم يشهدها العالم الآن من حصار وبائي، سبقه أيضاً وباء آخر بعنوان ما يسمى «الربيع العربي»، فجات المرحلة بعنوان «الخسائر مفتوحة».

عام على سياسة بايدن الخارجية



مينا العربي

وبوجه منافسة شديدة من الصين، التي من المتوقع أن يتفوق اقتصادها ليصبح الأول خلال العقود القليلة المقبلة.

بايدن على دراية بأن العالم كان يتربص تحركاته الخارجية الأولى ولولوياته، وتأكيداً على التزامه بتوثيق العلاقات عبر المحيط الأطلسي، كانت وجهته الخارجية الأولى إلى بريطانيا، حيث حضر قمة مجموعة العشرين والتقى بالملكة إليزابيث الثانية في يونيو (حزيران) الماضي، ومن ثم توجه إلى بروكسل لعقد اجتماعات مع القيادات الأوروبية وحضور قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). وكان بايدن يريد أن يرسل رسالة بأن الحلفاء الأوروبيين صعدوا ملحوظاً في تهديد الإرهاب الداخلي من اليمين المتطرف، الذي بات يهدد نسج المجتمع خصوصاً في عدد من الولايات. هذه هي الخلفية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تقييم سياسات الإدارة الأميركية في العام الماضي.

عادة ما يقضي الرئيس الأميركي الأشهر الأولى من ولايته مركزاً على الشؤون الداخلية وتثبيت السياسات التي وعد بها خلال حملته الانتخابية. وهذا ما حدث مع بايدن الذي بذل جهوداً استثنائية في التوصل إلى اتفاق مع قيادات الكونغرس لتعديل قانون البني التحتية بقيمة تريليون دولار، والذي يشمل بناء سكك حديد وترميم طرقات الدولة التي تعاني من شدة الاستنزاف في بنائها التحتية، والتكريز على الاستثمارات الداخلية والتطوير البنائي يأتي في وقت تخشى فيه واشنطن تراجع مكانتها الدولية، فعلى الرغم من أن اقتصادها ما زال الأول عالمياً، فإنه

وعدم الانشغال به، وكان هذا ما يقوم به من بين التجهيزات التي قطعها خلال حملته الانتخابية؛ وهو السعي لإعادة تفعيل الاتفاق النووي مع إيران الذي انسحب منه ترمب. ويعلم المسؤولون في طهران أن بايدن جعل العودة إلى الاتفاق النووي محورياً لترتيب سياساته الخارجية، ما أعطاهم نفوذاً أكبر في المفاوضات التي استؤنفت الأسبوع الماضي من دون إحداث أي تقدم، ولكن استطاعت طهران أن تواصل تنشيط الجورانيوم وإجراء تقدم في برنامجها النووي رغم الاحتجاجات الأميركية، أما فيما يخص العلاقات مع الدول العربية، فهي بالجملة محدودة بسبب الانشغال الأميركي الداخلي، وعدم إرساء السفراء إلى عدد من الدول المحورية في المنطقة.

وعلى الرغم من تعيين بايدن عدداً من الشخصيات المعروفة للتعامل مع ملفات الشرق الأوسط، مثل منسق البيت الأبيض للشرق الأوسط بريت ماكغورك والمبعوث الخاص لليمن تيم ليندركين، فإن وزير الخارجية أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي جيك ساليغان يقيان تواصلهما مع المنطقة محدوداً إلى درجة عالية. ولكن الحدث الأبرز في السياسة الخارجية الأميركية هي عملية الانسحاب المشيئة من أفغانستان وتبعاتها اللاإنسانية. انهيار الجمهورية الأفغانية في 15 أغسطس (آب)، بعد عشرين عاماً من الجهود الأميركية والدولية لترسيخ نظام الدولة الحديثة فيها، أسبابه عدة، ولكن الأزمة الإنسانية التي لحقت بالأفغان سببها الأول الانسحاب غير المنتظم للأميركيين. وعلى الرغم من وعده للحلفاء الأوروبيين في يونيو بأنه

ملتزم بحالفه معهم، لم ينسق بايدن مع أي من حلفائه في هذا الملف. ادعاء بايدين بأن إدارته تولي اهتماماً بحقوق الإنسان في القرارات السياسية سقط مع سقوط الضحايا الأفغان الساعين للهروب من البلاد، وهم يمسون بأجحة طائرة يعلمون ستنتهي بهم بالموت. مع ذلك، ينهي بايدين العام باستضافة «قمة الديمقراطية» التي تعدها الإدارة الأميركية فرصة لإظهار التزامها بـ«القيم»، وعلى الرغم من فشل الولايات المتحدة في حماية حقوق الأفغان الذين تركوا ليلقوا مصرهم على أيدي «طالبان» التي فاوضتها واشنطن، وعلى الرغم من أن معتقل غوانتانامو ما زال مفتوحاً، فإن إدارة بايدين تصرّ على أن سياساتها الخارجية تحدها سياسات حقوق الإنسان والديمقراطية. في الواقع، القمة الافتراضية المرتقب عقدها يومي الخميس والجمعة موجهة بالدرجة الأولى ضد الصين وروسيا، الدولتين اللتين تم دعوتهما للحضور. ومن اللافت أنه تمت دعوة تايوان للمشاركة، ما يثير غضب الصين. إلا أن فينتنام لم تدع، إذ إنها ما زالت صورياً دولة «شيوعية». وأما منطقة الشرق الأوسط، فدمت دولتان فقط: العراق وإسرائيل.

ليس من المتوقع أن تخرج هذه القمة بما يغير من سياسات بايدين شيئاً، لكنها تدل على نهج الإدارة الحالية، وبينما هناك تحديات دولية مثل التغيير المناخي ومكافحة وباء «كوفيد -19»، يبدو أن بايدين لن يلتزم بوعود بشأن العمل الجماعي المبني على التعاون الدولي. في الخلاصة يبدو أن الصين العامل الذي يشغل الأميركيين بالدرجة الأولى. من استضافة «قمة الديمقراطية» إلى الانسحاب من أفغانستان، تطور الإدارة الحالية غالبة سياساتها من منظور مواجهة الصين، من دون بلورة استراتيجية واضحة لكسب ثقة الحلفاء.

إيران... وعالم
من غير اتفاق نووي

إميل أمين

هل أضحي أمراً واقعاً عدم التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران؟ يبدو أن هذا ما يحرص إليه الأميركيون، لا سيما بعد أن واجهوا انتكاسة إيرانية على ما سبق وأن التزمت به إيران من قبل، فقد جاء المفوضون الإيرانيون إلى العاصمة النمساوية بمقتربات تتراجع عن التنازلات التي طرحتها إيران خلال الجولات الست السابقة من المحادثات، بل ومطالبون بالمرز من التنازلات. يصدق تشرشل «إن أميركا تفعل دوماً الشيء الصحيح، لكن بعد أن تجرب مائة طريق خطأ». أدرك الأميركيون، وبالتحديد إدارة بايدين، أن كل يوم يمر بتأكدون فيه من استنتاج مفاده أن الإيرانيين لا يفكرون في العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، أو الاتفاق النووي، في وقت قصير.

بان جلياً الأسبوع الماضي أن ما يعمل في أذهان الوفد الإيراني لا يتجاوز ما يمكن أن يطلق عليه «الخطة ب» الخاصة بهم، والتي تتمثل في استخدام المحادثات غطاءً وواجهة لمواصلة تعزيز برنامجهم النووي ليكون بمثابة رافعة للتوصل إلى صفقة أفضل.

لم يكن الأميركيون وحدهم من تفاجأوا بالموقف الإيراني، بل الصينيون والروس، ناهيك عن الألمان والفرنسيين والبريطانيين، وجميعهم شككوا في التزام إيران بالعملية التفاوضية. بخصي من يظن أن روسيا الاتحادية مصلحة ما في جارة نووية في الجنوب الشرقي من حدودها؛ ولهذا فإن واشنطن تراهن على أن تفت ماسكو موقفاً واضحاً وداعماً لأي إجراءات عقابية عما قريب ضد طهران، بسبب تلاعبها بالاجتماع الدولي، بالقدر نفسه الذي تأمل فيه واشنطن من بكن أن تتوقف عن استيراد النفط من إيران.

هل يعني هذا الطرح أن نهاية الطريق الدبلوماسية مع إيران تلوح في الأفق؟ نهار الجمعة وفي عقب الإخفاق الواضح الذي حلّ حول جولة المحادثات الأخيرة، صرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بأن طريق الدبلوماسية مع إيران باتت قصيرة، وأن على طهران أن تقرر في الأيام المقبلة العودة إلى الاتفاق النووي، وإلا ستضطر واشنطن إلى التفكير في خيارات أخرى.

تبدو إيران رغبة في البقاء في المنطقة الرمادية، هناك حيث لا أحد يعرف عنها حتى الساعة، ما إذا كانت دولة أم ثورة، رغم مرور أربعة عقود على عودة الخميني، وبالقياس نفسه، إنها لا تود أن تعلن موقفاً صريحاً مريحاً من «فيينا»، وربما يشرح هذا ما أعلنه مساعد وزير الخارجية الإيرانية، سبهدى خطيب زاده، ذاك الذي أكد على أن الإيرانيين غير مستعجلين ولن يسمحو لأحد بأن يتلاعب بوقتهم وجهدهم، على حد تعبيره. نعم، الإيرانيون غير متعجلين، وهذا هو هدفهم الرئيسي، المزيد من التاجيل والتسويف، وكسب أكبر قدر من الوقت، لصالح الدخول إلى عمق المرحلة التي لا يملك أحد بشأنها إجبار إيران على الرجوع، أي بلوغ العتبات النووية، وهو الهدف الأصلي الذي تسعى إليه منذ زمان وزماني.

في خضم المفاوضات والسعي الحثيث مظهر للوصول إلى إحياء للاتفاق النووي، والذي يرى البعض اليوم أن ترمب قد أخطأ حين انسحب منه، لا سيما أنه بذلك أعطى فرصة ذهبية للإيرانيين للعمل بعيداً عن عين الرقابة الدولية، في هذا الخضم كانت هيئة الرقابة النووية التابعة للأمم المتحدة تؤكد أن إيران بدأت في تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 20 في المائة من النقاء في منشاتها تحت الأرض في فورود تحديدًا، وهو موقع لا يسمح فيه بالتخصيب بموجب الاتفاق.

وفي إبريل (نيسان) الماضي كانت إيران قد أعلنت نيتها رفع نسبة التخصيب إلى 60 في المائة، ومؤخراً ترددت أخبار عن حيازة القاذمين على البرنامج النووي الإيراني نحو 25 كيلو غراماً من تلك النوعية؛ ما يعني أن الوقود اللازم للقفلة النووية الإيرانية بتخصيب 90 في المائة قريب جداً.

يبدو مشهد «فيينا» من قبل المجتمع الدولي كمن لديه استراتيجيتة لن من غير تختيك، وعادة ما تعلمنا التطبيقات الاستراتيجية أن هذه هي أطول طريقة لتحقيق النصر، وهو ما تريده إيران... الطريق الطويلة؛ فالقوى المفاوضة لها لديها هدف بعيد واضح، وهو منع إيران من امتلاك أسلحة نووية، لكنها لا تمتلك خطوات تكتيكية لذلك.

هل بدأت واشنطن، وعلى حد تعبير بلينكن، في البحث عن بدائل لما بعد الإعلان الرسمي عن فشل المفاوضات؟

ترفض طهران أي اتفاق مؤقت، وتطالب برفع العقوبات دفعة واحدة قبل تقديم أي تنازلات وهمية غالباً. هامش المناورة أمام العم سام وصحيه يضيق، والبدية من عند الإبقاء على العقوبات الاقتصادية وتعتبرها مبرراً ربما بـ«خطة الضغط القصوى» لدونالد ترمب 2018، وتاليا الرجوع إلى عقوبات الأمم المتحدة (سنا شك)، وانضمام الأوروبيين إليها، وصولاً إلى عمليات عسكرية تكتيكية ضد المنشآت النووية في إيران.

وفي الأثناء، يبقى التساؤل «هل ستقف قوة إقليمية شرق أوسطية بعيداً عن متكوفة الأيدي في حين طهران تتلاعب بالجميع؟» قد يكون العالم بالفعل قريباً جداً من مرحلة... لا اتفاق نووي... مع تبعات واستحقاقات المشهد



البيت الأبيض و«فرقه الضاربة»



روس دوثات

شهوراً بسبب الخلاف الداخلي. ومن ناحية أخرى، كانت الاختيارات المنزلية السريعة بمثابة كارثة طويلة الأمد، حيث تأخرت الولايات المتحدة كثيراً من الدول الأوروبية في جعل هذه الاختيارات متاحة وريحية، ويرجع الفضل في ذلك جزئياً إلى نفس النوع من الحذر البيروقراطي المفرط الذي أدى إلى تأخير توفير الجرعات المعززة، وبعد مرور ما يقرب من عام على توليه الرئاسة، وحقيقي للوصول إلى غير المتعمين. يخطط البيت الأبيض الآن لاستيعاب فرص الوصول إلى هذه الاختيارات من خلال جعل شركات التأمين تتسدد تكاليفها، مما يضيف طبقة من المتاعب البيروقراطية على المستهلكين، بدلاً من مجرد إنفاق المزيد من المال مباشرة لجعلها كلها مجانية.

تم وجانب هذه الإخفاقات الواضحة، كان هناك شيء واضح وواسع في العمل والتصور. على سبيل المثال، بمجرد ظهور المتحور دلتا بشكل جدي، لم تكن هناك محاولة لعل شيء جوهري فعلية اللقاح - أي في أواخر الصيف أو أوائل الخريف، بدلاً من ذلك، تعهد بايدين بتوفير الجرعات المعززة غير أن بيروقراطية الصحة الوحيدة التي لديها الكثير من الشكوك بشأن اللقاحات، وإذا كان البيت الأبيض الراهن ضحية لأحداث، فقد ساهم أيضاً في بقائه مسيراً لجرياتها، متخذاً نهجاً سلبياً إلى حد ما إزاء الوباء المتغير.

محو مزيج من التهمك والمصارحة (المصارحة القائلة: في بعض الأحيان) التي انعكس فيها العديد من الساسة المحافظين والشخصيات الإعلامية عبر المشاعر المراهضة لتلقي اللقاحات. لكن من الممكن توسيع نطاق التعمات ليشمل بايدين مع تحميلة المسؤولية عما يمكنه التحكم فيه أو التأثير عليه. أولاً، تحدياته ليست فريدة من نوعها؛ لقد تعين على العالم أجمع أن يتعامل مع عدم إمكانية التنبؤ بالفيروس، والولايات المتحدة ليست الدولة الوحيدة التي لديها الكثير من الشكوك بشأن اللقاحات. وإذا كان البيت الأبيض الراهن ضحية لأحداث، فقد ساهم أيضاً في بقائه مسيراً لجرياتها، متخذاً نهجاً سلبياً إلى حد ما إزاء الوباء المتغير.

* خدمة «نيويورك تايمز»



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

اقتصاد

تضمن اتفاقيات تعاون وناقش الفرص الاستثمارية الجديدة

انعقاد ملتقى الأعمال المشترك تزامناً مع زيارة ولي العهد السعودي للإمارات

الرياض، الشرق الأوسط، نظم اتحاد الغرف التجارية السعودية، واتحاد غرف الإمارات، وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، أمس (الثلاثاء)، فعاليات ملتقى الأعمال السعودي الإماراتي، بمشاركة واسعة من الجهات الحكومية والخاصة وأصحاب الأعمال في البلدين، وذلك بالتزامن مع زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، لدولة الإمارات العربية المتحدة، في إطار جولته الخليجية.

وشهد الملتقى توقيع عدد من اتفاقيات التعاون المشترك بين الجانبين، وتقديم عدد من العروض، تناولت ملامح البيئة الاستثمارية في دولة الإمارات، ومزايا وحوافز الاستثمار وأنشطة وأعمال مكتب أبوظبي للاستثمار ودعم المستثمرين، والخدمات اللوجيستية التي تقدمها مجموعة موانئ أبوظبي، وشركة «مصدر» التي تعمدت التي فرضتها جائحة كورونا في ظل التقارير الاقتصادية الدولية المتخافتة بشأن تعافي الاقتصادين السعودي والإماراتي. ولفت العجلان للتطورات



ملتقى الأعمال السعودي الإماراتي يتعقد تزامناً مع زيارة الأمير محمد بن سلمان للإمارات (الشرق الأوسط)

تجارة وصناعة أبوظبي، عبد الله المزروعى، إن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تعتبر الأكبر بين مثيلاتها، كون الدولتين تؤمنان بأهمية التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما. وتفعيل ذلك من خلال زيادة التبادل التجاري وتعزيزه في مختلف المجالات. وأشار المزروعى إلى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين دولة الإمارات والمملكة من 20,5 مليار دولار عام 2014 إلى نحو 28,2 مليار دولار خلال 2020، وقد بلغت قيمة واردات الإمارات من السعودية في العام المنصرم نحو 6,4 مليار دولار، في حين بلغ حجم صادرات الإمارات 6,9 مليار دولار، وإعادة الصادرات من الإمارات إلى المملكة نحو 14,8 مليار دولار.

وأكد دعمهم وتشجيعهم لكل ما من شأنه الدفع بالعلاقات الاقتصادية إلى مستويات أرحب لخدمة المصالح المشتركة، ويشمل دور مجلس الأعمال المشترك وتبادل الزيارات والوفود الرسمية والتعريف بالفرض الاستثمارية المتاحة والفعاليات والأنشطة التي تقام في كلا البلدين، ومنها المعارض والمؤتمرات

التي تعمدت التي فرضتها جائحة كورونا في ظل التقارير الاقتصادية الدولية المتخافتة بشأن تعافي الاقتصادين السعودي والإماراتي. ولفت العجلان للتطورات الاقتصادية الإيجابية التي تعيشها المملكة، بما في ذلك نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 6,8 في المائة في الربع الثالث لـ2021، ونمو السياحة 14 في المائة قبل الجائحة، ليصبح الأسرع نمواً في العالم، فضلاً عن التكنولوجيا المالية والمعلومات

وتنفيذها. وأضاف الخالدي أن مجلس الأعمال السعودي الإماراتي سيعمل على تطوير الشراكة الاستراتيجية وفق رؤية واضحة تعمل على إطلاق خطط تنموية ومبادرات ومشروعات نوعية لها دور جوهري في توليد ثروة من الفرص أمام قطاع الأعمال وعلى مستوى منطقة الخليج والوطن العربي، مشيراً إلى أن المملكة تعد الشريك التجاري الأول لدولة الإمارات على مستوى الدول العربية، والثالث على المستوى العالمي.

«هيلتون»، أمس، أسفر عن توسع وجود «هيلتون العالمية» في المملكة ورفع عدد فنادقها من 15 إلى 75 فندقاً. وبحسب الخطيب، تأتي موافقة «هيلتون» للتوسع في السعودية انعكاساً لدرجة عالية من الأمان والموثوقية والجاهزية لنمو الأعمال. من ناحيته، قال رئيس اتحاد غرف الإمارات رئيس غرفة

«هيلتون» تعزم توسيع وجودها في السعودية بـ75 فندقاً

ومعلوم أن السعودية تستهدف تحقيق 100 مليون زيارة سنوياً بحلول عام 2030، والإبقاء على جزء كبير من إجمالي إنفاق السعوديين على السفر والتسوق في الخارج على المستوى المحلي.

للقة في تقدم المملكة الكبير في تطوير منظومة السياحة وتنميتها. ولفت إلى أن الهدف الرئيسي من العمل مع الشركات العالمية «هيلتون» هو توسيع نطاق وحجم الخيارات المتاحة للسياح؛ وزيادة

اعتمدت أربعة أيام ونصف يوم عمل والراحة السبت والأحد

الإمارات تعدّل العطلة الأسبوعية لتساير الأسواق العالمية

الجمعة من الساعة 12 ظهراً وحتى مساء يوم الأحد كعطلة نهاية الأسبوع. وأضاف «في الوقت نفسه ستكون هناك زيادة في ساعات العمل في أيام الأسبوعية الأخرى الممتدة من الاثنين إلى الخميس، وهذه الزيادة ترفع من مستويات الإنتاجية، ولن يكون هناك أي تأثير سلبي، وإنما تأثيرات إيجابية مرتبطة بالإنتاجية، ومترتبة بتعزيز تنافسية أسواق الإمارات ومواكبة المتغيرات والتطورات والتشريعات التي أطلقت مؤخراً».

وتابع، أن «التنظيمات الأخيرة فيما يخص علاقات

وتنفيذها. وأضاف الخالدي أن مجلس الأعمال السعودي الإماراتي سيعمل على تطوير الشراكة الاستراتيجية وفق رؤية واضحة تعمل على إطلاق خطط تنموية ومبادرات ومشروعات نوعية لها دور جوهري في توليد ثروة من الفرص أمام قطاع الأعمال وعلى مستوى منطقة الخليج والوطن العربي، مشيراً إلى أن المملكة تعد الشريك التجاري الأول لدولة الإمارات على مستوى الدول العربية، والثالث على المستوى العالمي.

الجمعة من الساعة 12 ظهراً وحتى مساء يوم الأحد كعطلة نهاية الأسبوع. وأضاف «في الوقت نفسه ستكون هناك زيادة في ساعات العمل في أيام الأسبوعية الأخرى الممتدة من الاثنين إلى الخميس، وهذه الزيادة ترفع من مستويات الإنتاجية، ولن يكون هناك أي تأثير سلبي، وإنما تأثيرات إيجابية مرتبطة بالإنتاجية، ومترتبة بتعزيز تنافسية أسواق الإمارات ومواكبة المتغيرات والتطورات والتشريعات التي أطلقت مؤخراً».

وتابع، أن «التنظيمات الأخيرة فيما يخص علاقات

الجمعة من الساعة 12 ظهراً وحتى مساء يوم الأحد كعطلة نهاية الأسبوع. وأضاف «في الوقت نفسه ستكون هناك زيادة في ساعات العمل في أيام الأسبوعية الأخرى الممتدة من الاثنين إلى الخميس، وهذه الزيادة ترفع من مستويات الإنتاجية، ولن يكون هناك أي تأثير سلبي، وإنما تأثيرات إيجابية مرتبطة بالإنتاجية، ومترتبة بتعزيز تنافسية أسواق الإمارات ومواكبة المتغيرات والتطورات والتشريعات التي أطلقت مؤخراً».

وتابع، أن «التنظيمات الأخيرة فيما يخص علاقات

رؤساء شركات خام عالمية يؤكدون الحاجة للوقود الأحفوري لعقود

أسعار النفط ترتفع مع تراجع مخاوف «أوميكرون» وتعثّر المحادثات مع إيران

النفط والغاز، لكن مسؤولاً من وزارة الطاقة الأمريكية قال إن القطاع عليه واجب أخلاقي يتحمل في معالجة التغيير المناخي والفرص الاقتصادية التي يوفرها ذلك.

وأكد كبار المسؤولين التنفيذيين في كبرى الشركات الأمريكية الحاجة إلى المزيد من النفط لعقود قادمة. وبدأت مناقشات مؤتمر مجلس البترول العالمي، المقرر استمراره على مدى أربعة أيام، بترويج رؤساء تنفيذيين من «إكسون موبيل» و«شيفرون» و«هاليبيرتون»، وهي ثلاث من كبرى الشركات الأمريكية من حيث القيمة السوقية، لفكرة الحاجة إلى استمرار توريدات النفط والغاز عالمياً حتى مع انتقال العالم إلى أنواع أنظف من الوقود.

والقى مسؤولون من شركة «أرامكو السعودية» و«إكسون موبيل» و«شيفرون»، تحدثوا في مؤتمر النفط العالمي في هيوستن، اللوم على الطلب على مصادر الطاقة المتجددة وانخفاض الاستثمارات الموجهة للوقود الأحفوري في أزمة نقص الوقود في الفترة الأخيرة وتذبذب أسعاره.

قال إنديراس أويديال، الرئيس



النفط يعوّض خسارته ويتخطى مستوى 75 دولاراً للبرميل (رويترز)

المعروض واعتقادها بأن الانخفاض «غير حقيقي» وأنه لا بد من تعافي السوق. في غضون ذلك، حث كبار المسؤولين التنفيذيين بقطاع الطاقة هذا الأسبوع، خلال مؤتمر للطاقة في مدينة هيوستن الأمريكية، على اتباع سياسة أكثر حرصاً للتحول بعيداً عن

الإصابة بـ«أوميكرون» هناك معتدلة، كما قال أنتوني فاوتشي أكبر مسؤول عن الأمراض المعدية في الولايات المتحدة: «لا يبدو أن هناك درجة كبيرة من الوباء» في الإشارة حتى الآن. وفي إشارة أخرى إلى اللقطة في قوة الطلب على النفط، رفعت السعودية سعر البيع الرسمي يوم الأحد. وجاء ذلك بعد أن اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، وهي المجموعة المعروفة باسم «أوبك+»، على الاستمرار في زيادة الإمدادات 400 ألف برميل محبب في يناير (كانون الثاني) على الرغم من السحب من احتياطي النفط الاستراتيجي الأمريكي.

في الأثناء، قال وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار، إنه يتوقع أن يتجاوز سعر الخام 75 دولاراً للبرميل. وأضاف في مقابلة مع التلفزيون الرسمي في العراق، أن «أوبك» تحاول أن «تسيطر على سوق الطاقة بشكل إيجابي» يحافظ على مصالح جميع الأطراف من منتجين ومستهلكين.

وقال الوزير إن أسعار النفط الحالية غير مناسبة للمنتجين وأنه يتوقع أن تعود الأسعار إلى حالة

النفط والغاز، لكن مسؤولاً من وزارة الطاقة الأمريكية قال إن القطاع عليه واجب أخلاقي يتحمل في معالجة التغيير المناخي والفرص الاقتصادية التي يوفرها ذلك.

وأكد كبار المسؤولين التنفيذيين في كبرى الشركات الأمريكية الحاجة إلى المزيد من النفط لعقود قادمة. وبدأت مناقشات مؤتمر مجلس البترول العالمي، المقرر استمراره على مدى أربعة أيام، بترويج رؤساء تنفيذيين من «إكسون موبيل» و«شيفرون» و«هاليبيرتون»، وهي ثلاث من كبرى الشركات الأمريكية من حيث القيمة السوقية، لفكرة الحاجة إلى استمرار توريدات النفط والغاز عالمياً حتى مع انتقال العالم إلى أنواع أنظف من الوقود.

والقى مسؤولون من شركة «أرامكو السعودية» و«إكسون موبيل» و«شيفرون»، تحدثوا في مؤتمر النفط العالمي في هيوستن، اللوم على الطلب على مصادر الطاقة المتجددة وانخفاض الاستثمارات الموجهة للوقود الأحفوري في أزمة نقص الوقود في الفترة الأخيرة وتذبذب أسعاره.

قال إنديراس أويديال، الرئيس

«النقد الدولي» يطالب أوروبا باستمرار «السياسة التكيفية»

واشنطن، الشرق الأوسط، تحت صندوق النقد الدولي، البنك المركزي الأوروبي، على الإبقاء على سياسته النقدية فائقة المرونة، ما دام الارتفاع الحالي لأسعار المستهلك في منطقة اليورو يبدو مؤقتاً. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن بيان للصندوق الموجود مقره في واشنطن القول: «في ظل التوقعات ببقاء البيات التضخم الأساسية ضعيفة على المدى المتوسط، يجب على البنك المركزي الأوروبي التعامل مع الضغوط التضخمية الحالية باعتبارها مؤقتة، والإبقاء على سياسته النقدية التكيفية». وتوافق تعليقات خبراء صندوق النقد مع موقف رئيسة الصندوق كريستين لاغارد التي تقول إن ارتفاعات الأسعار حالياً نتيجة عوامل مثل ارتفاع أسعار الطاقة ومشكلات سلاسل التوريد لن تستمر. في المقابل، قال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الأمريكي في الأسبوع الماضي، إن كلمة «مؤقتة» لم تعد مناسبة لوصف الارتفاع الحالي في الأسعار.

في الوقت نفسه، حذر صندوق النقد من أن مخاطر التضخم في منطقة اليورو «تميل إلى الاتجاه للصعود»، وأنه على المسؤولين الأوروبيين مراقبة ضغوط الأجور، مضيفاً أنه يجب مراقبة مفاوضات الأجور بين العمال وأصحاب العمل في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، بشدة، خصوصاً أن هذه المفاوضات ستكون أكثر مما كانت عليه الحال في السنوات السابقة. نظراً لتعلق مفاوضات تجديد كثير من عقود العمل خلال العامين الماضيين والحالي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

النفط (برنت)	أمس: 71,74 السابق: 71,79	الذهب	أمس: 1778,64 السابق: 1770,90	البنك	أمس: 48791 السابق: 56202	القمح	أمس: 248,00 السابق: 237,50	الزيتون	أمس: 787,74 السابق: 812,75	الحديد الخام	أمس: 99,00 السابق: 99,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-------	-----------------------------	-------	-------------------------------	---------	-------------------------------	--------------	-----------------------------

«سابق» تدرس مشروعاً جديداً للبتروكيماويات في السلطنة يتضمن إنشاء وحدة تكسير بخاري عالي اتفاقيات سعودية - عمانية لتعزيز حماية الصناعات الوطنية

«أرامكو السعودية» و«لارسن أند توبرو» تتفقان على تطوير قطاع التصنيع

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو) بالتعاون مع شركة «لارسن أند توبرو» العالمية (إل أند تي) في مجال تطوير أعمال التصنيع في المملكة. ووقعت الشركتان مذكرة تفاهم تحدد التعاون مع «إل أند تي» لبناء منشأة جديدة متخصصة لإنتاج وحدات وأوعية ذات ضغط عال، في مدينة الجبيل الصناعية التي تتمتع بموقع استراتيجي شرق المملكة. وستكون هذه المنشأة هي الأولى من نوعها في المنطقة، ومن المتوقع أن تقدم خدماتها داخل منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتتماشى مذكرة التفاهم مع برنامج «نماء أرامكو» الذي تم إطلاقه في سبتمبر (أيلول) الماضي، ويهدف إلى الاستفادة من الفرص الهائلة المتاحة في المملكة لخلق القيمة، فضلاً عن تعزيز التوسع والتنوع الاقتصادي.

وقال النائب الأعلى للرئيس للخدمات الفنية في «أرامكو السعودية» أحمد السعدي «نحن متفائلون أن يوفر المرفق بمجرد اكتماله عدداً كبيراً من فرص العمل الهائلة للشباب السعودي، وأن يكون منضبة لأحدث تقنيات التصنيع لخدمة المملكة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ونتوقع أن يساعد المشروع (أرامكو) وآخرين في المملكة على زيادة التوظيف وتحسين تكاليف رأس المال».

مشروع جديد للبتروكيماويات في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالمدم، وتضع هذه المذكرة غير الملزمة الشروط والأولية والإرشادية لدراسة التعاون المحتمل وتعتبر عن نوايا الجانبين لمناقشة وتقديم جدوى المشروع.

ووقع الاتفاقية إنابة عن «سابق» المهندس عبد الرحمن الفقيه نائب الرئيس التنفيذي للبتروكيماويات، مؤكداً أن التركيز دائماً مُنصب على تطوير مبادرات التعاون وبناء العلاقات المثمرة من أجل تحقيق النمو المستدام على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وقال المهندس الفقيه «من خلال بياقة منتجنا العالمية المتنوعة وكفاءتنا التصنيعية المتميزة، نحن واثقون من قدرتنا على المساعدة في دفع عجلة تطوير الصناعات التحويلية في عُمان على غرار الدور الذي نضطلع به لتحقيق أهداف رؤية 2030».

ويتضمن المشروع المقترح إنشاء وحدة تكسير بخاري عالي مستوى عالمي، ووحدات إنتاج مشتقات الأولييفينات (الإيثيلين والبروبيلين).



جانب من توقيع مذكرات التفاهم السعودية - العمانية في مسقط أمس (الشرق الأوسط)

وتبادل الدراسات والبحوث ومجال الإنشاء وتبادل الأخبار والتقنية المتعلقة باستقبالها. ووقع الاتفاقية الثلاث على الجانب السعودي وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد القصبي، وعن الجانب العماني وزير الإعلام الدكتور عبد الله الحراصي. ومن جانب آخر، وقعت «سابق» السعودية مذكرة تفاهم مع شركة «أوكيو» لدراسة تطوير

والتأكيد على أهمية تطبيق المواصفات القياسية الصادرة من البلدين والتعاون في مجال إجراءات التحقق من المطابقة والاعتراف المتبادل بين البلدين. وتم التوقيع على ثلاث مذكرات تفاهم في المجالات الإعلامية تتعلق بتعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجالات الإعلام المرئي والمسموع والقروء وإنتاج المحتوى وصناعة السينما

في مجال التقييس على تبادل المعلومات والبيانات والدراسات في مجالات التقييس المختلفة والأبحاث العلمية والتعاون في مجالات المواصفات والجودة والقياس والمعايرة والمختبرات وحسب الاتفاق بين الطرفين، وتشجيع إقامة الدورات التدريبية وتبادل البحوث العلمية وزيارات الخبراء والتعاون في العمل على حماية وسلامة المستهلك،

الترويجية وتبادل الخبرات والمعلومات في عدد من المجالات التجارية والأبحاث التسويقية، وتشجيع إقامة الأنشطة المشتركة الاقتصادية والتجارية التي تعمل على رفع مستوى التبادل التجاري في مجال التجارة البينية والتجارة الخارجية وسبل تنميتها ودراسة الأسواق وفرص التصدير.

بينما تنص مذكرة التفاهم

الرياض، الشرق الأوسط، على وقع زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، إلى سلطنة عُمان، المبرمة بين مسقط والرياض على 5 مذكرات تفاهم في المجالين التجاري والإعلامي.

وتم التوقيع على مذكرتي تفاهم تتعلق بتعزيز التعاون في المجالات التجارية والتقييس والمواصفات والجودة والقياس والمعايرة والمختبرات، وقّعها عن الجانب السعودي وزير التجارة الدكتور ماجد القصبي، وعن الجانب العماني وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار قيس اليوسف.

وتنص المذكرة في المجالات التجارية على تبادل الخبرات في مجال تعزيز تنافسية الصناعات الوطنية وتوفير الحماية للمنتجات الوطنية من الممارسات الضارة بالتجارة الدولية، والإطلاع على التجارب في مجال تطوير مؤثر سهل الأعمال والتجارة الإلكترونية والية ضبط العمل التجاري الإلكتروني، والية تنظيم العروض

قطر تعلن ميزانية 2022 بزيادة الإنفاق مع عجز طفيف

الدوحة، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة المالية القطرية أمس عن الميزانية العامة لفترة عام 2022، متوقعة إنفاق 204,3 مليار ريال (56,13 مليار دولار)، في حين سجلت الميزانية عجزاً قدره 8,3 مليار ريال (2,2 مليار دولار). ونقلت وكالة الأنباء القطرية، أمس، عن علي بن أحمد الكواري وزير المالية، قوله إن التقديرات الإجمالية للميزانية في موازنة العام المالي 2022 تبلغ 196 مليار ريال قطري (53,8 مليار دولار) ما يمثل زيادة بنسبة 22,4 في المائة مقارنة مع تقديرات موازنة 2021. بينما تبلغ الإيرادات الخفضية المتوقعة نحو 154 مليار ريال (42,3 مليار دولار)، وتستند الميزانية إلى متوسط سعر نفط يبلغ 55 دولاراً للبرميل.

وقال وزير المالية في بيان صحافي إن تحديد الموازنة العامة على أساس متوسط سعر نفط عند 55 دولاراً للبرميل يعود «بسبب الانتعاش المحفوظ في أسعار الطاقة العالمية، والذي لا يزال يعكس الاستقرار في تبني تقديرات منخفضة للإيرادات من مصروفات الموازنة العامة لعام 2022، حيث تستمر الدولة في استكمال المشاريع العامة وفق الخطط والاستراتيجيات المعدة مسبقاً. وتحظى مشاريع البنية التحتية، وتطوير أراضي المواطنين، ومشاريع تطوير الخدمات العامة من صحة وتعليم وبأولوية الإنفاق. وأشار إلى استمرار الدولة في التركيز على قطاعي التعليم والصحة، إذ تقدر مخصصات قطاع التعليم بنحو 17,8 مليار ريال ما يمثل 8,7 في المائة من إجمالي المصروفات، وتم تخصيص جزء منها لتوسعة وتطوير المدارس والمؤسسات التعليمية. كما تم تخصيص مبلغ 20 مليار ريال لقطاع الصحة وهو ما يمثل 9,8 في المائة من المصروفات الإجمالية، تتضمن المزيد من المشاريع والبرامج التطويرية من أجل الارتقاء بخدمات الرعاية الصحية المقدمة.

وأيضاً وزير المالية، أنه تم تخصيص مبلغ 74 مليار ريال (20,3 مليار دولار) للمشروعات الرئيسية من إجمالي مصروفات الموازنة العامة لعام 2022، حيث تستمر الدولة في استكمال المشاريع العامة وفق الخطط والاستراتيجيات المعدة مسبقاً. وتحظى مشاريع البنية التحتية، وتطوير أراضي المواطنين، ومشاريع تطوير الخدمات العامة من صحة وتعليم وبأولوية الإنفاق. وأشار إلى استمرار الدولة في التركيز على قطاعي التعليم والصحة، إذ تقدر مخصصات قطاع التعليم بنحو 17,8 مليار ريال ما يمثل 8,7 في المائة من إجمالي المصروفات، وتم تخصيص جزء منها لتوسعة وتطوير المدارس والمؤسسات التعليمية. كما تم تخصيص مبلغ 20 مليار ريال لقطاع الصحة وهو ما يمثل 9,8 في المائة من المصروفات الإجمالية، تتضمن المزيد من المشاريع والبرامج التطويرية من أجل الارتقاء بخدمات الرعاية الصحية المقدمة.

مشروع كيماويات إماراتي - هندي بملياري دولار بين «تعزير» و«ريلينس» ويقام في أبوظبي

أبوظبي، الشرق الأوسط، أعلنت شركة أبوظبي للاستثمارات المحدودة («تعزير») وشركة «ريلينس» للصناعات المحدودة» الهندية اتفاقهما على إطلاق مشروع مشترك لإنتاج المواد الكيميائية ضمن منطقة «تعزير» للصناعات الكيماوية في العاصمة الإماراتية.

وحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن المشروع المشترك الجديد لبناء وتشغيل مصنع لإنتاج «الكحول القلوي» و«ثاني كلوريد الإيثيلين» و«كلوريد البولي فينيل» للمرة الأولى في الإمارات باستثمارات تزيد على 7,3 مليار درهم (ملياري دولار). وسيسهم المشروع المشترك في زيادة الاعتماد على المنتجات المحلية بدلاً من المستوردة وإنشاء سلاسل قيمة محلية جديدة، إضافة إلى تلبية الطلب العالمي المتزايد على هذه المواد الكيماوية.

ويعتمد المشروع على الشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد بين «أدوك» و«ريلينس»،



مراسم توقيع اتفاقية المشروع المشترك التي أقيمت افتراضياً بين «تعزير» الإماراتية و«ريلينس» الهندية (وام)

وتطور القطاع الصناعي المحلي وترسيخ مكانة دولة الإمارات مركزاً تنافسياً عالمياً لإنتاج المواد الكيميائية». وقال الدكتور سلطان الجابر: «يسعدنا التعاون مع شركة «ريلينس» في هذا المشروع المشترك الذي يهدف لتصنيع مواد خام حيوية للمرة الأولى في الإمارات، بما يدعم استراتيجيتنا الوطنية لتمكين

الإمارات كمصدر مهم لتوفير المواد الأولية، لإقامة علاقات تعاون تحقق مصالح متبادلة للشركتين. ولا شك أن التعاون الوثيق القائم على تحقيق الأهداف المشتركة ومساعدتنا المستمرة للاستفادة من الموارد المتوفرة تسهم في تحسين جودة حياة مجتمعنا».

وتدخل المواد الكيميائية

وتطور القطاع الصناعي المحلي وترسيخ مكانة دولة الإمارات مركزاً تنافسياً عالمياً لإنتاج المواد الكيميائية». وقال الدكتور سلطان الجابر: «يسعدنا التعاون مع شركة «ريلينس» في هذا المشروع المشترك الذي يهدف لتصنيع مواد خام حيوية للمرة الأولى في الإمارات، بما يدعم استراتيجيتنا الوطنية لتمكين

البورصة المصرية تترأس الاجتماعات السنوية لاتحاد البورصات في أرمينيا مساع «يورو آسيوية» لتحسين بيئة الاستثمار في أسواق المال



ناقشت اجتماعات اتحاد بورصات اليوروآسيوية القوائم المالية والخطة الاستراتيجية التي تهدف إلى تطوير وتنمية أعماله والعمل على جذب أعضاء جدد (الشرق الأوسط)

مستويات الوعي ونشر الثقافة المالية، لزيادة أعداد المستثمرين الجدد إلى جنب مع تهيئة وتحسين بيئة ممارسة الأعمال في مجال أسواق المال بإضافة وتطوير البات ومنتجات مالية تساعد البورصات على تعزيز السيولة والتداول. كانت الجمعية العامة العادية للاتحاد اليوروآسيوي للبورصات قد انتخبت محمد فريد رئيس البورصة المصرية، رئيساً للاتحاد اليوروآسيوي للبورصات، وذلك على دعوة بعض أعضاء الاتحاد، وذلك في شهر يونيو

بعد لغات تعريف طلبة المدارس والجامعات بأساسيات الادخار والاستثمار من خلال أسواق المال، وذلك لزيادة أعداد المستثمرين. ويعد الاتحاد اليوروآسيوي للبورصات أحد أكبر الاتحادات الإقليمية برأس مال سوقي 18,8 تريليون دولار، كما تبلغ قيمة التداول السنوية لأعضاء الاتحاد نحو 873,5 مليار دولار، ويصل عدد الأوراق المالية المقيدة ببورصات الاتحاد نحو 3626 ورقة مالية ما بين أسهم وسندات.

وشهدت الاجتماعات حضوراً لقيادة الأعمال والاقتصاد التنفيذيين الحكوميين، منهم وزير الاقتصاد الأرميني ونائبه ونائب وزير

مستويات الوعي ونشر الثقافة المالية، لزيادة أعداد المستثمرين الجدد إلى جنب مع تهيئة وتحسين بيئة ممارسة الأعمال في مجال أسواق المال بإضافة وتطوير البات ومنتجات مالية تساعد البورصات على تعزيز السيولة والتداول. كانت الجمعية العامة العادية للاتحاد اليوروآسيوي للبورصات، وذلك على دعوة بعض أعضاء الاتحاد، وذلك في شهر يونيو

بعد لغات تعريف طلبة المدارس والجامعات بأساسيات الادخار والاستثمار من خلال أسواق المال، وذلك لزيادة أعداد المستثمرين. ويعد الاتحاد اليوروآسيوي للبورصات أحد أكبر الاتحادات الإقليمية برأس مال سوقي 18,8 تريليون دولار، كما تبلغ قيمة التداول السنوية لأعضاء الاتحاد نحو 873,5 مليار دولار، ويصل عدد الأوراق المالية المقيدة ببورصات الاتحاد نحو 3626 ورقة مالية ما بين أسهم وسندات.

وشهدت الاجتماعات حضوراً لقيادة الأعمال والاقتصاد التنفيذيين الحكوميين، منهم وزير الاقتصاد الأرميني ونائبه ونائب وزير

مستويات الوعي ونشر الثقافة المالية، لزيادة أعداد المستثمرين الجدد إلى جنب مع تهيئة وتحسين بيئة ممارسة الأعمال في مجال أسواق المال بإضافة وتطوير البات ومنتجات مالية تساعد البورصات على تعزيز السيولة والتداول. كانت الجمعية العامة العادية للاتحاد اليوروآسيوي للبورصات، وذلك على دعوة بعض أعضاء الاتحاد، وذلك في شهر يونيو

بعد لغات تعريف طلبة المدارس والجامعات بأساسيات الادخار والاستثمار من خلال أسواق المال، وذلك لزيادة أعداد المستثمرين. ويعد الاتحاد اليوروآسيوي للبورصات أحد أكبر الاتحادات الإقليمية برأس مال سوقي 18,8 تريليون دولار، كما تبلغ قيمة التداول السنوية لأعضاء الاتحاد نحو 873,5 مليار دولار، ويصل عدد الأوراق المالية المقيدة ببورصات الاتحاد نحو 3626 ورقة مالية ما بين أسهم وسندات.

وشهدت الاجتماعات حضوراً لقيادة الأعمال والاقتصاد التنفيذيين الحكوميين، منهم وزير الاقتصاد الأرميني ونائبه ونائب وزير

قال الدكتور محمد فريد رئيس البورصة المصرية رئيس الاتحاد اليوروآسيوي للبورصات، إنه سيتم بذل كل الجهود الممكنة لبناء قدرات البورصات الأعضاء بالاتحاد على نحو يساهم في زيادة تنافسيتها وتكامل أنشطتها وخدماتها وكذا العمل على تنسيق كل القواعد المنظمة للتقيد والتداول مع العمل على تبسيط وتسهيل إجراءات الاستثمار، وكذا تعزيز قنوات التواصل وجهود الترويج والتعريف لتحسين الرؤية بما يساهم في تنشيط التداول والسوقية. وعلى مدار يومين، ناقشت الاجتماعات التي عقدت نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وترأسها فريد في أرمينيا، وفق بيان صادر عن البورصة المصرية أمس (الثلاثاء)، القوائم المالية للاتحاد والخطة الاستراتيجية التي تهدف إلى تطوير وتنمية أعماله، والعمل على جذب أعضاء جدد وزيادة إيرادات الاتحاد من خلال تطوير الخدمات، وكذا العمل على رفع كفاءة العاملين بالبورصات وشركات المقاصة الأعضاء من خلال الشراكة مع المؤسسات العالمية مثل البنك الأوروبي للنممية والتعمير

أول امرأة سوداء تترأس أهم بورصة في العالم

نيويورك، الشرق الأوسط، عُيِّنت شارون باون الاثنتين رئيسة لمجلس إدارة سوق نيويورك للأوراق المالية، لتصبح بذلك أول امرأة سوداء تشغل هذا المنصب الرفيع في بورصة «وول ستريت» منذ عام 2010. رئيسة بورصة نيويورك في حينه باراك أوباما نائبة لرئيس المنظمة المسؤولة عن تنظيم عمل الوسطاء الماليين في الولايات المتحدة، وقبل ذلك كانت باون على مدى ثلاثة عقود شريكة في مكاتب محاماة متخصصة بقانون الأعمال. وأصدرت «إنتركونتيننتال إكستشينج» بياناً أعلنت فيه تعيين باون وتغييرات أخرى في أعلى قمة هرم البورصة 2014 ولغاية 2017. كانت باون

أميركا تتجه لتايوان لتأمين الرقائق

تايبيه، الشرق الأوسط، تجارة واستثمار التكنولوجيا خلال اجتماع عبر الإنترنت. وأضافت وانغ في وقت لاحق، أنه تم توقيع الاتفاق الجديد بما يتيح للجانبين الأمريكي والتايواني آلية رسمية لدعم التعاون المشترك والاستثمار في المجالات الأساسية، مثل أشباه الموصلات وشبكات الجيل الخامس للاتصالات والسيارات الكهربائية.

وأكدت وانغ زيادة صادرات بلادها من منتجات التكنولوجيا

أول امرأة سوداء تترأس أهم بورصة في العالم

نيويورك، الشرق الأوسط، عُيِّنت شارون باون الاثنتين رئيسة لمجلس إدارة سوق نيويورك للأوراق المالية، لتصبح بذلك أول امرأة سوداء تشغل هذا المنصب الرفيع في بورصة «وول ستريت» منذ عام 2010. رئيسة بورصة نيويورك في حينه باراك أوباما نائبة لرئيس المنظمة المسؤولة عن تنظيم عمل الوسطاء الماليين في الولايات المتحدة، وقبل ذلك كانت باون على مدى ثلاثة عقود شريكة في مكاتب محاماة متخصصة بقانون الأعمال. وأصدرت «إنتركونتيننتال إكستشينج» بياناً أعلنت فيه تعيين باون وتغييرات أخرى في أعلى قمة هرم البورصة 2014 ولغاية 2017. كانت باون

أميركا تتجه لتايوان لتأمين الرقائق

تايبيه، الشرق الأوسط، تجارة واستثمار التكنولوجيا خلال اجتماع عبر الإنترنت. وأضافت وانغ في وقت لاحق، أنه تم توقيع الاتفاق الجديد بما يتيح للجانبين الأمريكي والتايواني آلية رسمية لدعم التعاون المشترك والاستثمار في المجالات الأساسية، مثل أشباه الموصلات وشبكات الجيل الخامس للاتصالات والسيارات الكهربائية.

وأكدت وانغ زيادة صادرات بلادها من منتجات التكنولوجيا

تعديلات في النظام شملت المؤسسات والمنظمات المتعلقة بتصريف الأعمال التجارية الدولية

السعودية تقرر مصادرة أموال وفوائد المرتشين إلى ميزانية الدولة

الرياض، بندر مسلم

في حين وافق مجلس الوزراء السعودي، الأسبوع الماضي، على تعديل المواد (الخامسة) و(الثامنة) و(الخامسة عشرة) من نظام مكافحة الرشوة، أفصحت معلومات رسمية عن أن التعديلات الجديدة شملت الموظف العمومي الأجنبي، وموظفي المؤسسات والمنظمات الدولية، فيما يتعلق بتصريف الأعمال التجارية الخارجية.

وفقاً للمعلومات، فإن الحكومة السعودية أقرت تعديل المادة (الخامسة عشرة)، لتنص على أنه يحكم على من ثبتت إدانته في جريمة الرشوة بمصادرة المال أو الميزة أو الفائدة محل الجريمة متى كان ذلك ممكناً، أو مصادرة قيمته بحسب الأحوال، وأي عائدات تربت من ذلك المال أو الميزة أو الفائدة.

وتمكنَت السعودية، ممثلة في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، من مباشرة كثير من القضايا الجنائية والإدارية التي ضمت الجهات الحكومية كافة، لتكشف عن جرائم للفساد المالي، سواء في الرشوة واستغلال النفوذ الوظيفي وإساءة السلطة والترزير، وذلك امتداداً لما أعلن عنه ولي العهد السعودي الأمير

محمد بن سلمان عن توجه الدولة في مكافحة الفساد واسترداد المال العام إلى ميزانية الدولة. وبحسب التعديلات الأخيرة في نظام مكافحة الرشوة، فقد تم إحلال عبارة «كل شخص» محل «كل موظف عام» الواردة في

المادة الخامسة، مع تعديل الفقرة السابعة من المادة (الثامنة) التي تنص على الموظف العمومي الأجنبي وموظفي المؤسسات والمنظمات الدولية فيما يتعلق بتصريف الأعمال التجارية الدولية.

وكانت المملكة قد أجرت بعض التعديلات على النظام خلال الأعوام الأخيرة، أبرزها إضافة مادتين (المادة التاسعة مكرر 1)، وتنص كل شخص وعد أو عرض أو منح عطية لأي شخص يعمل في الجمعيات



السعودية تشدد على مكافحة الفساد المالي وتسخير الاستفادة منها (الشرق الأوسط)

السعودية تمدد قرار تسوية الدعاوى العمالية ودياً قبل المحاكم

الرياض، «الشرق الأوسط»

قررت السلطات السعودية تمديد العمل بتسوية النزاع العمالي ودياً لمدة 3 أعوام، بعد أن وافق مجلس الوزراء، أمس، على تطبيق المرسوم الملكي المتضمن أنه يجب في الدعوى العمالية أن يسبق رفعها أمام المحاكم المختصة التقدم إلى مكتب العمل الذي يقع مكان العمل في دائرة اختصاصه، ليتم عمل الإجراءات اللازمة.

وكان المجلس قد قرر في 2018 أن يسبق رفع الدعوى العمالية إلى المحاكم التقدم إلى مكتب العمل لاتخاذ إجراءات تسوية النزاع ودياً، ويصدر وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بالتنسيق مع وزير العدل، القواعد المنظمة لذلك. وأقر مجلس الوزراء في جلسته أمس قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المتخذ في اجتماعها التاسع بعد المائة، المتضمن اعتماد الصيغة المرافقة لمحضر اجتماعها المعدلة لضوابط إعفاء مدخلات الصناعة من الضرائب (الرسوم) الجمركية لدول الأعضاء.

بواجباته، يُعد راسياً ويُعاقب أعوام، أو بغرامة لا تتجاوز 500 ألف ريال، أو بهما معاً. وشملت التعديلات في (المادة التاسعة مكرر 2) كل شخص يعمل في الجمعيات الأهلية

والأهلية والتعاونية والمؤسسات الأهلية والأهلية الخاصة والشركات والهيئات المهنية بأي صفة كانت طلب نفسه أو لغيره أو قبل أو أخذ وعداً أو عطية لأداء عمل من أعمال وظيفته، أو الامتناع عن أداء عمل من أعماله، مما يشكل

«بي إم دبليو» تعلن بيع الوحدة رقم مليون

دعم السيارات الكهربائية يثير توتراً عبر الأطلسي



بروكسل، «الشرق الأوسط»

حذر الاتحاد الأوروبي قادة الكونغرس وأعضاء إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، من أن الدعم القوي لشركات صناعة السيارات الكهربائية الأمريكية من خلال قانون «إعادة البناء بشكل أفضل» الأمريكي يمكن أن يمثل انتهاكاً لقواعد التجارة العالمية، ويثير التوتر في العلاقات بين جاني المحيط الأطلسي.

وقالت وكالة «بلومبرغ» إن فالديس دومبروفسكييس نائب رئيس المفوضية الأوروبية وجه خطاباً بتاريخ 3 ديسمبر (كانون الأول) بباريس، إلى عدد من المسؤولين الأمريكيين، بينهم تشارلز شومر زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي، وميتش ماكونيل زعيم الأغلبية في المجلس، يقول فيها إن الدعم الحكومي الأمريكي لشركات صناعة السيارات يمكن أن يمثل

تمييزاً ضد الشركات الأوروبية. يذكر أن الولايات المتحدة تعترض تقديم مزايا ضريبية إضافية للمستثمرين الذين يشترطون سيارات كهربائية من إنتاج شركات أمريكية بتمتع عمالها بالتعظيم النقابي بقيمة 4500 دولار لكل سيارة، إلى جانب 7500 دولار يحصل عليها المستهلك عند شراء سيارة

كهربائية بغض النظر عن الشركة المصنعة لها حالياً، في حين ستستفيد من هذه المزايا الضريبية بعد خمس سنوات السيارة المصنعة في الولايات المتحدة فقط. فيما هددت المكسيك باتخاذ إجراءات عقابية مضادة لها. وقال دومبروفسكييس إن

هذه المزايا الضريبية ستخلق «تمييزاً غير عادل ضد شركات صناعة السيارات ومكوناتها الأوروبية... أتمنى ألا يؤدي ذلك إلى توترات لا داعي لها في العلاقات بين جانبي المحيط الأطلسي».

وكانت كندا هذه الخطة، فيما هددت المكسيك باتخاذ إجراءات عقابية مضادة لها. وقال دومبروفسكييس إن

أعلنت «بي إم دبليو» الثلاثاء أنها باعت سيارتها الكهربائية رقم مليون (إب.أ)

وكانت كندا هذه الخطة، فيما هددت المكسيك باتخاذ إجراءات عقابية مضادة لها. وقال دومبروفسكييس إن

الناتج الصناعي الألماني يرتفع بأكثر من المتوقع رغم الاختناقات

برلين، «الشرق الأوسط»

رأى أجرته رويترز قد أشار إلى زيادة 0,8 في المائة في أكتوبر. ومقارنة بفبراير (شباط) 2020، وهو الشهر الذي سبق فرض قيود بسبب وباء «كورونا» في ألمانيا. تراجع الإنتاج الصناعي في أكتوبر بنسبة 6,5 في المائة. وباستبعاد قطاعي الطاقة والبناء، سجل الإنتاج الصناعي في أكتوبر نمواً بنسبة 2,3 في المائة.

أما على أساس سنوي، فقد تراجع الإنتاج الصناعي بنسبة 0,6 في المائة في أكتوبر، بعد التراجع أيضاً بنسبة 0,4 في المائة في سبتمبر السابق عليه.

كان الطلب الصناعي قد سجل تراجعاً على نحو كبير أكتوبر الماضي، فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره بمدينة فيسبادن غرب ألمانيا، أول من أمس الاثنين، أن الطلب الصناعي تراجع في ذلك الشهر بنسبة 6,9 في المائة مقارنة بسبتمبر السابق له. وكان الخبراء يتوقعون تسجيل تراجع، لكن بنسبة 0,3 في المائة فقط. وعزا الإحصائيون التراجع بشكل أساسي إلى انخفاض الطلبات الكبيرة من الخارج. وازدادت معوقات الإمداد

الداخلية في قطاع الصناعة الألماني سواً في نوفمبر (تشرين الثاني)، وبلغ عدد الشركات التي تشكو من مشاكل في توريد مستلزمات الإنتاج والمواد الخام 74,4 في المائة. وزيادة أربع نقاط مئوية عن شهر أكتوبر، وفق معهد إيفو الألماني للبحوث الاقتصادية. كان كلاوس فولراي مدير المعهد قد قال في وقت سابق من الشهر الماضي: «ما من بادرة على الانفراجة المأمولة»، محذراً من أن هذه المعوقات ستعكس على الأسعار. وأضاف «الم يحدث من قبل أن قالت شركات

بهذه الكثرة إنها تنوي رفع الأسعار». وقال المعهد إن المسح الذي يجريه للشركات الألمانية توصل إلى اشتداد معوقات الإمداد في جميع القطاعات باستثناء قطاع المعدات الكهربائية حيث انخفضت نسبة الشركات التي تشكو من مشاكل من 90 في المائة إلى 85 في المائة. وفي قطاع تصنيع الآلات، شكت 86 في المائة من الشركات من اختناقات التوريد، وبلغت النسبة 88 في المائة في قطاع تصنيع السيارات. ووفقاً للمسح، يأتي مصنعو

المشروبات في ذيل القائمة، حيث تحدثت 40 في المائة فقط من الشركات في هذا القطاع عن اختناقات في التوريد. وفي ظل ارتفاع الطلب مع استمرار تفاقم أزمة المشتريات، فإنه من المنتظر أن ترتفع الأسعار، حيث قال فولراي: «لم يسبق أن أعلن مثل هذا العدد من الشركات عزمه زيادة الأسعار». وتسببت اختناقات التوريد ونقص الرقائات في خفض مبيعات شركات السيارات الألمانية في الربع الثالث هذا العام على أساس سنوي.

إخلاقاً بواجباته الوظيفية، يُعد مرتشياً ويُعاقب بالعقوبة السابقة نفسها.

وفي العام المنصرم، عدلت السلطات السعودية في المادة الرابعة عشرة، بأن يصدر وزير الداخلية، بناءً على توصية لجنة تتكون من 3 جهات، وهي وزارتي الداخلية والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، قراراً بإعادة النظر في العقوبات التبعية بعد مضي 5 أعوام من تاريخ انتهاء تنفيذ العقوبة الأصلية، ويعتمد الوزير آلية وقواعد عمل اللجنة.

وباشترت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد خلال الشهر الماضي اختصاصاتها ومهامها من خلال أكثر من 6 آلاف جولة رقابية، والتحقق من 657 متهمًا في قضايا إدارية وجنائية، وإيقاف 250 مواطناً ومقيماً، منهم موظفون من وزارات الدفاع والداخلية والصحة والعدل والشؤون البلدية والقروية والإسكان والتعليم، لتورطهم بنهم رشوة واستغلال النفوذ الوظيفي وإساءة استخدام السلطة والتزوير، مؤكدة أنه جاز استكمال الإجراءات النظامية تمهيداً لإحالتهم للقضاء.

انخفاض التضخم في السودان رغم التوترات السياسية

الخرطوم، محمد أمين ياسين

السودان، وتوقف عن البت بأي عملية جديدة إلى حين العودة للأوضاع الدستورية في البلاد بقيادة المدنيين، وكان البنك قد تعهد بتقديم منح وقروض ميسرة للسودان لتمويل عدد من المشاريع في الزراعة والقطاعات الخدمية يصل إجماليها إلى 3 مليارات دولار خلال العام المقبل. ووبر رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، توقيع الاتفاق السياسي مع قائد الجيش، الذي يجد رفضاً واسعاً في الشارع والبقوى السياسية، لتجنب خسارة البلاد المكاسب الاقتصادية التي حصلت عليها البلاد خلال الفترة الماضية.

وشهدت الأوضاع الاقتصادية في البلاد خلال الفترة الماضية تحسناً ملحوظاً؛ إذ ارتفعت عائدات الصادرات من المنتجات الزراعية «الصمغ العربي، والسمسم، والحبوب الزيتية والذرة الحوائية» 1,5 مليار دولار، في حين تجاوزت الواردات من المواد البترولية والقمح والسلع الأساسية 1,5 مليار دولار. ولأول مرة منذ سنوات يتجاوز الاحتياط النقدي من العملات الأجنبية في البنك المركزي أكثر من مليار دولار.

وحصل السودان في يونيو (حزيران) الماضي على إعفاء أكثر من 50 مليار دولار من ديونه الخارجية في عملية تعد الأكبر في تاريخ مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون (هيك)، ويمهد القرار حصول السودان على منح وقروض جديدة من صندوق التنمية العالمي بمبلغ 4 مليارات دولار. لإحداث انتعاش اقتصادي والحد من الفقر المستشري في البلاد.

وظقت الحكومة السودانية سياسة تحرير سعر الصرف امتثالاً لشروط المؤسسات المالية الدولية لوقف تدهور قيمة العملة الوطنية وخض التضخم، بالإضافة إلى جذب التحويلات المالية للسودانيين بالخارج والتي تقدر بنحو 6 مليارات دولار سنوياً لسد العجز من العملات الأجنبية في البنك المركزي.

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء في السودان انخفاض معدل التضخم بشكل طفيف خلال الشهرين الماضيين، رغم عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده البلاد، عقب استيلاء الجيش على السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والذي تسبب في تجميد مساعدات مالية من أميركا والمؤسسات الدولية تقدر بأكثر من مليار دولار، فضلاً عن تعليق خطوط إعفاء ديون السودان الخارجية. وبلغ معدل التضخم في أكتوبر 350,84 في المائة، بانخفاض قدره 14,98 نقطة عن الشهر السابق عليه؛ إذ سجل 365,82 في المائة. وذكر بيان جهاز الإحصاء، أمس، أن معدلات التضخم السنوي انخفضت في السلع المستوردة ومجموعة الأغذية والمشروبات في المدن والأرياف.

وأشار البيان إلى تصاعد معدلات التضخم السنوي لأسعار السلع الاستهلاكية والخدمات في 5 من ولايات البلاد، وباتى هذا التصاعد مع دخول البلاد موسم الحصاد لكثير من المحاصيل النقدية التي تدر ملايين الدولارات على البلاد سنوياً.

وشهد السودان في سبتمبر (أيلول) الماضي انخفاضاً قياسياً في التضخم بنسبة 35,22 في المائة، والذي حدث لأول مرة في البلاد منذ سقوط نظام الرئيس المعزول، عمر البشير، في أبريل (نيسان) 2019. وتوقع صندوق النقد الدولي في يوليو (تموز) الماضي توالي انخفاض معدلات التضخم السنوية في السودان إلى أن يصل 10 في المائة بحلول عام 2023.

وعلمت أميركا مساعدات مالية بقيمة 700 مليون دولار، بعد إعلان قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، تسلم السلطة بانقلاب عسكري وحل الحكومة المدنية وإعلان حالة الطوارئ في البلاد. وأوقف البنك الدولي صرف أموال كل عملياته في

البرازيل تستهدف توسيع حصتها بـ«الأطعمة الحلال»

ساو باولو، «الشرق الأوسط»

مليار دولار؛ من بينها القمح والذرة والسكر والأرز والحليب ومنتهجات الألبان من 2020؛ بحسب بيانات جمعتها «عرة» التجارة العربية البرازيلية». وأظهرت البيانات أن نصيب البرازيل 14,1 مليار دولار من هذا الرقم.

وقال بيتاريللو إن نحو نصف الصادرات البرازيلية لدول «منظمة المؤتمر الإسلامي» تذهب إلى 5 دول فقط. وأشار إلى تركيا وإيران وإندونيسيا

مضى يقول في إشارة إلى صادرات المواد الغذائية: «الصين شريكنا التجاري الرئيسي، وحصتنا في السوق الصينية 21 في المائة... نعرف أن هناك

مجاًلًا لنا كي نوسع مشاركتنا في دول (مجلس التعاون الخليجي) والعالم الإسلامي». ويعكس هذا التحرك رغبة البرازيل في زيادة حصتها في تجارة الغذاء العالمية، وتربح البرازيل بالفعل على عرش منتجي ومصنري اللحوم الحلال في العالم؛ بما في ذلك لحوم البقر والدجاج؛ التي تربي وتُدبج وفق الشروط والضوابط الإسلامية.

تريليون دولار على شراء الطعام في 2019؛ بحسب تقرير حالة الاقتصاد الإسلامي العالمي» الذي يُستشهد به على نطاق واسع، ويشير التقرير إلى أنه من المتوقع أن ينفق المسلمون 1,38 تريليون دولار على شراء المواد الغذائية بحلول 2024. وبعيداً عن السوق الغذائية، وتناغمًا مع المستقبل، ذكرت صحيفة «استادو دي ساو باولو» أن البنك المركزي البرازيلي يبحث إصدار نسخة رقيقة من

الريال لتوسيع طرق الدفع في البلاد. وقالت الصحيفة؛ بناءً على تعليقات فابيو أراوخو، الذي ينسق العمل، إن البنك المركزي «سيجري اختبارات مع مجموعة محددة حتى نهاية عام 2022، ولكن لا يوجد موعد نهائي للتنفيذ»، بحسب ما نقلته وكالة «بلومبرغ».

وذكرت الصحيفة نقلًا عن أراوخو أن «العملية ستكون كما لو أن البنك المركزي يصنع نظاماً مالياً آخر للعمل جنباً إلى جنب مع ما لديه اليوم». وقال التقرير إن «الريال الرقمي يمكن أن يجعل من الأسهل والأرخص صناعة عقود قروض مخصصة، لبعضها أرباح أو أشهر. كما يمكن أن تفضل العملة الرقمية الإندماج مع أنظمة الدفع الدولية، مما يسمح بتسوية عملية شراء في بلد آخر على الفور في البرازيل». وبخلاف «بتكوين» والعملة المشفرة الأخرى، سيكون «الريال الرقمي» تحت السيطرة المباشرة للبنك المركزي البرازيلي.

وقرر مواصلة إكمال المشوار والبحث عن حلمه رغم الصعوبات الكبيرة التي واجهها. وكشف الجهني في حديثه الموسع لـ«الشرق الأوسط» عن خطوته الأولى التي بدأت بانضمامه للأخضر السعودي، ومشاركته في بطولة بـ«المالديف» ومساندة والده له، قبل توجهه إلى إنجلترا، وهو ابن الرابعة عشر عاماً، متناولاً الصعوبات والتحديات التي واجهها قبل أن يبدأ مشواره الطويل بالخطوة الأولى بالاحتراف، ثم باتجاهه إلى وكيل أعمال لاعبين لنقله وتسويقه إلى أندية أكبر... في سياق الحوار التالي...

ونصف الساعة يوماً من أجل الذهاب لمدرسة تمنح الجانب الرياضي أهمية أكبر، بالإضافة إلى صعوبة تنقلاته لصغر سنه، لكنه نجح في تجاوز هذه الصعوبات، قبل أن يصدم بالتبعات التي لحقت العالم بسبب فيروس كورونا من خلال الحظر والإغلاق.

عاد الجهني مجدداً إلى السعودية، ووجد نفسه لاعباً في نادي أحد، خلال فترة جائحة كورونا، وما أعقبها بفترة بسيطة، ومع بدء العالم في تجاوز أزمة كورونا، ظل الجهني متردداً في عودته إلى إنجلترا، إلا أنه تذكر صعوبات البداية،

مساعدة الجهني لاعب سعودي ناشئ، بدأ حياته الرياضية في دوري المدارس بنسخته الأولى، ثم وصل صفوف المنتخب السعودي لفئة البراعم، ليقرر بعد ذلك أن ينتهج مساراً آخر ويغادر رغم صغر سنه (14 عاماً) إلى إنجلترا من أجل خوض حلم الاحتراف الخارجي، الذي يسعى خلفه، فنجح بعد عامين من قراره الانضمام إلى نادي غلوسوب نورث إند الإنجليزي.

الجهني الذي وجد دعماً قوياً وكبيراً من والده، حزم حقائبه وغادر إلى بريطانيا لمواجهة صعوبات كبيرة، منها أنه كان يقطع مسافة تمتد لساعة

قال إن تفكيره حالياً ينصب على خدمة نادي غلوسوب نورث إند والانتقال إلى نادٍ أكبر

مساعدة الجهني؛ واجهت مصاعب كثيرة... وسأحقق حلمي في الدوري الإنجليزي

حوار رياضي

الرياض: فهد العيسى

كيف بدأت فكرة الاحتراف الخارجي لديك؟

انضمت إلى المنتخب السعودي لفئة البراعم، وشاركنا في بطولة خاصة لهذه الفئة في «المالديف»، وحينها شاهدت الاهتمام الكبير بالرياضة من جانب الدولة، والصرف الذي تم على اللاعبين والمعسكر في تلك البطولة، وبعد العودة إلى السعودية، خطرت لي فكرة لماذا لا أذهب إلى بريطانيا للتأسيس كروياً، وكانت لدي رغبة قوية في أن أصبح أول لاعب سعودي يحترف خارج السعودية، وخصوصاً بريطانيا، وربما هذا هو السبب الحقيقي لفكرة الذهاب

هل طرحت الفكرة على شخص مقرب لك، أو على أستاذك؟ وما ردة الفعل التي واجهتها؟

طرحت الفكرة على والدي، وهو مشجع كبير للمواهب، ويحترم رغبتك، بل داعم لك بقوة. وجدت منه التأييد في هذه الخطوة، وقال لي: «أمامك أسبوع كامل، فكر جيداً، وأر صلاة الاستسارة، ثم عد لي، والقرار لك»، ورغم تخوف والدي بحكم صغر سني، لكنه دعمني بعد القرار النهائي بالذهاب، والحمد لله تمت هذه الخطوة.

ما الخطوات التي سبقت قرار ذهابك إلى بريطانيا؟ وهل تم الترتيب لذلك من السعودية وقيل السفر؟

سابق مساعديتي إلى بريطانيا ترتيب جميع الأمور المتعلقة بي هناك، وكانت العائلة التي أقدم لديها على تواصل مع والدي، فسالت العائلة عن الوضع، وعن سبب حضوري لأجل كرة القدم، فهي بالأصل ابنتها تلعب كرة قدم، ولديهم اهتمام بذات الشأن، وهذا الأمر ساعدني بعض الشيء.

بعد وصولك إلى إنجلترا، وأنت بعمر 14 عاماً، كيف تجاوزت المرحلة الأولى؟

كانت أمامي صعوبات كبيرة، حتى في التنقل بحكم صغر سني وقانون الدولة، ولذا أمضيت 4 أشهر صعبة، ويفضل الله تجاوزت ذلك، واتجهت لتحقيق حلمي.

والدك يقول إنك كنت تقطع

يومياً ساعة ونصف ساعة للذهاب إلى المدرسة والعودة منها، حدثنا عن ذلك. - نعم، هذه من المصاعب التي واجهتها في الأربعة الأشهر الأولى، فمن الخطوات التي فعلتها قبل حضوري إلى بريطانيا، البحث عن مدرسة تمنح الجانب الرياضي اهتماماً كبيراً، بالإضافة إلى الجانب الدراسي، ووجدت هذه المدرسة، لكنها كانت بعيدة بمسافة ساعة و20 دقيقة، استمرت فيها لمدة 4 أشهر، فقد كنت يوماً أخرج من المنزل عند الساعة السادسة والنصف صباحاً، وأعود في التاسعة مساءً، لأنني أذهب إلى التمرين بعد نهاية المدرسة، وبعد نهاية اليوم كاملاً أعود إلى المنزل مجدداً.

بعد توقيعك للنادي الإنجليزي «غلوسوب نورث إند»، وما طموحاتك؟

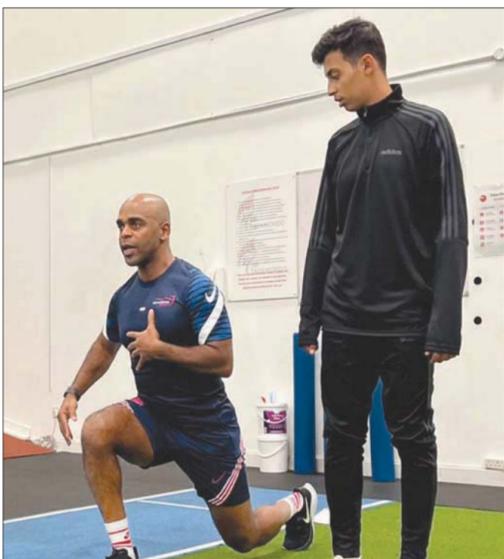
في الفترة الحالية، تفكيري منصب على خدمة النادي، وقدر «غلوسوب نورث إند»، وقدر المستطاع أبحث عن تقديم ما لدي، وهناك تواصل مع وكيل أعمال لاعبين من أجل أن يحضر بعض مبارياتي، بهدف تسويقي لأندية أكبر.

ماذا عن حضورك في النادي؟ وكيف وجدت زملائك اللاعبين والمدربين؟

الفريق الذي لعب في صفوفه حالياً هو تحت 18 عاماً، والحمد لله وجدت زملائك اللاعبين والمدربين ومن زملائي اللاعبين، ويزان الله أقدم نفسي بصورة مثالية، كما كنت أطمح إليه.

كنت تلعب في نادي أحد، وانضمت إلى المنتخب، لماذا لم تكمل مسيرتك في السعودية، خصوصاً بعد الانضمام إلى الأخضر الصغير؟

للمعلومية، أنا حضرت إلى بريطانيا قبل توقيع مع نادي أحد، ووقعت مع نادي أحد خلال فترة «كورونا» التي عدت فيها إلى السعودية، وفضلت الاستمرار في اللعب، لأن الطيران مغلق حينها، ومن الصعب العودة إلى بريطانيا، ولإمانة أفكر أحياناً بعدم العودة إلى الغربية، لكن حينما أتذكر الخطوات التي أقدمت عليها، والفترة التي كنت فيها هناك والبرنامج التدريبي والعمل المكثف في المدرسة والتدريبات، أقرر العودة مجدداً إلى إنجلترا، ودائماً أقول لنفسي لدي هدف، ولا بد أن أصل إليه،



..ويتابع توصيات مدربه خلال احترافه في إنجلترا (الشرق الأوسط)



الجهني عقب انضمامه لنادي غلوسوب نورث إند الإنجليزي



الجهني خلال مشاركته مع الأخضر السعودي لفئة البراعم (الشرق الأوسط)

خسر بهدف أمام أسود الأطلس ولعب ناقصاً آخر دقائق المباراة

الأخضر يودع موندريال العرب... والأردن يرافق المغرب إلى ربع النهائي

على نظيره الفلسطيني 1/5 أمس وسجل المنتخب الأردني هدفين في الشوط الأول وثلاثة أهداف في الشوط الثاني، وتقدم بهاء عبد الرحمن سليمان بهدف لالأردن من ضربة جزاء في الدقيقة 24 ورد تامر صيام بهدف فلسطين قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول. وقبل ثماني دقائق من نهاية المباراة استفاد الفريق الأردني من الهدف العكسي الذي سجله ياسر حمد بالخطأ في مرماه، وتالف يزن عبد الله النعميات في اللحظات الأخيرة وسجل هدفين للأردن في الدقيقة 86 والوقت بدل الضائع. وحقق منتخب الأردن فوزاً الثاني في البطولة مقابل خسارة وحيدة بينما سني الفريق الفلسطيني بالهزيمة الثانية مقابل تعادل وحيد. ورفع منتخب الأردن رصيده إلى ست نقاط في المركز الثاني ليحل ثانياً خلف المتصدر المغرب بـ9 نقاط، فيما توقف رصيد فلسطين والسعودية عن نقطة واحدة. وسيواجه المنتخب الأردني في الدور ربع النهائي مع متصدر المجموعة الرابعة سواء مصر أو الجزائر.



جانب من مواجهة المنتخبين السعودي والمغربي يوم أمس (تصوير: سعد العنزي)

من زيد السواردي في حراسة المرمى ومن أمامه الثلاثي مهدي الشنقيطي ونايف الماس وسعود عبد الحميد، وفي وسط الميدان كل من محمد القحطاني وتركي العمار ومتعب الحربي وعلي مجرشي وأيمن يحيى، وفي



لاعبو الأردن يحتفلون بأحد الأهداف في شبك فلسطين يوم أمس (أ.ف.ب)

منح الأسماء الأساسية الراحة بسبب ضغط المباريات. وتولى الفرنسي لورينت بونادي مساعد إيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي الأول قيادة الفريق السعودي في هذه البطولة العربية التي تقام

أقيمت بنفس التوقيت. وبهذه المواجهة يسدل المنتخب السعودي الستار أمام مشاركته في البطولة العربية التي اكتفى معها بدور المجموعات، حيث دخل الأخضر البطولة بمنتخب رديف بهدف

المنتخب المغربي بالفضل في هذا الفوز للاعبه كريم البركاوي الذي سجل هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول. بينما أكمل المنتخب السعودي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد علي مجرشي في الدقيقة 79. ورفع المنتخب المغربي رصيده إلى تسع نقاط في صدارة الترتيب، فيما توقف رصيد المنتخب السعودي عند نقطة واحدة في المركز الثالث.

وكان المنتخب المغربي (أسود الأطلس) ضمن تأهله لدور الثمانية من الجولة الماضية كأول المجموعة، ورافقه المنتخب الأردني الذي تغلب على نظيره الفلسطيني 1/5 في المباراة التي

صراع على صدارة المجموعة الثامنة بين تشيلسي ويوفنتوس... وأتالانتا يصطدم مع فياريال لمرافقة يوناييتد ثمن النهائي برشلونة يحتاج إلى «معجزة» أمام البايرن لتجاوز خطر الإقصاء من «الأبطال»

تلندن، «الشرق الأوسط»

يواجه برشلونة الإسباني خطر الإقصاء المبكر من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما يحل ضيفا على بايرن ميونيخ الألماني اليوم في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة، ويحصر الصراع في المجموعة الثامنة على الصدارة بين تشيلسي الإنجليزي حامل اللقب ويوفنتوس الإيطالي اللذين يواجهان زينيت الروسي ومالو السويدي تواليا، فيما الأمل ما زال براود فرقا أخرى لحجز بطاقة في ثمن النهائي.



لاعبو بنفيكا ياملون بالفوز اليوم وتعثر برشلونة لخطف بطاقة التأهل (أ.ب.)



تشافي يحفز لاعبي برشلونة قبل خوض الاختبار المصري أمام بايرن ميونيخ (رويتزر)

وفيما يملك يوفنتوس أفضلية اللعب بأرضه خلال مواجهته أمام مالو السويدي المتواضع (المركز الرابع، نقطة واحدة)، سيخوض النادي الإسباني الثالث (6 نقاط). ويدرك ليل أنه قادر على حسم التأهل والصدارة في أن معا في حال نجح في الفوز على مضيفة، بعدما خطف المركز الأول عقب فوزه في الجولة الماضية على سالزبورغ 1 - صفر. وعوض فريق المدرب جوسلان غورفينيك بديته المتعثرة أوروبا التي شهدت تعادله مرتين وخسارته مرة. وتشهد هذه المجموعة صراعا مشرعا على كل الاحتمالات، حيث يبلغ الفارق بين المنصرد وصاحب المركز الأخير ثلاث نقاط فقط، وبالتالي تملك جميع الأندية فرصة التأهل، إن الفائز في المواجهة الأخرى بين سالزبورغ وإشبيلية الثالث يحبس بدوره بطاقة العبور إلى الدور السادس عشر. وفي المجموعة الخامسة، حسم تشيلسي المنصرد مع 12 نقطة ووصيفه يوفنتوس بعدد النقاط خلف النادي الألماني الإقصائية، لكن المعركة تبقى قائمة على صدارة المجموعة.

أيضا فرصة احتلال أحد المركزين الأولين في المجموعة بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية التي تجمع بين سالزبورغ النمساوي الثاني (7 نقاط) وإشبيلية الإسباني الثالث (6 نقاط). ويدرك ليل أنه قادر على حسم التأهل والصدارة في أن معا في حال نجح في الفوز على مضيفة، بعدما خطف المركز الأول عقب فوزه في الجولة الماضية على سالزبورغ 1 - صفر. وعوض فريق المدرب جوسلان غورفينيك بديته المتعثرة أوروبا التي شهدت تعادله مرتين وخسارته مرة. وتشهد هذه المجموعة صراعا مشرعا على كل الاحتمالات، حيث يبلغ الفارق بين المنصرد وصاحب المركز الأخير ثلاث نقاط فقط، وبالتالي تملك جميع الأندية فرصة التأهل، إن الفائز في المواجهة الأخرى بين سالزبورغ وإشبيلية الثالث يحبس بدوره بطاقة العبور إلى الدور السادس عشر. وفي المجموعة الخامسة، حسم تشيلسي المنصرد مع 12 نقطة ووصيفه يوفنتوس بعدد النقاط خلف النادي الألماني الإقصائية، لكن المعركة تبقى قائمة على صدارة المجموعة.

وطاة ضائقة مالية هي الأسوأ في تاريخه أدت إلى رحيل نجمه الأسطوري ليونيل ميسي وعدم تمكنه من القيام بالتعاقدات التي يرغب بها. وقال تشافي: «سنذهب إلى معقل البايرن من أجل الفوز. ليس لدينا أي خيار آخر. في حال حصدا النقاط الثلاث، سنكون في الدور 16، وإن لم نغز، سنكون تحت رحمة المباراة الأخرى، لكن الأمر الجيد هو أننا نتحكم في مصيرنا». وفي المجموعة السادسة تنجح الأنظار إلى المواجهة الحاسمة بين أتالانتا الإيطالي الثالث مع ست نقاط وضييفة فياريال الإسباني الثاني (سبع نقاط، حيث إن الفائز من هذه المواجهة سيرافق مانشستر يونايتد الإنجليزي المنصرد ب10 نقاط إلى الدور المقبل. وكان يوناييتد حسم تأهله في الجولة السابقة عقب فوزه على فياريال 2 - صفر في مقر دار الأبر، وسيلعب اليوم مع بايغ بويغ السويدي (أربع نقاط) من أجل تثبيت صدارته وأيضا للثلاث خسارته نهائيا بنتيجة 2 - 1. وكانت مباراة الذهاب بين فياريال وأتالانتا قد انتهت

محلبياً، يتخلف برشلونة بفارق 16 نقطة عن ريال مدريد متصدر الترتيب، ورغم أن النادي الكاتالوني يملك مباراة أقل، لا تجوز المقارنة في هذه المرحلة. إن إعمال عودة النادي إلى سابق المناسفة على اللعب ثلاثت سريعا وأصبحت من سبع المستحيلات، ويات الهدف هو احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى. وفي دوري الأبطال، حقق الفريق انتصارين متتاليين على دينامو كييف الأوكراني تحت قيادة المدرب السابق الهولندي رونالد كومان، الأمر الذي أبقى على أمل برشلونة بتحقيق العودة لو فاز في مقر داره على بنفيكا، إلا أنه وقع في المحذور وخرج متعادلا. وسيحصل برشلونة في حال خروجه من دور المجموعات للمنافسة القارية الأمام على جائزة ترشيحها في عبارة عن مشاركة في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، وفي حال نجح في دوري الأبطال الموسم المقبل.

خسارة أو تعادل بنفيكا الثالث 6 نقاط أمام دينامو كييف الأوكراني متذلل ترتيب المجموعة (نقطة واحدة) في المواجهة الأخرى. وبعد أربعة أسابيع على تعيينه مدرباً لبرشلونة، أعادت أرض الواقع وبدأ أن الاحلام الكبيرة قد تجددت وأن تاريخه الجيد مع النادي لن يسعفه لتفادي العثرات المحتملة. يضع الكثيرون أمالا كبيرة على تشافي، لاعب الوسط الرمز بالنسبة لعشاق النادي الكاتالوني، فضلا عن كونه تلميذ مدرسة جوسيب غوارديولا، لذلك اعتبرت عودته بمثابة إعادة اعتبار للقيم والمبادئ التي بدأ أن النادي ابتعد عنها في الفترة الأخيرة. لكن الواقع الحالي يؤكد أن تشافي يحتاج إلى بعض الوقت، وربما الكثير منه، ليعيد برشلونة إلى الواجهة كمنافس شرس، ومرشح كبير للظفر بأكبر البطولات. وقال تشافي بعد الخسارة المحلية: «قلت للاعبين في غرف الملابس كم أذا فخور، هذه هي كرة القدم. كان الأمر مؤسفا، وأمل ألا تؤثر الخسارة علينا لأنه علينا أن نقاتل كالحوش أمام البايرن لمحاولة التأهل».

وبعد بدايته الكارثية في دوري الأبطال هذا الموسم إثر خسارته ثلاثية نظيفة أمام بايرن ثم أمام بنفيكا البرتغالي بالنتيجة نفسها، يبحث برشلونة ووصيف المجموعة الخامسة مع 7 نقاط عن مكان «طبيعي» له في الدور الثاني، لكنه سيتعين عليها تجاوز عقبة العملاق البارفاي المنصرد ب15 نقطة والذي حسم سبقا تأهله والصدارة مبكراً. تبدو المهمة كبيرة أمام مدرب برشلونة الجديد تشافي هرنانديز، في ظل معاناة النادي هذا الموسم وأخوها الخسارة أمام ريال بيتيس صفر - 1 في الدوري الإسباني السبت، حيث سيواجه فريقا منتشيا بفوزه على وصيفه بوروسيا دورتموند 3 - 2 في قمة البوندسليغا السبت أيضا، فضلا عن تأهله الأوروبي بتسجيله 19 هدفا وتلقيه ثلاثة أهداف فقط في خمس مباريات. وسيكفي برشلونة التعادل في حال

توخيل ينتظر انتفاضة من لاعبي تشيلسي بعد خسارته المحلية (رويتزر)

قرعة الدور الثالث لكأس إنجلترا تضع أستون فيلا بقيادة جيرارد أمام مانشستر يونايتد

أرتيتا غاضب لخسارة آرسنال أمام إيفرتون... وبنيتيز تنفس الصعداء

تلندن، «الشرق الأوسط»

أعرب الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب آرسنال عن خيبة أمه من أداء فريقه الذي فرط في تقدمه وخرج بهزيمة 1 - 2 أمام إيفرتون، أدت لتراجعها للمركز السابع، ومنحت مواطنه رافايل بنيتيز مدرب الفائز طوق نجاة بعد أن كان مهدداً بالإقالة. ويعد سلسلة من 10 مباريات متتالية من دون هزيمة، بينها اثنتان في مسابقة كأس الرابطة، مني آرسنال بهزيمتين في المراحل الثلاث الماضية على أيدي ليفربول صفر - 4 وغريمه مانشستر يونايتد 2 - 3. وبدأ آرسنال في طريقه لاستغلال الوضع الحرج الذي يمر به إيفرتون لكي يستعيد وتيرته والعودة إلى ما كان عليه سابقاً، وذلك بتقدمه بهدف النرويجي مارتن أودينغارد في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول بتسجيله «على الطائر» إثر عرضية من الإسكوتلندي كيران تيرني ومباشرة بعد هدف ملغي لأصحاب الأرض بداعي التسلل على البرازيلي ريتشارليسون الذي ألقى له هدف آخر في بداية

وجود مشجعين بهذا الشكل يساندوننا طيلة المباراة، الفؤز كان مستحقاً». على جانب آخر، أسفرت قرعة الدور الثالث لمسابقة كأس إنجلترا عن صدام قائد ليفربول السابق ستيفن جيرارد والمدرب الجديد لاستون فيلا مع مانشستر يونايتد على ملعب «اولد ترافورد»، بينما يبدو طريق فرق الدرجة الممتازة الأخرى أسهل. وتغلب أستون فيلا في وقت سابق من هذا العام على يوناييتد أفضل لحظة له مع إيفرتون منذ انضمامه قادماً من ليستر سيتي في يوليو (تموز) الماضي، وقال: «لقد كانت لحظة مجنونة، أفضل لحظاتي هنا حتى الآن... كمجموعة مرنا بهذه الفترة السيئة لكننا تماسكنا معاً. مع

سجلنا هدفاً عن طريق مارتين ثم في الشوط الثاني كان علينا حسم المباراة... ولكن مرة أخرى دفعنا ثمن اللحظات السيئة». وانتقد المدرب الإسباني سوء إنهاء لاعبي فريقه للهجمات، مطالبا إياهم بأن يكونوا أكثر حسماً أمام المري، وتابع: «في المرات القليلة التي كسرنا فيها الضغط كان الطريق إلى المري مفتوحاً أمامنا، لكن علينا أن نعمل ذلك بانتظام أكثر، صنعنا أربع فرص خطيرة جداً وعندما لا تسجل منها بعيداً عن ملعب يكون من الصعب للغاية الفوز بالمباراة، خاصة إذا استقبلنا أهدافاً بالطريقة التي حدثت مثل الهدف الأول». في المقابل أثنى بنيتيز على قوة شخصية فريقه وقدرته على قلب تخلفه إلى انتصار دون باس. وأعرب المدرب الإسباني عن اندهاشه من إلغاء تقنية الفيديو لهدفي ريتشارليسون بسبب التسلل بفارق بسيط للغاية، ومطالباً بأن تكون الخطوط المستخدمة لتحديد التسلل أن تكون «أكثر سمكاً»، لكنه كان سعيداً بانتفاضة فريقه والخروج فائزاً. وقال بنيتيز: «رد



ريتشارليسون مهاجم إيفرتون (يمين) يراقب تسديده الراسية وهي في طريقها لشباك آرسنال (رويتزر)

لكن إيفرتون، لم يلق سلاحه وبقي يحاول حتى تحطفت التعادل في الدقيقة 79 بعد تسديدة مرودة من العارضة لديماري غراي، فوصلت إلى ريتشارليسون الذي ارتقى لها عالياً وحولها برأسه في الشباك. وحصل آرسنال على فرصة ذهبية لاستعادة التقدم بكرة رأسية للبدل إدوارد نكتييه لكن رأسيته ارتدت من القائم الأيمن في الدقيقة 85، فدفع «المدفعية» ثمن هذه الفرصة حين نجح أندى غراي في خطف هدف التقدم بنسبة صاروخية رائعة من مشارف المنطقة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، مانحاً فريق بنيتيز انتصاره الأول منذ 25 سبتمبر (أيلول) حين تغلب على نوريتش سيتي 2 - صفر في المرحلة السادسة، ورافعا رصيده إلى 18 نقطة في المركز الثاني عشر. وعقب اللقاء ظهر الغضب على أرتيتا الذي علق قائلاً: «إنها خيبة أمل كبيرة... أعتقد أننا في الشوط الأول كان أداؤنا مهتماً والكرة في حوزتنا... لم نخترق أو نههد مرمرى المنافس بما يكفي. وفي إحدى المرات القليلة

تراجع إلى المركز الثالث في الدوري الممتاز نتيجة خسارته في نهاية الأسبوع المنصرم أمام جاره كان مستحقاً». على جانب آخر، أسفرت قرعة الدور الثالث لمسابقة كأس إنجلترا عن صدام قائد ليفربول السابق ستيفن جيرارد والمدرب الجديد لاستون فيلا مع مانشستر يونايتد على ملعب «اولد ترافورد»، بينما يبدو طريق فرق الدرجة الممتازة الأخرى أسهل. وتغلب أستون فيلا في وقت سابق من هذا العام على يوناييتد أفضل لحظة له مع إيفرتون منذ انضمامه قادماً من ليستر سيتي في يوليو (تموز) الماضي، وقال: «لقد كانت لحظة مجنونة، أفضل لحظاتي هنا حتى الآن... كمجموعة مرنا بهذه الفترة السيئة لكننا تماسكنا معاً. مع

«كوفيد» يضرب صفوف توتنهام قبل مواجهة رين الفرنسي

تلندن، «الشرق الأوسط»

تلقت تحضيرات فريق توتنهام لجدول مزدحم من المباريات في الفترة المقبلة، ضربة قوية بنقش فيروس كورونا المستجد في صفوف لاعبيه. أفادت تقارير إعلامية أمس بأن ستة لاعبين وعضوين من طاقم التدريب مصابون بفيروس كورونا، وذلك قبل يومين من مباراة توتنهام مع رين الفرنسي في مسابقة «يوروبا



كونتي مدرب توتنهام قلق على لاعبيه (رويتزر)

أمام برايتون. وعاد الفريق اللندني للمنافسة بقوة على مقعد مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعد خروجه منتصراً من مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري الممتاز، رافعا رصيده إلى 25 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطتين عن جاره وستهام صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية الأمام. وشهد الموسم الماضي تأجيل

أقل من 13 لاعباً في تصرف الفريق. لكن من المؤكد أن الافتقار إلى ستة لاعبين سيؤثر على الوضع الفني للفريق ليس لبراعة اللاعبين وحسب، بل للمباريات الثلاث التالية التي يخوضها في الدوري المحلي ضد برايتون الأحد ثم ليستر ليفربول السبت وأحد المقبلين. وفي حال ازداد الوضع سوءاً فإن توتنهام قد يدرس مطالبة رابطة الدوري الإنجليزي بتأجيل مباراته

وبالتالي عليه الفوز بها لضمان ذلك لأن فيتس أرنيهم الهولندي الذي يلتيه بدوره مع مورا السلوفيني الأخير، لا يتخلف عنه سوى بفارق المواجهتين المباشرتين بين الفريقين. وحتى في ظل إصابة ستة من لاعبيه بـ«كوفيد - 19»، لن يكون فريق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي قادراً على إرجاء اللقاء لأن قواعد الاتحاد الأوروبي (يويفا) تنص على أن التأجيل لا يحصل إلا في حال وجود

كونفرنس ليغ». وأشارت مصادر إعلامية بريطانية إلى أن النادي اللندني في طور إجراء فحوص «بي سي آر» لأعضائه من أجل تأكيد الحالات الإيجابية، مذكرة بنتيجة الفحوص التي أجريت الشهر الماضي وكشفت عن حالتين إيجابيتين خاطئتين في الفريق. وترتدي مباراة الخميس أهمية بالغة بالنسبة لتوتنهام، إذ يسعى للحاق برين والتأهل كثنائي المجموعة السابعة،

احتفاء رسمي باختيار القاهرة «عاصمة للثقافة الإسلامية 2022»



القاهرة التاريخية تزخر بمئات المباني الأثرية والتراثية الفريدة (تصوير: عبد الفتاح فرج)



القاهرة: عبد الفتاح فرج

بعد تأجيل الاحتفال باختيار مدينة القاهرة عاصمة لثقافة دول العالم الإسلامي، لمدة عامين، بسبب وباء كورونا، أعلنت وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة إيناس عبد الدايم، أمس برنامج «احتفال تنصيب القاهرة عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2022»، بحضور الدكتور سالم بن محمد المالك مدير عام منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، «الإيسيسكو». وتعد القاهرة، عاصمة الثقافة الإسلامية، من أهم المدن التراثية وأكبرها في العالم، وتضم عددا كبيرا من الآثار من مختلف العصور الإسلامية،

وخصوصاً المساجد التاريخية على غرار مسجد عمرو بن العاص، والأزهر والاسلامية حسن واحمد بن طولون وجامع محمد علي وغيرها. وتضم الغالبية مجموعة متنوعة من الأنشطة الثقافية المعبرة عن الهوية المصرية الثقافية والتراثية، وتشمل إنتاج فيلم تسجيلي خاص بهذه المناسبة من إخراج لؤي جلال، وندوات ثقافية للأفلام، وورشاً سينمائية لمشروع (ابدا حلكم) افتراضياً بدول العالم الإسلامي، بجانب عرض مجموعة مميزة من كلاسسيكات الأفلام العربية والإسلامية على غرار «المومياء» للمخرج الراحل شادي عبد السلام من مصر، و«أسد الصحراء عمر المختار»، من ليبيا، إخراج المخرج السوري العالمي مصطفى العقاد، و«السلامة من تونس»، و«وقائع سنين الجمر» الجزائري، و«بيروت الغربية» لبنان، و«بني الأردن»، و«المخدوعون» من سوريا، بالإضافة إلى فيلمي «النصر صلاح الدين» و«الدواع بين أبناء القارة العربية والإسلامية» للمخرج العالمي الراحل يوسف شاهين، والفيلم القصير «شكاوى الفلاح الفصيح» لشادي عبد السلام.

ويهدف برنامج عواصم الثقافة الإسلامية إلى توطيد أواصر العلاقات بين الشعوب الإسلامية عبر إقامة حوار إبداعي بينها وتعزيز مجالات التواصل الفكري بين أبناء الأمة الإسلامية، كما يعمل على إبراز ماضين التراث الأثري بالمقاهم التي تدعو إلى التسامح والتعايش أمام العالم وتقديم صورة حقيقية عن الحضارة الإسلامية العربية. وتتضمن فعاليات البرنامج كذلك تنظيم أسبوعية ثقافية حول «جماليات العمارة المعمارية... (مسجد السلطان حسن بنموذجاً)»، الذي يعده خبراء الآثار أحد أكبر الأبنية الإسلامية عبر التاريخ، بجانب تنظيم عدد من المحاضرات والندوات حول العمارة الإسلامية، ومعرض التصوير الفوتوغرافي عن جماليات القاهرة التاريخية، وندوات عن الفلكلور المصري وتأثيره في دول العالم الإسلامي، ومعرض لرسومات الأطفال تحت عنوان (مصر في عيون أطفال دول العالم الإسلامي).

وستكون حفلات الإنشاد الديني والصوفي حاضرة بقوة ضمن برنامج اختيار القاهرة عاصمة لثقافة دول العالم الإسلامي، بجانب معرض مستنسخات لصور مساجد مصر عبارة عن صور لمجموعة كبيرة من المساجد يرجع تاريخها إلى عام 1920، ومسابقة «تراثي» في التصوير (دورة استثنائية) عن دول العالم الإسلامي، والمؤتمر العلمي الأكاديمي الخامس

الذي تنظمه منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) برنامج عاصمة الثقافة الإسلامية، في عام 2001. مع انعقاد المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة، واعتمد في المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة الذي انعقد في الجزائر عام 2004. وحملت مكة المكرمة اللقب الأول عام 2005. ثم تداولت المدن الإسلامية اللقب، وعلى التوالي انتقل إلى حلب في سوريا، وفاس في المغرب، والإسكندرية في مصر، والقبرون في تونس، وتريم في اليمن، وتلمسان في الجزائر، والنجف في العراق، والمدينة المنورة في السعودية، والشارقة في الإمارات، ونزوى في سلطنة عمان، والنامية في الكويت، والعاصمة الأردنية عمان، والنامية عاصمة البحرين، وتونس (تونس)، حتى وصل إلى القاهرة عام 2020، الذي اختارت منظمة «الإيسيسكو» خلاله أيضاً العاصمة الأوزبكية «بوخارى»، عاصمة الثقافة الإسلامية في المنطقة الآسيوية، و«باماسكو» في جمهورية مالي في أفريقيا.



أحد المباني التاريخية الفريدة في القاهرة (تصوير: عبد الفتاح فرج)

رئيس ومؤسس «فن جميل» في حوار حول الرؤية والأهداف وما تحقق منها فادي جميل لـ التنريف الأوسط: تحقق الحلم في «حي» الإبداع بجدة

من السعودية والعالم العربي، لتشجيع ريادة الأعمال. هناك أيضاً «المحترف» وهو بيت تصميم متعدد التخصصات له خبرة أكثر من 35 عاماً في التصميم التحريري وتصميم العلامات التجارية والهويات المختلفة. تتضمن نشاطاته تصميم الخط العربي والمنشورات المطبوعة وتصميم المساحات. ومن عالم تصميم الأثاث ينضم لسكان «رواق دهر» وهو استديو للتصميم في جدة للمعماري ومصمم الأثاث البراء أسامة صائم الدهر، والذي تركز منتجاته على خامات من طبيعة المملكة، حيث تمزج عناصر الحرف مع العمارة. وفي مجال الطهي تنضم «أكاديمية عيش» للحلي، وهي مؤسسة سعودية جديدة متخصصة في فنون



واجهة «حي جميل» كُلف بها الرسام والنحات ناصر الملحم



مبنى «حي جميل» من الخارج (تصوير: تركي العنقري)



فادي جميل رئيس ومؤسس «فن جميل»

الخبر أسستها سمية شويل، والتي تمتلك خبرة عشرة أعوام من العمل كطاهية مجنات صديرة على يد طهاة مشهورين عالمياً وقادة في تعليم صناعة الخبز والمعجنات. تهدف «أكاديمية عيش»، التي تعد مساحة لورش عمل مخصصة، إلى تحديث النهج التقليدي للخبز. وفي فنون الأداء سيختص «الكوميدي كلوب» وهو أول ناد كوميدي في المملكة العربية السعودية لسكان الحي، ومكان للأداء ومساحة لورش العمل التفاعلية التي صممتها متخصصون في هذا المجال، لتقديم جيل جديد من الكائين. أتوجه بالسؤال عن هؤلاء السكان ومن سينضم لهم لاحقاً لإثراء نسبي «حي جميل»، وأقول: سكان «حي جميل» هم من يتكلمون إلى مجتمع واحد له أهداف مشتركة، ما أهم الأسس لاختيار «السكان» يقول: «حي جميل» من جدة ولجدة، والجميع مدعو لاستكشاف المجتمع والانضمام إليه. سكان (حي جميل) نخبة من رواد الأعمال السعوديين الذين تمكنوا من صياغة مجالات أعمالهم بإبداع، وقدرتهم على صياغة مفاهيم جديدة للإنتاج الإبداعي مكنتهم من الانضمام إلى أوائل سكان (حي جميل) المتميز فيما قدمونه، بالإضافة إلى رغبتهم في إحداث تغيير إيجابي في المدينة، من أهم عوامل اختيار سكان (حي جميل). ماذا أسأله في نهاية حوارنا: منذ إطلاق مؤسسة «فن جميل» ماذا كانت الرؤية؟ والذي تحقق منها حتى الآن؟ وهل تغيرت الرؤية في أثناء الرحلة؟ ليجيب قائلاً: «منذ بدايات تأسيس (فن جميل) كان وما زال هدفنا هو دعم الفنانين ومجتمعنا الإبداع، وهذا الهدف كبير وواسع، حيث إننا استطعنا من خلال هذه الرؤية الإبداعية ونجم ما بين دعم البحوث المتعلقة بتاريخ المنطقة، ودعم الإنتاج الثقافي والفني من خلال التكاليف والمعارض المتخصصة وتوفير بنية تحتية للدعم المؤسسي من خلال الإعانات والشراكات الثقافية مع كبرى المتاحف والمؤسسات، والجهات المحلية والمعالم، العامة منها والخاصة. الرؤية لم تتغير ولكنها تكيفت مع تغيرات المنطقة والعالم، فمؤسسة (فن جميل) تفخر بكونها سريعة الاستجابة لمطالبات المجتمع الأثني».

أطلق «حي جميل» برنامجه الافتتاحي الأسبوعي الماضي لسكان مدينة جدة ولعموم سكان المملكة، الرهان على الإبداع والمشاركة، والدور الأثني على مشاركة الجمهور التي ستعطي «حي جميل» معناه

الجذب سمية شويل، والتي تمتلك خبرة عشرة أعوام من العمل كطاهية مجنات صديرة على يد طهاة مشهورين عالمياً وقادة في تعليم صناعة الخبز والمعجنات. تهدف «أكاديمية عيش»، التي تعد مساحة لورش عمل مخصصة، إلى تحديث النهج التقليدي للخبز. وفي فنون الأداء سيختص «الكوميدي كلوب» وهو أول ناد كوميدي في المملكة العربية السعودية لسكان الحي، ومكان للأداء ومساحة لورش العمل التفاعلية التي صممتها متخصصون في هذا المجال، لتقديم جيل جديد من الكائين. أتوجه بالسؤال عن هؤلاء السكان ومن سينضم لهم لاحقاً لإثراء نسبي «حي جميل»، وأقول: سكان «حي جميل» هم من يتكلمون إلى مجتمع واحد له أهداف مشتركة، ما أهم الأسس لاختيار «السكان» يقول: «حي جميل» من جدة ولجدة، والجميع مدعو لاستكشاف المجتمع والانضمام إليه. سكان (حي جميل) نخبة من رواد الأعمال السعوديين الذين تمكنوا من صياغة مجالات أعمالهم بإبداع، وقدرتهم على صياغة مفاهيم جديدة للإنتاج الإبداعي مكنتهم من الانضمام إلى أوائل سكان (حي جميل) المتميز فيما قدمونه، بالإضافة إلى رغبتهم في إحداث تغيير إيجابي في المدينة، من أهم عوامل اختيار سكان (حي جميل). ماذا أسأله في نهاية حوارنا: منذ إطلاق مؤسسة «فن جميل» ماذا كانت الرؤية؟ والذي تحقق منها حتى الآن؟ وهل تغيرت الرؤية في أثناء الرحلة؟ ليجيب قائلاً: «منذ بدايات تأسيس (فن جميل) كان وما زال هدفنا هو دعم الفنانين ومجتمعنا الإبداع، وهذا الهدف كبير وواسع، حيث إننا استطعنا من خلال هذه الرؤية الإبداعية ونجم ما بين دعم البحوث المتعلقة بتاريخ المنطقة، ودعم الإنتاج الثقافي والفني من خلال التكاليف والمعارض المتخصصة وتوفير بنية تحتية للدعم المؤسسي من خلال الإعانات والشراكات الثقافية مع كبرى المتاحف والمؤسسات، والجهات المحلية والمعالم، العامة منها والخاصة. الرؤية لم تتغير ولكنها تكيفت مع تغيرات المنطقة والعالم، فمؤسسة (فن جميل) تفخر بكونها سريعة الاستجابة لمطالبات المجتمع الأثني».

الجذب سمية شويل، والتي تمتلك خبرة عشرة أعوام من العمل كطاهية مجنات صديرة على يد طهاة مشهورين عالمياً وقادة في تعليم صناعة الخبز والمعجنات. تهدف «أكاديمية عيش»، التي تعد مساحة لورش عمل مخصصة، إلى تحديث النهج التقليدي للخبز. وفي فنون الأداء سيختص «الكوميدي كلوب» وهو أول ناد كوميدي في المملكة العربية السعودية لسكان الحي، ومكان للأداء ومساحة لورش العمل التفاعلية التي صممتها متخصصون في هذا المجال، لتقديم جيل جديد من الكائين. أتوجه بالسؤال عن هؤلاء السكان ومن سينضم لهم لاحقاً لإثراء نسبي «حي جميل»، وأقول: سكان «حي جميل» هم من يتكلمون إلى مجتمع واحد له أهداف مشتركة، ما أهم الأسس لاختيار «السكان» يقول: «حي جميل» من جدة ولجدة، والجميع مدعو لاستكشاف المجتمع والانضمام إليه. سكان (حي جميل) نخبة من رواد الأعمال السعوديين الذين تمكنوا من صياغة مجالات أعمالهم بإبداع، وقدرتهم على صياغة مفاهيم جديدة للإنتاج الإبداعي مكنتهم من الانضمام إلى أوائل سكان (حي جميل) المتميز فيما قدمونه، بالإضافة إلى رغبتهم في إحداث تغيير إيجابي في المدينة، من أهم عوامل اختيار سكان (حي جميل). ماذا أسأله في نهاية حوارنا: منذ إطلاق مؤسسة «فن جميل» ماذا كانت الرؤية؟ والذي تحقق منها حتى الآن؟ وهل تغيرت الرؤية في أثناء الرحلة؟ ليجيب قائلاً: «منذ بدايات تأسيس (فن جميل) كان وما زال هدفنا هو دعم الفنانين ومجتمعنا الإبداع، وهذا الهدف كبير وواسع، حيث إننا استطعنا من خلال هذه الرؤية الإبداعية ونجم ما بين دعم البحوث المتعلقة بتاريخ المنطقة، ودعم الإنتاج الثقافي والفني من خلال التكاليف والمعارض المتخصصة وتوفير بنية تحتية للدعم المؤسسي من خلال الإعانات والشراكات الثقافية مع كبرى المتاحف والمؤسسات، والجهات المحلية والمعالم، العامة منها والخاصة. الرؤية لم تتغير ولكنها تكيفت مع تغيرات المنطقة والعالم، فمؤسسة (فن جميل) تفخر بكونها سريعة الاستجابة لمطالبات المجتمع الأثني».

من السعودية والعالم العربي، لتشجيع ريادة الأعمال. هناك أيضاً «المحترف» وهو بيت تصميم متعدد التخصصات له خبرة أكثر من 35 عاماً في التصميم التحريري وتصميم العلامات التجارية والهويات المختلفة. تتضمن نشاطاته تصميم الخط العربي والمنشورات المطبوعة وتصميم المساحات. ومن عالم تصميم الأثاث ينضم لسكان «رواق دهر» وهو استديو للتصميم في جدة للمعماري ومصمم الأثاث البراء أسامة صائم الدهر، والذي تركز منتجاته على خامات من طبيعة المملكة، حيث تمزج عناصر الحرف مع العمارة. وفي مجال الطهي تنضم «أكاديمية عيش» للحلي، وهي مؤسسة سعودية جديدة متخصصة في فنون

الجذب سمية شويل، والتي تمتلك خبرة عشرة أعوام من العمل كطاهية مجنات صديرة على يد طهاة مشهورين عالمياً وقادة في تعليم صناعة الخبز والمعجنات. تهدف «أكاديمية عيش»، التي تعد مساحة لورش عمل مخصصة، إلى تحديث النهج التقليدي للخبز. وفي فنون الأداء سيختص «الكوميدي كلوب» وهو أول ناد كوميدي في المملكة العربية السعودية لسكان الحي، ومكان للأداء ومساحة لورش العمل التفاعلية التي صممتها متخصصون في هذا المجال، لتقديم جيل جديد من الكائين. أتوجه بالسؤال عن هؤلاء السكان ومن سينضم لهم لاحقاً لإثراء نسبي «حي جميل»، وأقول: سكان «حي جميل» هم من يتكلمون إلى مجتمع واحد له أهداف مشتركة، ما أهم الأسس لاختيار «السكان» يقول: «حي جميل» من جدة ولجدة، والجميع مدعو لاستكشاف المجتمع والانضمام إليه. سكان (حي جميل) نخبة من رواد الأعمال السعوديين الذين تمكنوا من صياغة مجالات أعمالهم بإبداع، وقدرتهم على صياغة مفاهيم جديدة للإنتاج الإبداعي مكنتهم من الانضمام إلى أوائل سكان (حي جميل) المتميز فيما قدمونه، بالإضافة إلى رغبتهم في إحداث تغيير إيجابي في المدينة، من أهم عوامل اختيار سكان (حي جميل). ماذا أسأله في نهاية حوارنا: منذ إطلاق مؤسسة «فن جميل» ماذا كانت الرؤية؟ والذي تحقق منها حتى الآن؟ وهل تغيرت الرؤية في أثناء الرحلة؟ ليجيب قائلاً: «منذ بدايات تأسيس (فن جميل) كان وما زال هدفنا هو دعم الفنانين ومجتمعنا الإبداع، وهذا الهدف كبير وواسع، حيث إننا استطعنا من خلال هذه الرؤية الإبداعية ونجم ما بين دعم البحوث المتعلقة بتاريخ المنطقة، ودعم الإنتاج الثقافي والفني من خلال التكاليف والمعارض المتخصصة وتوفير بنية تحتية للدعم المؤسسي من خلال الإعانات والشراكات الثقافية مع كبرى المتاحف والمؤسسات، والجهات المحلية والمعالم، العامة منها والخاصة. الرؤية لم تتغير ولكنها تكيفت مع تغيرات المنطقة والعالم، فمؤسسة (فن جميل) تفخر بكونها سريعة الاستجابة لمطالبات المجتمع الأثني».

الجذب سمية شويل، والتي تمتلك خبرة عشرة أعوام من العمل كطاهية مجنات صديرة على يد طهاة مشهورين عالمياً وقادة في تعليم صناعة الخبز والمعجنات. تهدف «أكاديمية عيش»، التي تعد مساحة لورش عمل مخصصة، إلى تحديث النهج التقليدي للخبز. وفي فنون الأداء سيختص «الكوميدي كلوب» وهو أول ناد كوميدي في المملكة العربية السعودية لسكان الحي، ومكان للأداء ومساحة لورش العمل التفاعلية التي صممتها متخصصون في هذا المجال، لتقديم جيل جديد من الكائين. أتوجه بالسؤال عن هؤلاء السكان ومن سينضم لهم لاحقاً لإثراء نسبي «حي جميل»، وأقول: سكان «حي جميل» هم من يتكلمون إلى مجتمع واحد له أهداف مشتركة، ما أهم الأسس لاختيار «السكان» يقول: «حي جميل» من جدة ولجدة، والجميع مدعو لاستكشاف المجتمع والانضمام إليه. سكان (حي جميل) نخبة من رواد الأعمال السعوديين الذين تمكنوا من صياغة مجالات أعمالهم بإبداع، وقدرتهم على صياغة مفاهيم جديدة للإنتاج الإبداعي مكنتهم من الانضمام إلى أوائل سكان (حي جميل) المتميز فيما قدمونه، بالإضافة إلى رغبتهم في إحداث تغيير إيجابي في المدينة، من أهم عوامل اختيار سكان (حي جميل). ماذا أسأله في نهاية حوارنا: منذ إطلاق مؤسسة «فن جميل» ماذا كانت الرؤية؟ والذي تحقق منها حتى الآن؟ وهل تغيرت الرؤية في أثناء الرحلة؟ ليجيب قائلاً: «منذ بدايات تأسيس (فن جميل) كان وما زال هدفنا هو دعم الفنانين ومجتمعنا الإبداع، وهذا الهدف كبير وواسع، حيث إننا استطعنا من خلال هذه الرؤية الإبداعية ونجم ما بين دعم البحوث المتعلقة بتاريخ المنطقة، ودعم الإنتاج الثقافي والفني من خلال التكاليف والمعارض المتخصصة وتوفير بنية تحتية للدعم المؤسسي من خلال الإعانات والشراكات الثقافية مع كبرى المتاحف والمؤسسات، والجهات المحلية والمعالم، العامة منها والخاصة. الرؤية لم تتغير ولكنها تكيفت مع تغيرات المنطقة والعالم، فمؤسسة (فن جميل) تفخر بكونها سريعة الاستجابة لمطالبات المجتمع الأثني».

الجذب سمية شويل، والتي تمتلك خبرة عشرة أعوام من العمل كطاهية مجنات صديرة على يد طهاة مشهورين عالمياً وقادة في تعليم صناعة الخبز والمعجنات. تهدف «أكاديمية عيش»، التي تعد مساحة لورش عمل مخصصة، إلى تحديث النهج التقليدي للخبز. وفي فنون الأداء سيختص «الكوميدي كلوب» وهو أول ناد كوميدي في المملكة العربية السعودية لسكان الحي، ومكان للأداء ومساحة لورش العمل التفاعلية التي صممتها متخصصون في هذا المجال، لتقديم جيل جديد من الكائين. أتوجه بالسؤال عن هؤلاء السكان ومن سينضم لهم لاحقاً لإثراء نسبي «حي جميل»، وأقول: سكان «حي جميل» هم من يتكلمون إلى مجتمع واحد له أهداف مشتركة، ما أهم الأسس لاختيار «السكان» يقول: «حي جميل» من جدة ولجدة، والجميع مدعو لاستكشاف المجتمع والانضمام إليه. سكان (حي جميل) نخبة من رواد الأعمال السعوديين الذين تمكنوا من صياغة مجالات أعمالهم بإبداع، وقدرتهم على صياغة مفاهيم جديدة للإنتاج الإبداعي مكنتهم من الانضمام إلى أوائل سكان (حي جميل) المتميز فيما قدمونه، بالإضافة إلى رغبتهم في إحداث تغيير إيجابي في المدينة، من أهم عوامل اختيار سكان (حي جميل). ماذا أسأله في نهاية حوارنا: منذ إطلاق مؤسسة «فن جميل» ماذا كانت الرؤية؟ والذي تحقق منها حتى الآن؟ وهل تغيرت الرؤية في أثناء الرحلة؟ ليجيب قائلاً: «منذ بدايات تأسيس (فن جميل) كان وما زال هدفنا هو دعم الفنانين ومجتمعنا الإبداع، وهذا الهدف كبير وواسع، حيث إننا استطعنا من خلال هذه الرؤية الإبداعية ونجم ما بين دعم البحوث المتعلقة بتاريخ المنطقة، ودعم الإنتاج الثقافي والفني من خلال التكاليف والمعارض المتخصصة توفير بنية تحتية للدعم المؤسسي من خلال الإعانات والشراكات الثقافية مع كبرى المتاحف والمؤسسات، والجهات المحلية والمعالم، العامة منها والخاصة. الرؤية لم تتغير ولكنها تكيفت مع تغيرات المنطقة والعالم، فمؤسسة (فن جميل) تفخر بكونها سريعة الاستجابة لمطالبات المجتمع الأثني».

الجذب سمية شويل، والتي تمتلك خبرة عشرة أعوام من العمل كطاهية مجنات صديرة على يد طهاة مشهورين عالمياً وقادة في تعليم صناعة الخبز والمعجنات. تهدف «أكاديمية عيش»، التي تعد مساحة لورش عمل مخصصة، إلى تحديث النهج التقليدي للخبز. وفي فنون الأداء سيختص «الكوميدي كلوب» وهو أول ناد كوميدي في المملكة العربية السعودية لسكان الحي، ومكان للأداء ومساحة لورش العمل التفاعلية التي صممتها متخصصون في هذا المجال، لتقديم جيل جديد من الكائين. أتوجه بالسؤال عن هؤلاء السكان ومن سينضم لهم لاحقاً لإثراء نسبي «حي جميل»، وأقول: سكان «حي جميل» هم من يتكلمون إلى مجتمع واحد له أهداف مشتركة، ما أهم الأسس لاختيار «السكان» يقول: «حي جميل» من جدة ولجدة، والجميع مدعو لاستكشاف المجتمع والانضمام إليه. سكان (حي جميل) نخبة من رواد الأعمال السعوديين الذين تمكنوا من صياغة مجالات أعمالهم بإبداع، وقدرتهم على صياغة مفاهيم جديدة للإنتاج الإبداعي مكنتهم من الانضمام إلى أوائل سكان (حي جميل) المتميز فيما قدمونه، بالإضافة إلى رغبتهم في إحداث تغيير إيجابي في المدينة، من أهم عوامل اختيار سكان (حي جميل). ماذا أسأله في نهاية حوارنا: منذ إطلاق مؤسسة «فن جميل» ماذا كانت الرؤية؟ والذي تحقق منها حتى الآن؟ وهل تغيرت الرؤية في أثناء الرحلة؟ ليجيب قائلاً: «منذ بدايات تأسيس (فن جميل) كان وما زال هدفنا هو دعم الفنانين ومجتمعنا الإبداع، وهذا الهدف كبير وواسع، حيث إننا استطعنا من خلال هذه الرؤية الإبداعية ونجم ما بين دعم البحوث المتعلقة بتاريخ المنطقة، ودعم الإنتاج الثقافي والفني من خلال التكاليف والمعارض المتخصصة توفير بنية تحتية للدعم المؤسسي من خلال الإعانات والشراكات الثقافية مع كبرى المتاحف والمؤسسات، والجهات المحلية والمعالم، العامة منها والخاصة. الرؤية لم تتغير ولكنها تكيفت مع تغيرات المنطقة والعالم، فمؤسسة (فن جميل) تفخر بكونها سريعة الاستجابة لمطالبات المجتمع الأثني».

الجذب سمية شويل، والتي تمتلك خبرة عشرة أعوام من العمل كطاهية مجنات صديرة على يد طهاة مشهورين عالمياً وقادة في تعليم صناعة الخبز والمعجنات. تهدف «أكاديمية عيش»، التي تعد مساحة لورش عمل مخصصة، إلى تحديث النهج التقليدي للخبز. وفي فنون الأداء سيختص «الكوميدي كلوب» وهو أول ناد كوميدي في المملكة العربية السعودية لسكان الحي، ومكان للأداء ومساحة لورش العمل التفاعلية التي صممتها متخصصون في هذا المجال، لتقديم جيل جديد من الكائين. أتوجه بالسؤال عن هؤلاء السكان ومن سينضم لهم لاحقاً لإثراء نسبي «حي جميل»، وأقول: سكان «حي جميل» هم من يتكلمون إلى مجتمع واحد له أهداف مشتركة، ما أهم الأسس لاختيار «السكان» يقول: «حي جميل» من جدة ولجدة، والجميع مدعو لاستكشاف المجتمع والانضمام إليه. سكان (حي جميل) نخبة من رواد الأعمال السعوديين الذين تمكنوا من صياغة مجالات أعمالهم بإبداع، وقدرتهم على صياغة مفاهيم جديدة للإنتاج الإبداعي مكنتهم من الانضمام إلى أوائل سكان (حي جميل) المتميز فيما قدمونه، بالإضافة إلى رغبتهم في إحداث تغيير إيجابي في المدينة، من أهم عوامل اختيار سكان (حي جميل). ماذا أسأله في نهاية حوارنا: منذ إطلاق مؤسسة «فن جميل» ماذا كانت الرؤية؟ والذي تحقق منها حتى الآن؟ وهل تغيرت الرؤية في أثناء الرحلة؟ ليجيب قائلاً: «منذ بدايات تأسيس (فن جميل) كان وما زال هدفنا هو دعم الفنانين ومجتمعنا الإبداع، وهذا الهدف كبير وواسع، حيث إننا استطعنا من خلال هذه الرؤية الإبداعية ونجم ما بين دعم البحوث المتعلقة بتاريخ المنطقة، ودعم الإنتاج الثقافي والفني من خلال التكاليف والمعارض المتخصصة توفير بنية تحتية للدعم المؤسسي من خلال الإعانات والشراكات الثقافية مع كبرى المتاحف والمؤسسات، والجهات المحلية والمعالم، العامة منها والخاصة. الرؤية لم تتغير ولكنها تكيفت مع تغيرات المنطقة والعالم، فمؤسسة (فن جميل) تفخر بكونها سريعة الاستجابة لمطالبات المجتمع الأثني».



ساحة «حي جميل»

تحقق الحلم وافتتح «حي جميل» الإبداع وسط حضور إعلامي وفني ضخم حاملاً الوعود بإضافة الكثير للمشهد الثقافي والفني بالمملكة.

مع فادي جميل لنا حوار حول المشوار والحلم، وما تخطى الرحلة من محطات. بداية أسأله: «فن جميل» تبدأ اليوم من جدة فصلاً جديداً من مشوارها مع الفنون والتواصل مع المجتمع، هل تحقق الحلم أخيراً أم أن هناك المزيد؟ يجيبني قائلاً: «بالطبع تحقق حلم عملنا عليه منذ زمن، هو إنشاء هذا الصرح الثقافي والمجمع المتعدد التخصصات في جدة، تحمل اليوم مسيرة سنوات من العمل والجهود المجتمعية في أنحاء المملكة والمنطقة والعالم، ونعد حي جميل تنويحاً لـ75 عاماً من العمل الخيري العالمي لعائلة جميل».

لن خابري العمل المجتمعي ورافق الأضلاع الكبيرة يعرف أن هناك دائماً الطموح لتحقيق المزيد، وهو ما يفكر به فادي جميل: «بالطبع هناك المزيد، فنحن نطمح من خلال (حي جميل) في جدة لأن نبدأ فصلاً جديداً من التعاون المجتمعي نتنح عن المبادرات والبرامج التي تتكيف مع التطور الثقافي الكبير في مملكتنا، ولننجز دورنا في قيادة التغيير الإيجابي والمؤثر بمدينة جدة والمنطقة». الخطط المستقبلية وضعت بالفعل ووضعت البذور للأضلاع القادمة، «دوماً نخطط لخدم المنطقة، والمشهد الإبداعي، والثقافي المحلي، والعالمى».

في مشروعات المؤسسة هناك دائماً هدف وإضافة يستفيد منها المتلقي العربي، الأبيات التخطيط والتحفيز تتواصل لتحقيق الهدف، ولكن هناك تساؤل: كيف تتحدد أولويات المشروعات المختلفة؟ وما الأبيات التي تقوم عليها عمل المؤسسة، وتأتي الإجابة من فادي جميل: «جوهر عملنا في مؤسسة (فن جميل) ينبع من المجتمع الإبداعي، وفي قلب كل ما نقدمه هو التعاون المشترك والمتعدد التخصصات مع المؤسسات الثقافية كافة، المحلية كانت أم العالمية». يشدد على أهمية الشراكات مع المؤسسات الثقافية المختلفة ويشير إلى دورها في «تحديد الأولويات التي تنصب في مصلحة المجتمع المحلي أولاً»، وبالأساسية لأبيات التخطيط فهي أيضاً تعتمد على التعاون المشترك «الذي من شأنه إثراء البرامج الثقافية والفنية وتقديم صورة متكاملة للمتلقي تجمع ما بين التخصصات والنشاطات المختلفة».

من حق رئيس «فن جميل» أن يجذب شريحة أكبر من المجتمع المحلي للاستفادة من كل ما يقدمه الحي، ومن شأنه أيضاً تشجيع المبدعين ورواد الأعمال لتحقيق طموحاتهم وهم على يقين أن المجتمع المحلي موجود لديهم.

سكان «حي جميل» يجمعون

أكدوا بداية حقبة جديدة في تاريخ هذه الصناعة

نجوم الفن والسينما: مهرجان البحر الأحمر للفن والحرة والإبداع

جدة: أسماء الغابري
وعبد الهادي حيتور

أبدى عدد من نجوم الفن والسينما انبهارهم وإعجابهم بافتتاح أول مهرجان سينمائي دولي في مدينة جدة (غرب السعودية)، معتبرين هذه الخطوة انتصاراً كبيراً للفن والحرة والإبداع، وبداية حقبة جديدة لهذه الصناعة في المنطقة.

ووصفت المخرجة المنتجة السعودية الشهيرة هيفاء المنصور افتتاح مهرجان البحر الأحمر بـ «بداية صفحة جديدة في تاريخ الثقافة والفن السعودي»، وهو ما يعكس الاهتمام والاحتفال بصناعة السينما عموماً، على حد قولها.

وعبرت المنصور، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، عن فخرها بإقامة مثل هذا المهرجان السينمائي الدولي في المملكة، وقالت: «أشعر بفخر شديد بأن يكون لدينا مثل هذا المهرجان الدولي، ويكون لدينا هذا الاهتمام والاحتفال بالسينما؛ نحن نفتح صفحة جديدة في تاريخنا».

وبكرم المهرجان المنصور التي تُعد من الأسماء البارزة في صناعة السينما السعودية والعربية والعالمية، وذلك اعترافاً بإنجازاتها ودورها الريادي في دعم المرأة. وعن التكريم، تشير المنصور إلى أنه يعنى لها الشيء الكثير، خاصة في بلدنا، لا سيما أن التكريم في بلدنا، له شيء جميل، لكن أن أكرم بصفتي امرأة من المهرجان، فهذا يعطى النساء صوتاً، وتابعت المخرجة السعودية: «مطلقة المشاهدة كثير من الأفلام في المهرجان».

نادية الإجندي

ومن جانبها، وصفت الفنانة المصرية نادية العنزي تجربة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بالبهية، مبيّنة لـ «الشرق الأوسط» أن إقامة المهرجان أثبتت حدوث نقطة سينمائية وفنية كبيرة في السعودية. وعبرت عن سعادتها ببقاء الشعب السعودي، مشيرة إلى التقدم الباهر الذي يشهده في السعودية، والحماس الذي واكب هذا التقدم للحصول على التميز في كل الأعمال.

ليلى

الفنانة القديرة ليلى بدورها وصفت المهرجان بـ «الرائع»، خصوصاً أنه أول مهرجان سينمائي عالمي يقام في السعودية، ويتم فيه دعوة كبار النجوم. وعبرت الفنانة في حديث لـ «الشرق الأوسط» في أثناء سمرها على السجادة الأحمر عن إعجابها بجمال المكان، وعبق معالمة التاريخية الذي زاد المهرجان ثراءً، على حد تعبيرها، وأضافت: «أشعر بانتي أظير على السجادة الحمراء».

هالة صديقي

وفي أثناء مرور الفنانة هالة صديقي على السجادة الحمراء، كانت ملاحق



المخرجة السعودية هيفاء المنصور أثناء تكريمها في الليلة الافتتاحية من مهرجان البحر الأحمر بجدة (أ.ب)



المخرج الفني لمهرجان «كان» السينمائي مع النجمة الفرنسية كاترين دينوف (أ.ب)

«فوكس سينما» تعلن إنتاج 25 فيلماً عربياً خلال 5 سنوات

كشفت «فوكس سينما»، الذراع السينمائية لشركة «ماجد العظيم»، عن خطة طموحة لإنتاج 25 فيلماً عربياً خلال السنوات الخمس المقبلة، وذلك على هامش افتتاح مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي الأول في جدة. وأوضح محمد الهاشمي، الرئيس الإقليمي للتسليمة والترفيه والسينما بمجموعة «ماجد العظيم» في السعودية، أن هذا الإعلان يأتي التزاماً بتعزيز إنتاج الأفلام المحلية، مع هيئة السينما السعودية التي أطلقت مؤخراً استراتيجية التي تهدف إلى تطوير قطاع الإنتاج السينمائي الناشئ المزدهر في المملكة. وأضاف في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»: «ستواصل فوكس سينما دعم ورعاية الجيل القادم من مطوري المحتوى المحليين، وتزويد صناعة الأفلام الناشئين وخبرات سعودية».

قالت لـ «الشرق الأوسط» إنها متفائلة بالمهرجان ومستقبل السينما السعودية

ليلى علوي: تكريمي في «البحر الأحمر» نقطة مضيئة بمشوري

جدة: انتصار دردير

أعربت الفنانة ليلى علوي عن سعادتها الكبيرة بتكريمها في الدورة الافتتاحية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي في مدينة جدة السعودية، مؤكدة تفاءلها بالمهرجان الذي يحظى باهتمام كبير، وأشادت في حوارها مع «الشرق الأوسط» بتنامي الإنتاج السينمائي في المملكة، وظهور مخرجات وممثلات وصانعات أفلام واعداً.

ولعبت ليلى علوي دور البطولة في أكثر من سبعين فيلماً روائياً طويلاً ولا تزال تواصل تجسيد الأدوار حتى الآن لتلغز يونانيا وسينمائياً، كما فازت بالكثير من الجوائز العربية والعالمية في مسيرة حافلة بالإنجازات، ما يتماشى مع رغبة مهرجان البحر الأحمر السينمائي في إبراز دور المرأة كمبدعة سينمائية في مجالات مختلفة.

وتعد ليلى علوي أول ممثلة يجري تكريمها في «البحر الأحمر» السينمائي، وعن ذلك تقول: «هذا أمر يسعدني جداً، فالتكريم في حد ذاته مهم لأنه يأتي بعد مسيرة عمرها 40 عاماً في مجال التمثيل، البعث يقول لي: ألم تشعبي من التكريمات وجوائز؟ فأقول لهم: لا، إن كل تكريم يمثل فرحة، وشعنة تضيء طريقي، وهذا التقدير الذي أحظى به أمر مهم للغاية للفنان، ولكل إنسان أيضاً، لذلك أرى تكريمي في جدة نقطة مضيئة في مشوري».

وخلال المهرجان تتحدث علوي في محاضرة تلقىها عن اختلاف الشخصيات التي جسدتها عبر



ليلى علوي في افتتاح مهرجان البحر الأحمر (أ.ب)

أفلامها مع اختلاف المخرجين الذين تعاملت معهم: «بالتأكيد لكل مخرج أسلوبه وبصمته المميزة ومن حسن حظي أنني تعاملت مع كبار المخرجين الذين أضفوا لي الكثير». وترى علوي أن تعدد المهرجانات السينمائية في الوطن العربي يصب في صالح السينما العربية: «تعدد المهرجانات يخلق تواصلاً مهماً

تري علوي أن تعدد المهرجانات السينمائية في الوطن العربي يصب في صالح السينما العربية ويخلق تواصلاً مهماً بين صناعات الأفلام

السعادة والامتنان بادية على محياها، وقالت في حديث مقتضب لـ «الشرق الأوسط»: «أنا سعيدة بنجاح صناعة السينما. وكوننا نقابل بجدة في أول مهرجان سينمائي عالمي وجهنا لوجه، فهذا يُعد انتصاراً كبيراً للفن والحرة والإبداع».

عمر السعيد

ومن جهته، أعرب الفنان المصري عمر السعيد عن إعجابه بالتطور الكبير الذي حققته السعودية في مرحلة كبيرة على المستويات كافة، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «يوجد حراك كبير في السعودية، وإصرار كبير على النجاح، وذلك بعزيمة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان القوية، وجهود الشعب السعودي الذي أكد أنه قادر على فعل كل ما يمكن لتحقيق النجاح».

وعن صناعة السينما السعودية، أشاد السعيد بالقائمين عليها، مثل المخرجة هيفاء المنصور وعهد كامل، والممثل محمد التركي، الذين استطاعوا من خلال موهبتهم وعزيمتهم من قبل وجود منظومة تساعد على النجاح الوصول إلى هذه المرحلة المتميزة.

إبراهيم حجاج

وإبدى الممثل إبراهيم حجاج الذي قام بدور «محمود» في مسلسل «شاش» عن سعادته بإقامة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الذي تمنى له الاستمرارية على مدار السنوات المقبلة، مؤكداً لـ «الشرق الأوسط» أن فرحة السعوديين بإقامة هذا المهرجان لا توصف، وذلك منذ أول ساعاته، وهو ما يمثل انتصاراً وتحدياً لكل الظروف التي تعيق الوصول إلى العالمية.

خالد صقر

وفي أثناء مرور الممثل السعودي خالد صقر، الحائز على جائزة أفضل ممثل في مهرجان الشباب للأفلام عن فيلم «عطوي» الذي عرض في مهرجان برلين الدولي للأفلام القصيرة، مع زوجته الممثلة إيهام على، فوق السجادة الحمراء، التقت به «الشرق الأوسط»، وسألته عن إحساسه في أثناء تعنيفه لـ «ليلى» في مسلسل «أخطاف» الذي عُرض مؤخراً، والذي كانت تؤدي فيه زوجته إيهام دور الفتاة المختطفة، فقال: «في أثناء تمثيل المشاهد، كنت أشعر بحماس العمل. ولكن بعد عرضه ومشاهدته، وجدت أنني كنت قاسياً جداً على ليلى، ونسيت أنها زوجتي»، وأضاف مازحاً: «شأن راضيها جينا سوا المهرجان، ومشيتها على السجادة الحمراء». وتحدث عن مدى فخره واعتزازه بإقامة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، مشيراً إلى أن صناعة السينما في السعودية سعادتهم تفوق الوصف، وما شاهدوه فتح لهم باب أمل في أن القادم أكبر وأجمل. ومن أبرز الأفلام التي عرضت يوم أمس فيلم «باب الحجيح»، و«تيد كيه»، و«هدى صالون»، و«الغريب»، وغيرها.

المعرض من تنظيم «أرت ديزاين ليبانون»

«توهان في المسار الصحيح»...

فسحة فنية من قلب التاريخ



رسومات ومنسوجات وصور في معرض «توهان في المسار الصحيح»

إلياس ويوسف أنستاز وارا بلدي وجمعية «بوكجا» ومجموعة «بساط الريح»، كما يتضمن أعمالاً لسامر بوجيلي، وكلوديا شاهين، وكارين شكرجيان، ونهاد الضاهر، وأوليفر دو جيم، وجيلبير، وندى ديس، وغيرهم. ناتاشا كرم اختارت شجرة الزيتون كي تتناولها في المعرض بعد أن استوحت مراحل عصر حبوبها من المصصرة الأثرية التي يكتنفها موقع دير القلعة. وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «قدمت حدة الزيتون في قالب فني معاصر ضمن فكرة تنبع من هذه الشجرة العريقة. رسمتها مرات مرات أخرى. ترجمت هذه العلاقة الوطيدة الموجودة بينها وبين الإنسان على مر التاريخ».

وفي إحدى زوايا بيت قديم ينتصب عمل فني لمجموعة «بوكجا» الفنية. وهو كناية عن سجادة كبيرة نسج عليها رموز وشعارات من أيام الإنسان القديم. «إننا نرى هنا حلقة الحياة التي تتكرر في استمرار وتتجدد من إنسان إلى آخر». يقول إدريان بيجي، فنان من أصول عربية يشترك في المعرض. ويتابع «نرى فيها عناصر مختلفة تدل على علاقة الإنسان بأرضه، وبالتحديد في القرن الخامس عشر. وخبيرنا كيف كانت الطبيعة تدخل مباشرة في يومياته وتنقل معه من حقبة إلى أخرى. ولذلك نرى تطريزات مختلفة تدور حول هذا المحور. فنرى الأفقية والفطر البري والشجر الأخضر وعربة يجرها الحمار وغيرها من عناصر حياة الأقدمين». وفي المعرض أيضاً يتحول الصوف إلى قطعة أثرية مفعمة بالعواطف والمحلولوجيا والمعاني الرمزية. وتشير في مكان آخر إلى اتكال الرعاة على النجوم لتحديد وجهاتهم.

وتخبئنا كل من رلى سلمون وإيفا سوارنغيتي دوهيي، كيف استوحتا من الحجر الصخري قطعها المعروضة. «أول مرة زرنا فيها هذا الموقع لفت نظرنا الحجر الصخري الموجود والوانه المتدرجة. عملنا نسخة عصرية عن هذه الأحجار من مادة الريزين، صنعت بمادة حديثة»، تشرح رلى سلمون لـ «الشرق الأوسط».

خلال جولتك في المعرض تلتحق عراقة القطع الفنية الموزعة على مساحته التي تترجم ما بين الحداثة والأصالة. فمشاهد مقعداً خشبياً لمس يتعلق بأحد جوانبه حجر المحملة الخشن. وفي ركن آخر نرى قطعاً زجاجية منمنمة تؤلف الأطوار لايقونات من الحديد تمثل معتقدات الإنسان القديم. ومع محمد كتعان نرى قطعة فنية بعنوان «عين بحر ورقص»، وهي عبارة عن مجسمات لآلاته بعل مرقد وجونو. فذاك حول حياتهما قصة عن كيفية لقائهما الأول ضمن قطع حديد مشغولة بفن.

وفي ركن الحمامات الرومانية يرتفع مجسم من الهندسة الحديثة الخاصة بالإشارة تعود فكرته إلى الفنانة الراحلة غايا. وتشرح ستيقاني، إحدى المسؤولات في مؤسسة «أرت ديزاين ليبانون»، «جميع أشغال غايا التي لم تستطع تنفيذها بسبب رحيلها، نحاول دائماً تسليط الضوء عليها وترجمتها في معارضنا. وهنا قام الفنان الإنجليزي بتأثيل رايكو بتنفيذ هذه القطعة التي تعود فكرتها للراحلة غايا. فهو كان يعرفها شخصياً واستوحى من أعمالها العناصر الأساسية للقطعة. ويتالف هذا التجهيز الفني من مسطحات وصناديق حديثة متداخلة، إضافة إلى حوض مستوحى من الأشكال الهندسية الطبيعية الموجودة في مغارة جيبنا. وكونه يعمل في الضوء جمع هذه العناصر على تجهيز (Drop by drop) يرتكز على التصميم الفني والإضاءة معاً».

عنوان المعرض مأخوذ من صفحة «إنستغرام» للفنانة الراحلة غايا. رحلة بين التاريخين القديم والحديث يوفرها معرض «توهان في المسار الصحيح». فيجمع في الهواء الطلق، وفي أحد أقدم المواقع الأثرية في لبنان فنوناً مختلفة، يسافر مشاهداها إلى عالم الإبهار والإبداع.

بيروت: فيثيان حداد

نكرى غايا فودوليان، الفنانة التشكيلية التي قضت في انفجار بيروت، يحييها مرة جديدة معرض فني بعنوان «توهان في المسار الصحيح». مؤسسة «أرت ديزاين ليبانون» التي أنشئت إحياءً لذكراها تقف وراء هذا الحدث الفني والثقافي في نسخته الثانية. في المرة الأولى نُظّم معرض فني شارك فيه تسعة فنانين تشكيليين واختار ميني «طنال» الترائي، في شارع السراقة مكاناً له. وهذه السنة اختارت المؤسسة دير القلعة الأثري في منطقة «بيت مري» ليستضيف الحدث.

ويشارك في المعرض الذي يستمر لغاية 9 يناير (كانون الثاني) المقبل، 37 فناناً ومصمماً وحرفياً، قدموا في معروضاتهم مواضيع متنوعة استوحوها من الطبيعة ومن الاضطرابات السياسية، وكذلك من استفحال الوباء والتقاليد والطقوس، ومظاهر مرور الزمن، وصولاً إلى مشاعر الخسارة والذكريات والأمل.

ربط الفنانون بين أعمالهم المعروضة والموقع الأثري، بعد أن جالوا في باحاته لإيجاد مصدر إلهام مناسب لإبداعاتهم. أسفرت هذه الجولات عن قطع مستوحاة من أجواء دير القلعة، ما يخدم هدف المؤسسة (أرت ديزاين ليبانون)، ويتمثل في إعادة إحياء موقع تاريخي قديم. «إن فكرة غايا الأساسية هي اختيار أماكن تطبعها هوية ما تتميز بخصوصية لا تشبه غيرها، تقيم فيها معارضها». تشرح أني فارتديفاريان، والدة الفنانة الراحلة، في حديث لـ «الشرق الأوسط». وتتابع «أثار دير القلعة التي شقق فيها، هي مكان المهتمتي به غايا لا شعورياً. كل ما أقوم به هو أنني الحق بهذه الذبذبات التي تصلني منها وأنفذها».

وتشير أني إلى أن المعرض يجمع ما بين الفن المعاصر وعلاقته بالتاريخ. ففي المرة الماضية تعاونت المؤسسة مع مهندس معماري لإقامة المعرض في مبنى بيروني تاريخي. وهذه المرة لجأت إلى اختصاصي أثار لترجمة فكرة جديدة رغبت المؤسسة من خلالها أن يتعاقد التاريخ والفن الحديث معاً.

مجموعة من الصحافيين لبت دعوة مؤسسة «أرت ديزاين ليبانون» للاطلاع على الأعمال المعروضة. وهي توزعت على قسم من المساحة الأثرية لدير القلعة وشملت الحمامات الرومانية ومعصرة الزيت وشوارع وبقايا منازل ومتاجر شهدتها هذه البقعة في الحقبة الرومانية. بعض الفنانين وقفوا على تلة من هنا أو تحت فئطرة قديمة تنتصب هناك، يفسرون معاني قطعهم الفنية. في حين بعضهم الآخر اختار أحجاراً، ومواقع طبيعية ليفتحوا من خلالها نافذة على الفن المعاصر في قلب التاريخ. وتشير نانينا زافين، إحدى المسؤولات عن المديرية العامة للآثار في وزارة الثقافة، إلى أن القلعة تستقبل لأول مرة حدثاً من هذا النوع، وأن المديرية رغبت في القيام بهذه المبادرة للإضاءة على هذا الموقع أثري يمتد تاريخه ما بين الحقيقتين الرومانية والبيزنطية. في الفترة الأولى كان هناك معبدان كبيران فيهما بعل مرقد وجونو. ومن ثم شهد مستوطنات وتجمعات من الفترة البيزنطية التي تركت وراءها معصرة الزيتون والحمامات والقلاع والكنائس وغيرها. وتكمن أهمية هذا المعرض في مساعدة الفنان اللبناني وتشجيعه من ناحية، وتعريف زائر المعرض على تاريخنا العريق».

تدعم «أرت ديزاين ليبانون» الإنتاج الثقافي والفنية في لبنان والمنطقة المجاورة. وهي مساحة ثقافية ومنصة رقمية تأسست منذ انفجار بيروت. ويجري الحدث بالتعاون مع وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار، وبدعم من المركز الفرنسي في لبنان. ويشمل المعرض أعمالاً معاصرة من توقيع فنانين ومصممين محضرين ومبتدئين. ومن الفنانين المشاركين في المعرض

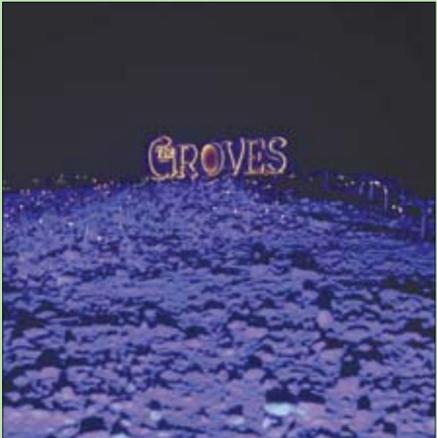
«ذا جروفز»... لوس أنجليس على أكتاف وادي حنيفة

الرياض، شهد العمرو

بين البروتوكولات الدولية والبعثات الدبلوماسية والنسيج المعماري اللافت لحي السفارات في العاصمة السعودية الرياض، ترتفع منطقة «ذا جروفز» التابعة لـ«موسم الرياض الترفيهي» وسط الحي الدبلوماسي بتصميم معماري مستوحى من التراث السعودي وتوزيع نباتي مستدام. تشتهر منطقة «ذا جروفز» بنسختها الأصلية في مدينة لوس أنجليس الأميركية، وجاءت تسميتها من المرتفع الذي بنيت عليه المنطقة؛ حيث تحظى بإطلالة طبيعية تتواءم مع طبيعة لوس أنجليس، حيث يُعرف مصطلح «ذا جروفز» بالعربية بأنه «الأخود» أو شق مستطيل غائر في الأرض، ومن هذا المنطلق يأتي اختيار



عروض استعراضية تضيف رونقاً لأجواء «ذا جروفز» (تصوير: صالح الغنم)



«ذا جروفز» منطقة نوعية تتميز بموقعها الدبلوماسي (تصوير: صالح الغنم)



جلسات مخصصة لتقديم الوجبات الخفيفة في «ذا جروفز» (تصوير: صالح الغنم)



بكر عويضة

أخطاء أبناء مسؤولية آباء

الجمعة الماضي، أقدمت إحدى شخصيات القضاء الأمريكي البارزة، على إجراء قانوني سوف يُسجل منذ ذلك اليوم فصاعداً، من منطلق أنه سابقة لم يُعرف مثيل لها من قبل. ملخص الأمر - لمن لم يتابع التفاصيل - هو أن السيدة كارين ماك دونالد، مسؤولة الادعاء العام في مقاطعة أوكلاه، التي تتبع منطقة ديترويت في ولاية ميشيغان، قررت توجيه الاتهام لأبوين بالادعاء غير الطوعي على المشاركة في ارتكاب جريمة قتل بلا سابق قصد منهما، ولكن بإهمالهما مسؤولية الانتباه لخطورة تصرفات ولدهما، رغم معرفتهما بحياته سلاحاً استخدمه اليوم السابق (الخميس 12 - 2021) في إطلاق رصاص عشوائي على زملائه في مدرسة أوكسفورد العليا؛ ما أسفر عن مقتل أربعة منهم. إيقان كرمبلي، المتهم بارتكاب الجريمة، صبي لم يتعد الخامسة عشرة بعد، والداه، جيمس وجينيفر، لاحظا بعضاً من سلوكيات غريبة له، لكنهما قررا التجاهل؛ الأمر الذي أوصل إلى مجزرة أودت بحياة طالبين (17 و 16 عاماً)، وطالبتين (17 و 14 سنة)، فادخل المراهق المنهجر، بجريمة تلك، كاتبة الأحزان إلى قلوب عائلات وأصدقاء الضحايا الأربعة في موسم احتفالات نهاية العام الميلادي.

لم يكن وقع الإجراء عادياً، بالطبع، ذلك أن المجتمع الأمريكي، باختلاف طبقاته، وتباين الثقافات التي تجمعها، وتعدد النظم القضائية في الولايات التي يتوحد ضمن إطارها، ورغم قسوة معاناته، عبر مئات السنين، في التعامل مع ما يمكن عدّه «سرطان» جرائم القتل العشوائي، لم يسمع من قبل شخصية في مثل مكانة كارين ماك دونالد القضائية، تقول بصريح العبارة، وبصوت واضح والغضب، وأمام كاميرات الإعلام الأمريكي كله، والعالم أيضاً، ما مضمونه أن حق امتلاك السلاح يجب أن يترافق مع كامل المسؤولية عن كيفية استخدامه، وإلى ذلك فإن كل أبوين يجب أن يتحملاً قدرًا من مسؤولية استخدام السلاح الموجود في المنزل من جانب أي من أفراد الأسرة. معروف أن «اللوبى» الأمريكي المدافع عن سوق بيع الأسلحة، يملك من النفوذ القوي ما يمكنه من الدفع بعيداً عن التنفيذ، أي تقنين يُشتم منه احتمال الحد من حرية اقتناء السلاح. أكثر من رئيس أميركي حاول ذلك، وفشل، آخرهم كان باراك أوباما، الذي اعترف، وأواخر عام 2016، خلال لقاء تلفزيوني مع جون سوبل، محرر «بي بي سي» المسؤول عن الشؤون الأمريكية، أن فشله ذلك كان الأسوأ لفترتي رئاسته.

في حال تمت ادانتهم، ليس من الواضح على وجه التحديد ما ينتظر الأب والأم جيمس وجينيفر كرمبلي. هما رفضا الإقرار بمسؤوليتهما، وترجح جهات نظر شخصيات قانونية أن يُنحج أي محام ماهر في تخليصهما من الإدانة وبالتالي العقوبة. لكن أهمية الإجراء الذي أقدمت عليه مسؤولية الادعاء العام، كارين ماك دونالد، لن تذهب سدى، ومن فإن صدق ما حصل لن يذهب بعيداً بسهولة، بل الأرجح أن يظل رنين صوتها الغاضب يطن في أذان كل أبوين في الولايات المتحدة، يعلم كلاهما أن أفراداً في بيتهما يملكون سلاحاً ما، وأن من واجبهما الانتباه إلى أي إشارات خطرة قد تنبئ عنها تصرفات أولئك الأفراد، قبل أن تؤدي مستقبلاً إلى ويلات ومأس تنصر منها أناس آخرون أبرياء. في سياق متصل، وإنما أبعد من أميركا ذاتها، ومن معاناتها، تحديداً، مع جرائم القتل العشوائي، يمكن القول إن القصة تستدعي أشكالاً ليست أقل خطراً بشأن ما يتعلق بمسؤولية الآباء عن جوانب مما يرتكب الأبناء من أخطاء. لقد هم مرابا البنون، خصوصاً في فترات النمو المبكرة، ثم مراحل الصبا، فالمرحلة وبدايات سني النضج والشباب. ثرى، كم من أب، أو أم، أهمل وأهملت، ولو بلا قصد، أهمية التثقيف لما يصدر عنهما من سوء أفعال، أو كلام، على مرأى وتسمع من الأبناء، الأولاد والبنات، ثم إن نتائج ذلك الإهمال ظلت تختبئ في العقل الباطن للنسل، حتى قدّر لها أن تتجلى بشكل مرؤع، وبعد وقوع أمر صادم للجميع. الواقع أن المتأمل في ارتفاع درجات شكوى الأبنين هم وهن ما بين الأبرع في العمر والخمسين، في مجتمعات العالم كله، تقريباً، إزاء استمرار تراجع مستويات القيم الأخلاقية بين أجيال ما يُسمى «منصات التواصل الاجتماعي»، قد يجد شيئاً من الإجابات إذا ما تعمق في دراسة سلوكيات الآباء والأمهات أنفسهم في مراحل شبابهم، وخصوصاً ما جرى منها، وقيل، أمام وعلى مسمع من كانوا صغارهم، آنذاك.

منطقة «ذا جروفز» لـ«الشرق الأوسط» أن المنطقة تتيح التعاقد الشهري للمتاجر المحلية، حيث من الممكن أن تتغير المتاجر كل شهر بحسب الإقبال عليها». ومن الناحية التنظيمية؛ تركز المنطقة على كرم الاستقبال وحفاوة الكلمات، فوسط الأضواء الخافتة والنسيم البارد يستقبل المنظمون الزوار بوجوده بشووشة وصدور رحبة، وذلك لخلق تجربة فريدة للزوار تدفع بهم إلى تكرار الزيارة، وأشارت على رعاية إلى أن «المنظمين يملكون تدريباً مسبقاً قبل العمل في هذا الحفل، وتصل مدة التدريب إلى 4 أيام يتمكن خلالها المنظم من إتقان الأسلوب الموحد لاستقبال الزوار في «ذا جروفز»».

العروض اليومية المبهرة، وتتميز المنطقة بملامحتها للعائلات، وفي إطار الرفاهية الترفيهية؛ ترسم منطقة «ذا جروفز» ثقافة الوجبات الخفيفة، أو شاي ما بعد الظهيرة، بطابع فاخر يتمثل في تذوق مختلف الأطعمة الشهية المحضرة من أشهر المطابخ العالمية وسط أجواء موسيقية هادئة وجلسات متنوعة وأحياء ومن نحت العناية وخطابة البهتة وحتى رسم اللوحات الفنية المبهرة، وجدت متاجر بطابع محلي يتناسب مع سكان الحي الدبلوماسي، حيث جرى استقطاب المتاجر بعناية تتواءم مع مفهوم المنطقة وهدفها. وأوضحت لى عناية؛ مسؤولة التنظيم في

موقع منطقة «ذا جروفز» في «موسم الرياض الترفيهي» بإطلالة صخرية طبيعية على وادي حنيفة، وناتى فكرة «ذا جروفز» ضمن الأفكار التي اقترحها متابعو رئيس مجلس إدارة هيئة الترفيه السعودية تركي آل الشيخ على منصة «واتس»؛ فمن خلال الأفكار المقترحات المختلفة؛ أقيمت مسابقة تنقح الأفكار بحسب ملازمة إقامتها في «موسم الرياض الترفيهي»، والتي خلتها من خلالها «ذا جروفز» مكانها في قائمة الموسم الترفيهي. ومن «حديقة الخزامى» المطلة على وادي حنيفة؛ إحدى أقدم الحدائق في العاصمة الرياض، تتابع منطقة «ذا جروفز» إقامة الحدائق في المطاعم الفاخرة والمتاجر المحلية

سودوكو

		3	7					
1	8	2						
								9
2	5		3					
		7						6
		6		1				
			8	9	2	4		
			4					5
								7

الحل السابق

9	1	5	3	8	2	7	4	6
2	6	3	4	7	9	5	8	1
7	8	4	5	6	1	9	2	3
4	5	1	6	9	3	8	7	2
6	9	7	1	2	8	3	5	4
8	3	2	7	4	5	6	1	9
5	7	9	2	3	4	1	6	8
1	4	8	9	5	6	2	3	7
3	2	6	8	1	7	4	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وبجملها 9 صفوف عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

العلمي في ظل الظروف الصعبة

● خالد يوسف، قدم نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة وكامل السلطة لجمهورية مصر العربية لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، أول من أمس، لوزير الشؤون الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد. حضر اللقاء عمر محمد بابو مدير العالم العربي بالمديرية العامة للتعاون الثنائي في وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، وأمنة سيدي محمد رئيسة مصلحة الشرق العربي بالمديرية نفسها.

● النور علييف، نائب وزير الثقافة في جمهورية أذربيجان، شارك أول من أمس، في الاحتفالية التي نظمتها مكتبة قطر الوطنية، بالتعاون مع سفارة أذربيجان بالدوحة، بمناسبة مرور 880 عاماً على ميلاد الشاعر والمفكر نظامي كنجوي، وقال علييف: «لقد كانت قصائد نظامي وأعماله الشعرية مصدر تأثير وإلهام، إذ كانت وما زالت جسراً بين شعوب الحاضر والمستقبل، وستظل أعماله الشعرية قاسماً مشتركاً بين العديد من الشعوب والأمم والثقافات».

● صبري الشعياني سفير الجمهورية التونسية الشقيقة المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التنمية الحيوانية الموريتاني لمرايط ولد بناهي، في مكتبه بناوكشوط، وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين موريتانيا وتونس، وسبل تعزيزها وتطويرها، خصوصاً في مجالات اختصاص الوزارة. جرى اللقاء بحضور مديرة الاستراتيجيات والتعاون والمتابعة والتقييم.

أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، التقى في مكتبه بمقر السفارة، السفير الألماني في القاهرة فرانك هارتمان، وهنا السفير نقلي خلال اللقاء نظيره الألماني بمناسبة تعيينه سفيراً لبلاده في القاهرة

أخيراً، تمثيلاً له التوفيق في عمله، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، واستعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● أحمد جابر، القائم بأعمال السفير اليمني في بكين، شارك في اجتماعات الدورة الخامسة للمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الإذاعة والتلفزيون، التي عقدت في العاصمة الصينية، وتنظمه الهيئة الوطنية للإذاعة والتلفزيون في الصين، وركزت الاجتماعات على فتح آفاق للتعاون المشترك بين الصين والشرق العربي في تعزيز التنمية الإعلامية المتكاملة، وترسيخ الصداقة الشعبية الصينية العربية تزامناً مع تنمية التعاون الصيني العربي خلال السنوات الماضية.

● أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى لبنان، استقبل أول من أمس، طلاب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدراسة الطب في كوبا، التي تضم 12 طالباً، وأعرب أعضاء البعثة عن شكرهم وتقديرهم للرعاية التي يوليها الرئيس محمود عباس لأبناء فلسطين في لبنان، وجهوده لتحسين ظروفهم الحياتية والمعيشية، وتقديرهم للمتابعة اليومية والحثيئة من قبل السفير لتذليل العقبات من أجل تسهيل سفرهم. بدوره أشاد السفير بالمستوى التعليمي للفلسطينيين في لبنان، وحرصهم على متابعة تحصيلهم

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة جزرية في المحيط الهندي.
- 2- عاصمة الفلبين - جري للا.
- 3- منتدى «مكوكس» - عاصمة أوروبية.
- 4- منزل «مكوكس» - عاصمة إيطاليا.
- 5- طريقة «مكوكس» - أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين.
- 6- رغيف العيش «مكوكس» - للنهي.
- 7- جبل فلسطيني - ينشر «مكوكس».
- 8- مفرد نوادي «مكوكس» - إعلان للامة «مكوكس».
- 9- من الأجدية - من الأزهار.
- 10- مقاطعة بريطانية - عملاق.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	ك	ل	ب	ن	ي	ا	ت	ث
2	ب	ن	ي	ا	ت	ث	د	ر	ز
3	د	ر	ز	س	ح	ط	ي	ق	ك
4	س	ح	ط	ي	ق	ك	ل	ب	ن
5	ل	ب	ن	ي	ا	ت	ث	د	ر
6	ت	ث	د	ر	ز	س	ح	ط	ي
7	ز	س	ح	ط	ي	ق	ك	ل	ب
8	س	ح	ط	ي	ق	ك	ل	ب	ن
9	ب	ن	ي	ا	ت	ث	د	ر	ز
10	د	ر	ز	س	ح	ط	ي	ق	ك

- 1- مغنية غربية.
- 2- لقياس السرعة - بين جبلين «مكوكس».
- 3- يدغو - جزيرة لندونيسية.
- 4- طري - نصل الريح.



عالم الرياضة

برشلونة يحتاج «معجزة»
أمام البايرن لتجاوز
خطر الإقصاء من «الأبطال»

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

الأربعاء 4 جمادى الأولى 1443 - 8 ديسمبر (كانون الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15716 London - Wednesday - 8 December 2021 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15716



سمير عطالله

الحدث

كنت معجباً بشعر بدر شاكر السياب، حزناً على شخصيته المليئة بالفقر والعذاب والحزب الشيوعي العراقي. ولم أكن هانماً بشعر عبد الوهاب البياتي، لكنني استظرف رفقته ونمائه على جميع الشعراء والكتاب ورفاقه في الحزب الشيوعي، ومنهم بدر، وكل من كتب كلمة جميلة، من العصر العباسي إلى عصر نزار قباني. ولم يسلم نزار من خطيئة العراق الشفهي، إلا لأنه كان يخشى المدافعين عنه. فإذا جاءت سيرة قصيدة جديدة لنزار، امتدح أولى قصائده، أو مهمم بكلام لا يفهمه أحد، وإذا كان الجو ضامطاً، قام ومشى مغادراً المكان احتجاجاً على الذوق العام.

دامت صداقتنا حتى غيابه، والأرجح سببان: الأول، ندرة اللقاءات التي جرى معظمها في مدريد، وغالباً ما كان ثالثنا الزميل شوقي الرئيس. والسبب الثاني أن شوقي كان يبلغني أنني الوحيد الناجي من هجمات البياتي، وهذا أمر خطير يجب ألا يغيب عن بال.

شغل البياتي موقع الملحق الثقافي العراقي في مدريد، كما شغل نزار قبله موقع الملحق الثقافي في السفارة السورية، ومثله، أو بالأحرى ضده، هام بالإسبانيات والشعر الفاحم ورخصة الفلامنكو. وكنا كلما التقينا في مقاهي مدريد يصل لاهناً وكأنه يتابع حديثاً قطعناه بالأمس. ويضع عليه السجائر على الطاولة بعصبية، ثم يطلق النبا بضحكته المؤلفة من السخرية والقهر والشماتة والفرح: «والله عيني، حدث عظيم. إيه والله حدث».

بريدك طبعاً أن تسال ما هو الحدث، لكنه يتابع دون أن تسال، «عيون خضر على شعر أسود حتى الكتفين. إيش أقلق عيني. حدث». وفي المرة التالية يرمي علبة السجائر على الطاولة رعباً، ثم يتابع: «حدث عيني، حدث. عمرك شفت إسبانية شقراء؟ اليوم العشاء معاهما في فندق الأدياء». في الموعد التالي، ترتمي علبة السجائر من تلقاء نفسها من شدة فرحه: «اندلس اغاتي، كلش اندلس. قد شعر أسود. حدث اغاتي». كنا نتسأل، شوقي وأنا، إن كانت هذه «الأحداث» حقيقية أم شاعرية. لكن ظرف البياتي كان يجعل قيمة الحقائق بلا أهمية. وقد رويت لشوقي في حضوره. كيف تعبتنا مرة لإعداد أمسية لصديقنا في مدينة مغاربية صغيرة. واستطعنا بعد شقاء دعوة 15 أو 16 شخصاً. ويغضب منه تعالى كان ثلاثة أرباع الحضور المساكين قد فقدوا عيناً واحدة، إما بالمرض أو بالحرب. وعن ماذا كانت معظم القصائد التي اختار شاعرنا إلقاءها؟ أجل. عن قوة العيون. حاولت بكل الوسائل والإيماءات والإشارات والغمز. أن الفت الشاعر إلى الجمهور. ظل غائماً عن الوعي. وعندما حاولنا أخذ صورة تذكارية في نهاية الأمسية، خرج الجميع دون أن يصفاحوا المحاضر. ذات يوم وصل البياتي إلى المقهى كئيهاً لم يرم عليه السجائر. لم ينتقد أحداً. لم يهاجم الحزب الشيوعي، ولا شعراء الحداثة، لم يستصغر عقول الذين مثلي يعجبون بشعر السياب «ويوردونه» مثل البيغاوات. حاولت أن أدخل على الجلسة شيئاً من الفرح: «شوق عيني، ماكو حدث اليوم؟»

لم يبتسم. ولا اصغى، ولا اختار ضحية يبدأ بها الجلسة. هذه المرة بدا المتصدراً الأزلي مثل السياب، حزيناً يتذرف كابة. وحاولت أن أبده هذا الوجود قليلاً، فسألته مارحاً، ما الذي «حدث» اليوم للشعر الأندلسي الطويل؟ مسح جبينه كالعتاد وكأنه يمسح شيئاً من الستين المتقدمة: «الحدث اليوم هو عرسها».



هالي بيرى حضرت الاحتفال السنوي لـ«السينما السوداء» الذي أقيم في لوس أنجلوس ليلة أول من أمس (أ.ب.)



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

«فسطاط» أميركا الديمقراطية

قمة العالم الديمقراطي، تحت رعاية الرئيس الأميركي جو بايدن، عنوان من عناوين الخلل الغربي الليبرالي العميق في مقاربة فهم مشكلات العالم. القصة «الافتراضية» التي صنعها أنكل بايدن 110 دول من العالم، تنطبق عليها المعايير الأميركية الديمقراطية - منها باكستان والعراق والبرازيل والفلبين - هي سفينة و«فسطاط» أميركا التي تخصبه في بحر العالم، فمن أراد النجاة من أمواج النبذ التي هي كالجبال عليه أن يعتمض بها. استبعدت القمة دولاً لديها الأسلوب الانتخابي - إن كان هذا هو معقد الشرعية الأميركية - مثل تركيا والمجر، ما يعني أن المعيار «موش تمام»... وطبعاً لم تتم دعوة روسيا الاتحادية، صاحبة مجلس النواب الشهير «الدوما» ولا الصين قطعاً صاحبة «المجلس الوطني لنواب الشعب».

إن المعيار هو مضي الدول المعنية بالبرنامج الأميركي السياسي الاقتصادي، مع وجوب وجود الماكياج الانتخابي وإكسوسات الديمقراطية. الناطق باسم الرئاسة الروسية (دميتري بيسكوف) وصف قمة بايدن هذه بأنها محاولة أميركية لـ«تخصيص» الديمقراطية.

أما الكاتب «عرب الرنتاوي» في صفحة (الحرة) فسال: «من حق المراقبين في قارات العالم المختلفة التساؤل ما إذا كان للأمم صلة بالحرب على (هواوي) أو (نور) ستريم، ومن حق المراقبين أن يروا في القمة طريقاً لتفافيح حول (مبادرة الطريق والحزام)، وصعود روسيا على المسرح الدولي». بعيداً عن التوظيف السياسي للشعارات والشكليات الديمقراطية من طرف واشنطن والغرب من خلفها، نسأل سؤالاً في صميم التعريف الديقهي، هل الانتخاب هو الشكل الوحيد للديمقراطية، أو فوق الديمقراطية: للعدالة والحكم الرشيد؟ هو الطريق الوحيد ولا سواه؟ يعني هل الشكل مقدس على حساب المضمون؟

المفكر والباحث اللبناني المعروف «رضوان السيد» تعجب في مقالته بهذه الصحيفة تحت عنوان «دول الاضطراب والعجز عن استقبال الجديد» من هذا التزمت الغربي حيل هذه المسألة، وقال: «أيديولوجيا الانتخابات متحكم في الأوروبيين والأميركان منذ زمن طويل، لكنها لم تنجح في أي مكان أجريت فيه. واهم الأسباب أن الجهات التي سيطرت خلال العقد أو العقدين الماضيين، والتفتت من حولها أعداد من الاتباع المسلحين وغير المسلحين، لا تريد المغادرة، وتعد الانتخابات أكبر أعدائها». العالم يتسع للجميع، والعدل وكرامة العيش وتوفر الفرص والتنمية والتعليم والصحة، هي غايات المثل لكل الناس، أو على الأقل، للناس خارج أميركا ومن يتبع وصفها من الدول والمؤسسات... وهم أكثر البشر عدداً. خطورة ما يجري هو ابتذال شعار الديمقراطية، كما يبتذل اليوم شعار حماية المناخ والبيئة لأغراض سياسية اقتصادية. بالمنااسبة هل أياهم منظمات البيئة المتحمسة، تفعل أي نظاهرة أو مسيرة بحرية لمنع خزان النفط اليمني (صافر) الذي يقبض عليه الحوثيين في البحر الأحمر، من تلويث الحياة البحرية حال تدفق مخزونه الأسود للمياه؟ لن الكلام... ليس ما يؤمن به ليبرالي أميركي وفق سياقه التاريخي وتجربته الاجتماعية، هو الحقيقة المطلقة التي يجب على كل إنسان يدب على هذا الكوكب الإيمان بها والانطلاق منها.

عودة «لوح غلغامش» إلى العراق «انتصار على سراق الحضارة»



لوح غلغامش وقطع أثرية أُعيدت للعراق بعد تهريبها خارج البلاد (إ.ب.أ)

غرين التي تمتلك سلسلة متاجر «هوبي لوبي» والمعروفة بنشاطها من أسرة أرمنية تقيم في لندن وشحنه إلى الولايات المتحدة من دون أن يصرح للجمارك الأميركية عن طبيعة هذه الشحنة. وبعد وصول اللوح إلى الولايات المتحدة باعه التاجر في 2007 لتجار آخرين مقابل 50 ألف دولار وبشهادة منشأ مزورة. وفي 2014 اشترت هذا اللوح بـ1,67 مليون دولار أسرة

وأوضح وزير الخارجية أن العراق «تمكن من استعادة نحو 17916 قطعة أثرية من دول عدة هي الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وهولندا وإيطاليا»، على مدى عام واحد. ورأى في تسلم هذه القطعة الأثرية «انتصاراً على المحاولات العائسة التي تحاول سرقة تاريخنا العظيم وحضارتنا العريقة، ورسالة إلى كل من يسعى إلى تشويه هوية عراق ما بين النهرين».

الخارجية فؤاد حسين، والثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم. وقال وزير الثقافة والآثار خلال المؤتمر إن لوح غلغامش «له أهمية كبيرة لأنه من أقدم النصوص الأدبية في تاريخ العراق». واللوح الأثري مصنوع من الطين ومكتوب عليه بالسمسمية جزء من «الوح حلم غلغامش» الذي يُعد أحد أقدم الأعمال الأدبية للبشرية ويروي مغامرات أحد الملوك الأقوياء الملاد ما بين النهرين

بغداد، الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات العراقية أمس، عودة «الوح غلغامش»، التاريخي الذي يقدر عمره بـ3500 عام، إلى موطنه العراق بمساعدة الولايات المتحدة، الأمر الذي وصفته بـ«الانتصار» على سراق «تاريخ وحضارة» البلاد، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وجرى تسليم اللوح خلال مؤتمر صحافي مشترك لوزير

سم النحل يعبر حاجز الدماغ لتوصيل الدواء

القاهرة، حازم بدر

الحاجز الدموي الدماغى هو حاجز أساسي ودقيق لجسم الإنسان، حيث يشكل تقاطعات ضيقة تحمي خلايا الدماغ الضعيفة من السموم في مجرى الدم، ومع ذلك، فإن هذا يعني قيام هذا الحاجز بمنع العديد من المركبات من دخول الدماغ، مما يجعل توصيل الأدوية عبر مجرى الدم، أمراً صعباً. وللعالجة هذا الأمر، وجد باحثو جامعة جونز هوبكنز الأميركية في دراسة نشرت أول مرة في «ساينس» أن سم النحل، وهو مركب البروتين الرئيسي في سم نحل العسل، يمكنه فتح هذه الوصلات الضيقة، وتمكين توصيل الأدوية إلى الدماغ. ويقول بيتر سريسون، الباحث في معهد نانوبيوتكنولوجي بجامعة جونز هوبكنز، والباحث المشارك بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتعاون مع نشر الدراسة «تشير نتائجنا المبكرة إلى أن الميليتين يمكن أن يعطل سلامة الحاجز الدموي الدماغى عن طريق فتح تقاطعات الخلايا بشكل عكسي، ويوفر ذلك أسلوباً جديداً لإيصال الأدوية إلى الدماغ، خاصة العلاجات الجينية مثل الأيسام المضادة والجسيمات النانوية». واختبر الفريق البحثي لأول مرة «ميليتين» في نموذج للحاجز الدموي الدماغى مصم

13,5 مليون دولار ثمن جزء من شركة كارل لاغرفيلد

متكاهما يعود تاريخها إلى عام 1925، وتقدر قيمتها بين 20 ألف يورو و30 ألفاً في مقابل 114300 يورو، بينما دفع 88900 يورو لقاء طاولة زينة كانت مخفنة بما بين سبعة آلاف وعشرة آلاف يورو. ومن بين الأغراض الشخصية لـ«فيسر» الموضوعة للرحيل، لوحة ذاتية بيعت في مقابل 107,250 يورو (كانت مقدرة بما بين ألفين وثلاثة آلاف)، في حين أنّ ثلاثة دفاتر كان آخر عمالقة الأزياء الراقية يدون عليها تصاميمه، كانت مخفنة بما بين ثلاثة آلاف يورو وخمسة آلاف، بيعت في النهاية لقاء 152,400 يورو. أما منحوتة «دوم بيرينون بالون فينوس» لحيف كونز فبيعت في مقابل 38100 يورو، أي أعلى بقليل من السعر المقدّر، في حين حصل شار لقاء 439 ألف يورو على سيارة «رولز رويس فانتوم» طراز 2018، كان سعرها مقدراً بما بين 300 ألف و350 ألف يورو.

نجم الراقص الكندي درايك يسحب ترشيحه لجوائز «غرامي»

لوس أنجلوس، الشرق الأوسط

ومع أن درايك اختير الشهر الفائت بين المتنافسين على الجوائز في فئتي موسيقى الراقص، إلا أن اليوم «سيريتيفيد» لافر بوي» الذي حقق نجاحاً كبيراً لم يدل أي ترشيح في الفئات العامة الأكثر استقطاباً للاهتمام. وسبق لدرايك أن انتقد الأكاديمية مراراً، متهماً إياها بأنها تتجاهله.

نجم الراقص الكندي درايك يسحب ترشيحه لجوائز «غرامي»

طلب نجم الراقص الكندي درايك من منظمة جوائز «غرامي» سحب ترشيحه في فئتين منها؛ فاستجابت أكاديمية صناعة الموسيقى الأميركية لرغبته، على ما أفادت أول من أمس (الاثنين)، مصادر قريبة من المعنيين لوكالة الصحافة الفرنسية.

نجم الراقص الكندي درايك (أ.ب.ب)

أفادت مصادر قريبة من المعنيين لوكالة الصحافة الفرنسية، أن نجم الراقص الكندي درايك يسحب ترشيحه لجوائز «غرامي» في فئتين منها؛ فاستجابت أكاديمية صناعة الموسيقى الأميركية لرغبته، على ما أفادت أول من أمس (الاثنين)، مصادر قريبة من المعنيين لوكالة الصحافة الفرنسية.